

صِفِّ بْنِ الْحَسَنِ

وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا مِنَ النَّعِيمِ

لِلْحَافِظِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا

(٢٠٨ - ٢٨١ هـ)

تحقيق

طارق الطنطاوى



الطبعة الأولى

صِفَاتُ الْحَسَنِ

وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا مِنَ النِّعَمِ

لِلْحَافِظِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا
(٢٠٨ - ٢٨١ هـ)

تحقيق
طارق الطنطاوي

مكتبة القرآن

للطباعة والنشر والتوزيع

٤٠ شارع رشدى - عابدين - القاهرة

تليفون : ٢٩١٨٦٩١ فاكس : ٢٩٢٧٢٢٦

وكلاء النوزج

□ □ □ □

التجارية

□ مكتبة السامح □

الرياض : ت ٤٣٥٣٣١٨ للفكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٢٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٣٣٣١٤٣١ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ من . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٢ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ للفكس ٦٤٤٢٧٧٢ من . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المحروب

□ محلو المعرفة □

٤٥ شارع فيكتور ميكو - الدار البيضاء من . ب : ٤١٥٨ ت : 309528 - 309567

□ المكتبة الثقافية □

12 من النخلة - زحلة الإمام السطاطي - الدار البيضاء ت : 307643

المطابع

□ محلو الفصحى □

بيس - نيرة - من . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩١٨ للفكس ٦٩١٢٧٦

البحرين

□ محلو الحكمة □

من . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٢٣٦٠٣٢

الجمهورية العربية الليبية

□ محلو القرجة □

من . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجماهيرية العربية الليبية

جميع الحقوق محفوظة للناتج

سورة الزخرف

حمداً لله رب العالمين على نعمه الظاهرة والباطنة ، ما فتئت الألسنة والقلوب
تردده على مر الأيام والسنين إلى يوم الدين .

وصلاة وسلاماً على خاتم الأنبياء والمرسلين الذى بشر الطائعين بالجنة التى
وعده الله بها المتقين .

وبعد .. فما أجهل أن يعيش الإنسان على الأمل .. وحتى الذين أسرفوا على
أنفسهم لم يقتصوا من رحمة الله فظالما تراهم يرددون قول الشاعر:

مُسَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ الْمُسَى

والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

لكن المؤمنين الصادقين على ثقة بما وعدهم به ربهم فى كتابه العزيز: ﴿ وَعَدَ
اللهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [سورة التوبة : ٧٢]

ولقد تعلقت نفوسهم بها حين وصفها لهم بقوله سبحانه : ﴿ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي
الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ﴾ [سورة الزخرف : ٧١]

وازدادوا تعلقا بها عندما وصفها لهم النبى ﷺ بهذا القول الجامع الذى رواه
مسلم فى صحيحه « فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على
قلب بشر » .

وراح الجميع يتساءلون عن دار الخلود ، وما أعد لهم فيها من نعيم مقيم !
وراح النبى ﷺ يدعوهم إلى العمل لها ، والمساورة إليها .. ويشير التماذج
التي ضربت أروع الأمثلة — فى الصبر والجهد والتضحية والفداء ، والبذل
والعطاء — بالجنة ونعيمها .

وتطلعت النفوس إلى هذا الأمل الحلو .. وودّوا لو أحيطوا علما بصفة الجنة وأشجارها ، وطعام أهل الجنة وشرابهم ، ولباسهم وفراشهم ، وقصورهم ودرجاتهم ، وخدمتهم وحُلِيِّهم ، وسُوقهم ، وغنائمهم ، والجور العين ، واللسان الذى يتكلم به أهل الجنة .. وكان لهم ما أرادوا تفصيلا أو إجمالا .. فقد راحوا يتساءلون فيما بينهم ، وكان الرسول ﷺ يجيب السائلين ، ويُغري الطائعين بما أعدّه لهم رب العالمين ..

ولقد كثرت الروايات عن الجنة ونعيمها ، وتفاوتت ضحة وضعفا مما جعل الإمام الحافظ العلامة « ابن أبى الدنيا » يعكف على جمعها بسنده ، ويقدم لنا أكثر من ثلاثة وخمسين حديثا تتناول كل ما يريد المسلم أن يعرفه عن الجنة التى أعدها الله للطائعين !

ولقد سُمى كتابه هذا :

« كتاب صفة الجنة ، وما أعد الله لأهلها من النعيم »

وكتاب هذا شأنه يعد موسوعة فى كل ما يتعلق بالجنة لا غنى عنه لكل من يهمهم الأمر !

وهل فينا من لا يهتم الأمر ؟

وتتجلى أهمية الكتاب إذا علمنا أن ابن أبى الدنيا نقل إلينا فيما رواه بسنده أقوال الصحابة والمفسرين فيما يتعلق بالجنة .. إلى جانب أحاديث الرسول ﷺ .

ولقد بذلت جهدى فى العمل على تخريج هذه الأحاديث جميعها مبينا رأى رجال الحديث فيها سنداً وثبتة ليتجلى وجه الصواب ، وليكون المسلم على بينة مما روى !

وبهذا العمل تكون مكتبة القرآن قد نشرت لابن أبى الدنيا سبعة عشر مؤلفا نسأل الله سبحانه أن يتنعم بها الإسلام والمسلمين ..

ترجمة المصنف

هو الإمام الحافظ العلامة : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، أبو بكر القرشي ، المعروف بابن أبي الدنيا .

ولد ببغداد سنة ثمان ومائتين من الهجرة النبوية ، في عهد الخليفة المأمون ، ولم يفارق أرض بغداد إلا قليلاً ، فنشأ حيث المؤدب والزاهد ، والمحدث والفقيه ، وقد استطاع ابن أبي الدنيا أن يدرك إسناداً عالياً ، وتمكن من السماع وسنه دون البلوغ ، فقد سمع من الحافظ : خالد بن خدّاش ، وعلى بن الجعد ، وسعيد بن سليمان ، وخلف بن هشام البزار ، وأحمد بن منيع وخلق كثير .

وروى عنه : محمد بن خلف ، وأيوب بن سليمان ، وأحمد بن خزيمة ، وعلى بن الفرج العكبري ، ومحمد بن إبراهيم المروزي ، وعبد الله بن محمد الأزدي ، وعمر بن سهل الديثوري .
ثناء العلماء عليه :

قال الإمام الذهبي عن ابن أبي الدنيا : « كان صدوقاً ، أدبياً ، إخبارياً ، كثير العلم ... حديثه في غاية العلو » .

وقال عنه ابن الجوزي : « كان ذا مروءة ثقة صدوقاً » .
وقال الخطيب : « صاحب الكتب المصنفة في الزهد والرقائق » .
وقال ابن كثير : « المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة ، الشائعة في الرقائق وغيرها ، وكان صدوقاً حافظاً ، ذا مروءة » .
مؤلفاته :

لابن أبي الدنيا مؤلفات كثيرة في مجالات متعددة مثل : التاريخ ، والسير ، والزهد ، والرقائق ، والحديث ، والأخبار .

وقد زاد عدد مؤلفاته على ١٨٠ كتاباً ورسالة ، نذكر منها :

- ١ — حسن الظن بالله .
 - ٢ — الأولياء .
 - ٣ — مكارم الأخلاق .
 - ٤ — التوكل على الله .
 - ٥ — قضاء الحوائج .
 - ٦ — مجابو الدعوة .
 - ٧ — القناعة .
 - ٨ — المنامات .
 - ٩ — الرضا عن الله .
 - ١٠ — الإشراف في منازل الأشراف .
 - ١١ — ذم الدنيا .
 - ١٢ — الحلم .
 - ١٣ — العقل وفضله .
 - ١٤ — كتاب التوبة .
 - ١٥ — مكائد الشيطان .
 - ١٦ — اليقين^(١) .
 - ١٧ — الغيبة والجميمة .
 - ١٨ — الصمت .
 - ١٩ — الإخوان .
 - ٢٠ — التواضع .
 - ٢١ — التهجد وقيام الليل .
 - ٢٢ — الرقة والبكاء .
 - ٢٣ — الهم والحزن .
 - ٢٤ — صفة الجنة وهو الكتاب الذى بين أيدينا .
- وفاته :

توفى الإمام — رحمه الله — ببغداد لأربع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة
مائتين وإحدى وثمانين ، فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه عنا وعن الإسلام خير

(١) من ١ : ١٦ أصدرته مكتبة القرآن بتحقيق الأستاذ مجدى السيد .

الجزء ، ونفعنا بعلمه وآثاره ، إنه سميع الدعاء .
وللمزيد من التفاصيل عن حياة الإمام — رحمه الله — عليك بالرجوع إلى
المصادر التالية :

- ١ — البداية والنهاية [٧١/١١] .
- ٢ — تاريخ بغداد [٨٩/١٠] .
- ٣ — سير أعلام النبلاء [٣٩٧/١٣] .
- ٤ — طبقات الحنابلة [١٩٢/١] .
- ٥ — الجرح والتعديل [١٦٣/٥] .
- ٦ — فوات الوفيات [٢٢٨/٢] .
- ٧ — طبقات الحفاظ [ص ٢٩٤] .

وصف مخطوط الكتاب

عثر بفضل الله تعالى على نسخة ورقية من مخطوط هذا الكتاب من
النسخة الفيلمية المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة تحت رقم ١٩٠
حديث ، والمصورة عن الأصل المحفوظ بجامعة بغداد بالعراق ، وعدد أوراقه
ثلاث وثلاثون ورقة ، أى خمس وستون صفحة ، وبكل صفحة اثنان
وعشرون سطراً ، بكل سطر ثمان من الكلمات .

ولقد أعاننى الله — سبحانه وتعالى — على تحقيق هذا المخطوط النفيس ،
فرقمت أحاديثه ، وخرجتها ، وألقيت الضوء على كل ما يحتاج إلى إيضاح
وبيان ، إلى جانب عزو الآيات الكريمة إلى سورها .

وكان على أن أقدم للكتاب ، وألقى الضوء على ما تضمنه من أبواب ، مع
التعريف بالمؤلف ، وما له من مؤلفات .. ملأت الدنيا وشغلت الناس .

وعسى أن أكون قد وفقت فيما اخترت وقدمت .

كتبت هذه الرسالة على يد الله جل جلاله
 في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠
 في القلعة المحمدية في مدينة القاهرة
 على يد الشريف محمد بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠
 في القلعة المحمدية في مدينة القاهرة
 على يد الشريف محمد بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

في شهر ربيع الأول سنة ١٢٠٠
 في القلعة المحمدية في مدينة القاهرة
 على يد الشريف محمد بن عبد الله
 بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن الشيدى قراءة عليه ونحن نسمع في رجب من سنة ست وأربعين وستائة بمنزلنا بالظفرية قيل : أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد بن مواهب البرداني قراءة عليه ونحن نسمع في رمضان من سنة ست وسبعين وخمسمائة [.....] قرأ عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة مستهل ذى الحجة من سنة خمس عشرة وستائة قال : أخبرنا أبو الحسن جابر ابن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمود قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه الحنبلى النجاد ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أفى الدنيا قال :

دعوة إلى التشمير والاستعداد للجنة

١ — حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ، ثنا الوليد بن مسلم ، حدثنى محمد بن مهاجر الأنصارى ، حدثنى سليمان بن موسى ، حدثنى كريب ، حدثنى أسامة بن زيد قال : سمعت رسول الله — ﷺ — وذكر الجنة فقال : «ألا هل مُشَّمَّر إليها ، هى ورب الكعبة ريحانة عتتر ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت في حبور ونعيم في مقام أبدا» (١) .

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه [٤٣٣٢] ، وابن أبى داود في البعث [٧٢] ، وابن حبان في صحيحه [٢٦٢٠] ، والطبرانى في الكبير [٣٨٨] ، والبيهقى في البعث [٣٩١] ، قال البوصيرى في مصباح الرجاجة [٣٢٥/٣] : هذا إسناد فيه مقال ، والضحاك المعافى ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : مجهول ، وسليمان بن موسى يختلف فيه .

٢ — حدثنا أبو عتبة الحمصي أحمد بن الفرج ، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، ثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، حدثني كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ — «ألا مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمره نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، ومقام أبدا في دار سليمة ، وفاكهة وغضرة ، وحبيرة ولعنة ، في محلة عالية بهية» قالوا : نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها ، قال : «قولوا إن شاء الله» فقال القوم : إن شاء الله ^(١) .

٣ — حدثنا أحمد بن عيسى ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني أبو صخرة حبيب بن زياد أن أبا حازم حدثه قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول : شهدت مع رسول الله ﷺ — مجلسا وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في آخر حديثه : «فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر» ثم قرأ هذه الآية : ﴿تَجَنَّى جَنُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ بِهِمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ إلى قوله : ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيَنَ﴾ ^(٢) قال : فأخبرتها محمد بن كعب القرظي فقال : أبو حازم حدثك هذه ؟ قلت : نعم ، إن ثم الكيسا كثيرا إنهم يا هذا أخفوا الله عملا فأخفى لهم ثوابا فلو قد قدموا عليه أقر تلك الأعين ^(٣) .

صفة الجنة

٤ — حدثنا علي بن الحمد ، ثنا زهير بن معاوية ، ثنا أبو مجاهد سعد الطائي ، ثنا أبو المذله مولى أم المؤمنين أنه سمع أبا هريرة يقول : قلت : يا رسول الله

(١) انظر السابق .

(٢) السجدة : ١٦ : ١٧ .

* جمع أكنس .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه [٢٨٢٥] ، وأحمد في مسنده [٣٣٥/٥] . والطبراني في الكبير [٦٠٠٢] ، [٦٠٠٣] ، والحاكم في مستدركه [٤١٣/٢ — ٤١٤] وصححه ووافقه الذهبي .

حدثنا عن الجنة ، ما بناؤها ؟ قال : « لبنه من فضة ، ولبنه من ذهب ، وملاطها ^(١) المسك الأذفر ^(٢) ، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم لا يبؤس ، ويُخلد لا يموت ، لا يبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » ^(٣)

٥ — حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، ثنا وكيع ، عن سعدان الجهني ، عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي المدله ، عن أبي هريرة — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ — مثله ، زاد فيه : « تراهما الورس والزعفران » .

٦ — حدثنا عبيد الله بن عمر وإسحاق بن إسماعيل قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن الزبير بن موسى ، عن جابر بن عبد الله قال : « واحدة الجنة خبزة بيضاء » ^(٤) .

٧ — حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلي أنه سمع الضحاك بن مزاحم يحدث عن الحارث عن علي — رضى الله عنه — أنه سأل رسول الله ﷺ — عن هذه الآية : « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا » ^(٥) قال : قلت : يا رسول الله ، ما الوفد إلا راكب ؟ قال النبي ﷺ — : « والذي نفسى بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها أجنحة ، عليها رحال الذهب ، شرك نعالهم نور يتلألأ كل خطوة منها مد البصر فينتهون إلى باب الجنة ، ينح من أصلها غيان ، فإذا شربوا من إحداها جرت في وجوههم نضرة النعيم وإذا توضؤوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبدا ، فيضربون الحلقة ليفتحه فلو سمعت طنين الحلقة ياعلى ، فيبلغ كل

(١) الملاط : الطين الذى يملط به الحائط أى يُجَلِّط .

(٢) الأذفر : الطيب الرّيح ، والأذفر بالتحريك يقع على الطّيب والكّريم ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصّف به .

(٣) أخرجه الترمذى فى سننه كتاب صفة الجنة حديث [٢٦٤٦] ، وأبو نعيم فى كتاب « صفة الجنة » برقم [١٣٦] .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة » برقم [١٥٦] ، وقد سقط من نسخته الزبير بن موسى ، وهو مقبول سماعا فى التقريب [٢٥٩/١] ، وفى سنده ابن أبى نجيح وهو مدلس ، وقد رواه ههنا بالنعنة .
(٥) سورة مريم : ٨٥ .

حوراء أن زوجها قد أقبل فتستخفها العجلة فتبحث قيمها ليفتح له الباب
فلولا أن الله — عز وجل — عرفه نفسه خسر ساجداً لما يرى من النور
والبهاء ، فيقول : أنا قيمك الذي وكلت بأمرك فبجته فيقفو أثره ، فيأتي
زوجته فتستخفها العجلة ، فتخرج من الخيمة ، فتعاقبه وتقول : أنت حبي
وأنا حبك ، وأنا الراضية فلا أسخط أبداً ، وأنا الناعمة فلا أبوس أبداً ، وأنا
الخالدة فلا أظعن أبداً ، فيدخل بيتاً من أسامه إلى سقفه مائة ألف ذراع
ثمبنا على جندل اللؤلؤ والياقوت ، طرائق حر ، وطرائق خضر ، وطرائق
صفر ، ليس منها طريقة تشاكل صاحبها ، فيأتي الأريكة فإذا عليها سرير على
السرير سبعون فراشا ، عليها سبعون زوجة ، على كل زوجة سبعون حلة
يرى مخ ساقبنا من باطن الحلل ، يقضى جماعهن في مقدار ليلة ، تجري من
تحتهم الأنهار مطردة ، أنهار من ماء غير آسن صاب ليس فيه كدر ، وأنهار
من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل ، وأنهار من خمر لذة للشاربين لم
تعصرها الرجال بأقدامهم ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، لم يخرج من بطون
الماشية فإذا اشتبوا الطعام جاءهم طير يرضع أجنحتهم ، فيأكلون من
جوانبها من أى الألوان شاءوا ، ثم تطير فتذهب وفيها ثمار معدلية إذا اشتبوا
الشعب الغصن إليهم فيأكلون من أى الثمار اشتبوا إن شاء قائما ، وإن شاء
متكئا ، وذلك قول الله — عز وجل — ﴿وجنى الجنة داني﴾ (١) وبين
أيديهم عدم كأنهم اللؤلؤ (٢) .

٨ — حدثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن
عاصم بن ضمرة ، عن علي — رضى الله عنه — قال : يساق الدين اتقوا ربهم

(١) سورة الرحمن : ٥٤ .

(٢) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» برقم [٢٨١] ، وأورده السيوطي في الدر المنثور [٢٨٥/٤] —

[٢٨٦] ، وعزه للمصنف .

● في سند المصنف الحارث بن عبدالله الأعور ، قال الدارقطني : ضعيف وقال ابن عدي : عامة ما يرويه
غير محفوظ ، وقال ابن المديني : كذاب ، وقال ابن معين : ضعيف ، وروى أبو بكر بن عياش عن مغيرة
قال : لم يكن الحارث يصدق عن علي في الحديث . الميزان [٤٣٥/١] ، التقريب [١٤١/١] .

إلى الجنة زمراً حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عيان تجريان ، فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا بها فشريوا منها ، فأذهبت مافي بطونهم من قدر ، وأذى أو بأس ، ثم عمدوا إلى الأخرى فطهروا فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تُغير أبشارهم ولا تُغيّر بعدها أبداً ، ولم تشعث أشعارهم كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى خزنة الجنة فقالوا : ﴿ سلام عليكم طيبم فادخلوها خالدين ﴾^(١) ، ثم تلقاهم أو تلقتهم الولدان يطيفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبته يقولون له : أبشر بما أعد الله لك من الكرامة ، ثم ينطلق غلام من أهل أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون : قد جاء فلان باسمه الذي كان يُدعى به في الدنيا ، فيقولون : أنت رأيته ؟ فيقول : أنا رأيته وهوذا بأثرى ، فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسقفه بابها ، فإذا انتهى إلى منزله نظر أى شيء أساس بنيانه ، فإذا جندل اللؤلؤ وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ومن كل لون ، ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه فإذا هو مثل البرق ، فولوا أن الله — عز وجل — قد قدر له أن لا يذهب بصره لذهب ، ثم طأطأ رأسه فنظر إلى أزواجه ، وأكواب موضوعة ، ونمازق مصفوفة ، وزرائى مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكئوا وقالوا : ﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾^(٢) الآية ، ثم ينادى مناد : تحيون فلا تموتون أبداً ، وتقيمون فلا تظعنون أبداً ، وتصحون — أراه قال — فلا تمرضون أبداً^(٣) قال أبو إسحاق : هكذا أو نحوه .

(١) سورة الزمر : ٧٣ .

(٢) الأعراف : ٤٣ .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « الزهد » [١٤٥٠] ، والبيهقي في « البعث » [٢٤٦] ، وابن جرير في تفسيره [٢٤/٢٤] ، وعزاه السيوطى في « الدر المنثور » [٣٤٢/٥] إلى عبدالرزاق ، وعبد بن حميد ، وإسحاق ابن راهويه .

· في سند المصنف عاصم بن ضمرة السلولى ، وثقه ابن معين وابن المدينى ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وأما ابن عدي فقال : ينفرد عن عليّ بأحاديث ، والبالية منه ، وقال ابن حبان : روى عنه أبو إسحاق والحكم ، كان ردى الحفظ فاحش الخطأ ، يرفع عن عليّ كثيراً ، فاستحق الترك . الميزان [٣٥٣/٢] ، التقريب [٣٨٤/١] .

٩ — حدثنا أبو بكر بن أسلم ، ثنا النضر بن همام ، ثنا شعيب ، عن أبي إسحاق قال : سمعت الأغر قال : سمعت أبا هريرة قال : « ينادى أهل الجنة تصحون فلا تمرضون أبداً ، وتشبعون فلا تجوعون أبداً ، لا تشعث أشعارهم ، ولا تغير بشائرهم ، ولا يلقون فيها بؤساً » (١) .

١٠ — حدثنا أبو بكر قال : كان بعض الحكماء من الواعظين إذا حدث بهذا الحديث قال : علمت أنه لذة أسماعهم في القرف العذنية يديمه زجل الجبور ، ومتع أبصارهم بالنظر إلى أحسن صرح الزبرجد في زهر رياض السرور ، فلو توهمت مبدأ سرّة المهرجان لمبوب رياح — آجامها وارفضاؤ درة السحاب المرتشحات في قصور الملك بعرايش خيامها لعلمت أن القوم قد توسطوا نعم فملكه لا تُغيّر دوائر الأحداث على دوامها . أنعم بأسماع حاضرة وعد الله أن يأهل الجنة أن لكم أن تصحوا فلا تسقموا ، وأن تشبوا فلا تهرموا ، وتحبوا فلا تموتوا ، وتنعموا فلا تباؤا ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَنُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجَنَّةُ أَوْ رَتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ (٢) انظر لو وجد ملك ثرى تباشير الجمال في أسرار خده كما سمع فيها واسط عين الدعة حتى زهت به منابر النور في ذروة في درج علاليها ، وحور على أرائك اليواقيت ، ونظر إلى تلك النمارق المصفوفة بين يديه وبها رونق مضحك الرائي عند تلاكؤ حسنها ، فإذا سقفه لؤلؤ يكاد أن يخطف بصره التماح نوره كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى منزله . تأسيس بنيانه جنادل الدر ، وصفائح اللجين ، وسنابك العقيان ، لولا قدرة التسخير التي جرت بالسلامة من مكروه لريب الزمان أولئك خلال شرف المنزل المحمود ، والمتفكهون بالقوام المبرود ، في قباب الخلود ، يأهل الجنة ! ما أحسن اسم دار تبوأتم أسرة غرف علاليها ، وأبج مناظرها ، وأقر عيون ساكنيها ، وأدوم سرور من نجلت مقاصيره بوشى نمارقها ، وبهجة

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة — باب في دوام نعم أهل الجنة [٢٨٣٧] ، والبيهقي في

البعث ٥ برقم [٢٤٠ ، ٤٤٣] .

(٢) الأعراف : ٤٣ .

عقبرها ! أنعموا فهي الجنة حططتم فيها رجالكم لحفظ . وعدلا يهتدى فيها الزوال منها إليها .

٩١ — حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، ثنا عبيد الله بن عمر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ : « من اتقى الله — عز وجل — نعم فلا يؤس ، ويحيى فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » (١) .

٩٢ — حدثنا الفضل بن جعفر ، ثنا عثمان بن سعيد المري ، ثنا علي بن صالح ، عن عمران بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر — رضى الله عنهما — : سئل رسول الله — ﷺ — عن الجنة فقال : « من يدخل الجنة يحيا فيها فلا يموت ، وينعم فيها لا يؤس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » قيل يارسول الله ، كيف بناؤها ؟ قال : « لينة من ذهب ، ولينة من فضة ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، حصاؤها اللؤلؤ والياقوت » (٢) .

٩٣ — حدثنا يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — ﷺ — « والذي أنزل الكتاب [على محمد] ، إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسناً ، كما يزدادون في الدنيا قباحة وهرماً » (٣) .

٩٤ — حدثنا أحمد بن إبراهيم بن سيار — ثنا جعفر قال : سمعت ثابت البناني يقول « لقد أعطى أهل الجنة حصالاً لو لم يعطوها لم ينتفعوا بها : يشبون فلا يهرمون أبداً ، ويشجعون فلا يجوعون أبداً ، ويكسون فلا يعرفون أبداً ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة — باب في دوام نعم أهل الجنة ، وقوله تعالى ﴿ ونودوا أن تكلم الجنة أورشموها بما كنتم تعملون ﴾ حديث [٢٨٣٦] .

(٢) أخرجه الطبراني في مجمع الزوائد للهيتمي [٣٩٧/١٠] ، وقال الهيتمي : حسن الترمذي رجاله ، وأورده السيوطي في « البدور السافرة » [٢/١٤٨] وعزاه لأبن أبي شيبة والطبراني والمصنف .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٤٠٠٥] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٢٦٤] .

ويصبحون فلا يستموتون أبدا ، رضى عنهم ، لا خلاف بينهم ولا تباض ، قلوبهم قلب واحد ، ويصبحون الله بكرة وعشيا .

١٥ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن علي ابن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي — ﷺ — قال : « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً ، مردأً ، يعضاً ، جمعاداً مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين ، على طول آدم ، طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع » (١) .

١٦ — حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله — ﷺ — قال : « أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دُرِّي في السماء إضاءة » (٢) .

١٧ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رشدين بن سعد قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله — ﷺ — « من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير ممن دخل الجنة يردون إلى بنى ثلاث وثلاثين سنة في الجنة ، لا يزيدون عليها أبدا ، وكذلك أهل النار » (٣) .

١٨ — حدثني يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا همام بن يحيى ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت — رضى الله عنه — عن النبي — ﷺ — قال : « الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفرديوس أعلاها درجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ،

(١) إسناده حسن . وأخرجه أحمد في مسنده [٢/٢٩٥] ، والطبراني في الصغير [١٧/٢] ، وقال : لم يروه عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء — باب خلق آدم وخرجه حديث [٣٣٢٧] . ومسلم في كتاب صفة الجنة وصفة نعيمها — باب أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر حديث [١٤] ، وأحمد في مسنده [٢/٢٣١] ، وابن ماجه في كتاب الزهد حديث [٤٣٣٣] .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك في « زوائد الزهد » [١٢٨] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٢٥٩] .

والعرش فوقها ، فإذا سألم الله — عز وجل — فاسأله الفردوس^(١) .

١٩ — وحدثنى المشرف بن أبان ، سمعت صالح بن عبد الكريم قال : قال لنا الفضيل بن عياض : حسنت الجنة لأن عرش رب العالمين سقفاها .

٢٠ — حدثني محمد بن المثني البزار ، ثنا محمد بن زياد الكلبي ، ثنا بشر بن حسين ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — ﷺ — : « خلق الله — عز وجل — جنة عدن بيده ، لبنة من درة بيضاء ، ولبنة من ياقوتة حمراء ، ولبنة من زبرجدة خضراء ، ملاطها المسك ، حشيشها الزعفران ، حصاؤها اللؤلؤ ، وترابها العنبر ، ثم قال لها : انطقي ، قالت : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾^(٢) ، قال عز وجل : « وعزقي لا يجاورني فيك بحيل » ثم تلا رسول الله — ﷺ — ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾^(٣) ،^(٤) .

٢١ — حدثني هارون بن عبد الله ، أنا أبو داود الطيالسي ، ثنا عمران القطان عن قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل — رضى الله عنه — عن النبي — ﷺ — قال : « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً ، مردأً ، مكحلين ، بنى ثلاثين ، أو ثلاث وثلاثين سنة »^(٥) . وقال هو أحدهما .

٢٢ — حدثنا العباس بن عبد الله ، ثنا جعفر بن عمر ، ثنا الحكم — يعنى ابن

(١) أخرجه أحمد في مسنده [٣١٦/٥ ، ٣٢١] ، والحاكم في مستدركه [٨٠/١] وقال : صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبي ، وابن أبي شيبه في « المصنف » [٣٤٠٧٦] . وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٢٢٥] .

(٢) المؤمنون : ١ .

(٣) الحشر : ٩ .

(٤) إسناده ضعيف . في سنده محمد بن زياد الكلبي ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال صالح جزرة : أخباري ليس بذلك . الحيزان [٥٢٢/٣] .

(٥) أخرجه الترمذي في سننه [٢٥٤٥] ، وأحمد في مسنده [٢٣٢/٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٢٥٧] . في سنده شهر بن حوشب ، صدوق كثير الإرسال والأوهام كما في التقريب [٣٥٥/١] .

أبان — عن عكرمة ، عن ابن عباس — رضى الله عنهما — قال : « إذا سكن أهل الجنة الجنة نُورٌ سَقَفَ مساكنهم نُورُ عرشه »^(١).

٢٣ — حدثنا يحيى بن كثير العبدي ، ثنا مروان بن بكر ، عن أشعث ، عن الحسن قال : « إنما سميت عدن لأنها العرش ، ومنها تنفجر أنهار الجنة ، وللحور العذرية^(٢) الفضل على سائر الحور » .

٢٤ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صور صورة أهل الجنة ، وألبس لباسهم ، وحل حللهم ، وأرى أزواجه وخدمه ، تأخذ سوارى فرح ، فلو كان ينبغي له أن يموت لمات من سوارى فرحه ، يقال له : أرايت سوارى فرحتك هذه ، فإنها تأخذ لك أبدا »^(٣).

٢٥ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رشدين بن سعد ، أخبرني زهرة بن عبد القرشي ، قال : « إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ »^(٤).

٢٦ — حدثنا حمزة ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أيوب الخزمي ، عن أبي عبد الرحمن المعافى قال : « إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سمطان^(٥) لا يرى طرفاهما من غلمانته حتى إذا مر مشوا وراءه »^(٦).

(١) في سننه من لم أجده ، وهو جعفر بن عمر ، وفيه الحكم بن أبان ، صدوق حابد وله أوهام كما في التقريب [١٩٠/١] .

(٢) الحور العذرية : كسيت إلى جنة عدن .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » [١٢٩] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٢٥٢/٢] ، وابن أبي شبة في « المصنف » [٣٤١١٤] .

(٤) أخرجه عبدالله بن المبارك في « الزهد » برقم [٤٢٧] .

(٥) سمطان : أمى ضفادته .

(٦) أخرجه عبدالله بن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٤١٥] ، وفي سننه عبيد الله بن زحر ، قال ابن المديني : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، وشيخه مجهول ، وقال ابن حبان : يروى

٢٧ — حدثنا حمّاج بن يوسف ، أنا أبو نعيم ، ثنا أبو سلمة ، عن الضحّاك قال : « إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه ملك فأخذ به في سلكها ، فيقول له : انظر ما ترى ؟ قال : أرى أكثر قصور رأيتها من ذهب وفضة ، وأكثر أنيس ، فيقول له الملك : فإن هذا أجمع كله لك ، حتى إذا دفع إليهم استقبلوه من كل باب ومن كل مكان نحن لك نحن لك ، ثم يقول : امش ، فيقول : ماذا ترى ؟ فيقول : أرى أكثر عساكر رأيتها من خيام رأيتها وأكثر أنيس ، قال : فإن هذا أجمع كله لك ، فإذا دفع إليهم استقبلوه يقولون : نحن لك نحن لك » .

٢٨ — حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عمر بن عطاء ، عن عرادة ، عن سالم ألى الغيث ، عن أبي هريرة ، عن النبي — ﷺ — قال : « أرض الجنة بيضاء ، عرصتها^(١) صخور الكافور ، وقد أحاط به المسك مثل كتبان الرمل^(٢) ، فيها أنهار مطردة ، فليجتمع فيها أهل الجنة أدناهم وآخرهم فيتعارفون ، فيبعث الله — عز وجل — ريح الرحمة فتحيج عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجع الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيباً وحسناً ، فتقول له : قد خرجت من عندي ، وأنا بك معجبة وأنا بك الآن أشدّ عجباً^(٣) » .

٢٩ — حدثنا داود بن سليمان القرشي ، ثنا الحسين بن علي الجعفي ، عن فضيل بن عياض ، عن ليث ، عن مجاهد قال : خلق الله — عز وجل — جنة عدن بيده فاطلع فيها فقال : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾^(٤) ثم أغلقت فلم يدخلها إلا من شاء^(٥) . وهي تفتح كل سحر فكانوا يرون أن البرد الذي يجيء سحراً منها .

الموضوعات عن الاثبات ، الميزان [٦/٣] .

(١) عرصتها : العرصة كل مكان واسع لابناء فيه .

(٢) كتبان الرمل : كتبان جمع كتيب ، والكتيب : الرمل المستطيل المحدودب .

(٣) أورده المنذرى في الترغيب والترهيب [٥١٤/٤] وعزاه للمصنف ، فيبدو أنه مما تفرد به .

(٤) المؤمنون : ١

(٥) أخرجه البيهقي في كتاب « البعث » تحت رقم [٢١٥] .

٣٠ — وحدثنى إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير وفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبدالله قال : ﴿ جنات عدن ﴾ ^(١) بطنان الجنة .

٣١ — حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبى نكرمة الحراني ، حدثنى محمد بن سلمة ، عن أبى عبدالرحيم خالد بن أبى زيد ، حدثنى زيد بن أبى أنيسة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبى عبيدة بن عبدالله ، عن مسروق بن الأجدع ، حدثنا عبدالله بن مسعود ، عن أبيه . — عنه — قال : « يجمع الله — عز وجل — الأولين والآخرين لمقات يوم معلوم ، قايما أربعين سنة شاخصة أبصارهم إلى السماء ، ينتظرون فصل القضاء ، قال : وينزل الله — عز وجل — في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي ، ثم ينادى من السماء : أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذى خلقكم ، ورزقكم ، وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، أن يولى كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبد فى الدنيا ، أليس هذا عدلاً من ربكم ؟ فيقولون : بلى . قال : فينطلقون ، ويمثل لهم ما كانوا يعبدون ، فمنهم من ينطلق إلى الشمس ، ومنهم من ينطلق إلى القمر ، وإلى الأوثان من الحجارة ، وأشباه ما كانوا يعبدون . قال : ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ، ويمثل لمن كان يعبد عزيزاً شيطان عزيز ، ويبقى محمد — عليه السلام — وأمه . قال : فيأتيهم الرب — عز وجل — فيقول لهم : ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس ؟ قال : فيقولون : إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد . فيقول : وهل تعرفونه إن رأيتموه ؟ فيقولون : بينا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناه . فيقول : وما هى ؟ فيقولون : يكشف عن ساق . قال : فيخر كل من كان لظهره طبق ، ويبقى قوم ظهورهم كصياصى البقر ، يريدون السجود فلا يستطيعون ، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ، ثم يقول : أرفعوا رؤوسكم قال : فيرفعون رؤوسهم ، فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم ، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين

(١) التوبة: ٧٢ .

يديه ، ومنهم من يعطى نوره أصفر من ذلك ، ومنهم من يعطى نوره مثل النحلة يمينه ، ومنهم من يعطى نوره أصفر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يمينه مرة ويطلقه مرة ، فإذا أضاء قدمه مثنى ، وإذا انطلقه قام على الصراط . قال : والرب — عز وجل — أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثره كحد السيف دحض ملة . فيقول : مروا ، فيمرون على قدر نورهم ، منهم من يمر كطرف العين ومنهم من يمر كالبرق ، ومنهم من يمر كانقضاء السحاب ، ومنهم من يمر كالريح ، ومنهم من يمر كشدة الفرس ، ومنهم من يمر كمثل الرجل ، حتى الرجل الذي نوره على قدر إبهام قدمه يجبو على وجهه ويديه ورجليه ، يمر يداً ويعلق يداً ، ويمر رجلا ويعلق رجلا ، وتصيب جوانبه النار . قال : فلا يزال كذلك حتى يخلص ، فإذا خلاص ، وقف عليها ثم قال : الحمد لله الذي نجاني لقد أعطاني الله — عز وجل — ما لم يعط أحداً ، إذ نجاني منها بعد أن رأيتها . قال : فينطلق به إلى غدِير عند باب الجنة فيغسل منه ، قال : فيعود إليه ريح أهل الجنة واللوازم ، قال : ويرى ما في الجنة من خلال الباب ، فيقول : رب أدخلني الجنة ، فيقول الله — عز وجل — له : أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار ؟ فيقول : رب أجعل بيني وبينها حجاباً لا أسمع حسيها ، قال : فيدخل الجنة فيرى أو يرفع له منزل أمام ذلك كأن ما هو فيه إليه حلم ، فيقول : رب أعطني ذلك المنزل ، قال : فيقول له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره . قال : فيقول : وعزتك وجلالك لا أسألك غيره ، وأى منزل يكون أحسن من هذا ؟ قال : فيعطاه ، فينزله : قال : ويرى أمام ذلك منزلاً كأن ما هو فيه إليه حلم ، قال : رب أعطني ذلك المنزل ، قال : فيقول الله — عز وجل — له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره ، فيقول : لا وعزتك لا أسألك غيره ، وأى منزل يكون أحسن منه ، فيعطاه ، فينزله ، وقال : ويرى أو يرفع له أمام ذلك منزل آخر كأن ما هو فيه إليه حلم ، فيقول : رب أعطني ذلك المنزل ، قال : فيقول الله — عز وجل — له : فلعلك إن أعطيتك تسأل غيره ، قال : لا وعزتك ، وأى منزل يكون أحسن

منه ؟ فيعطاه فينزله ، قال : ثم يسكت ، فيقول الله — عز وجل — : مالك لا تسأل ؟ فيقول : رب لقد سألتك حتى استحييتك وأقسمت لك حتى استحييتك ، فيقول : أما ترضى أن أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أقيمتها وعشرة أضعافها ، فيقول : تستهزئ بي وأنت رب العالمين ؟ قال : فيضحك الرب — عز وجل — من قوله — فرأيت عبدالله بن مسعود إذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك ، قال : فقال له رجل : يا أبا عبدالرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغت هذا المكان من هذا الحديث ضحكت ، فقال ابن مسعود : إني سمعت رسول الله ﷺ يحدث بهذا الحديث مراراً كلما بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك حتى يبدو خيراً أضراسه — قال : فيقول الرب — عز وجل — : لا ، ولكني على ذلك قادر ، سل . فيقول : رب ألحقني بالناس . فيقول : ألحق بالناس . فينتطلق ، فيدخل الجنة حتى إذا دنا من الناس رُفِعَ له قصر من درة [مجموفة] فيختر ساجداً ، فيقال له : ارفع رأسك مالك ؟ فيقول : رأيت ربي أو تراءى لي ربي . فيقال له : إنما هو منزل من منازلك ، قال : ثم يلقي رجلاً فيتبعاً ليسجد ، فيقول له : مالك ؟ فيقول رأيت أنه ملك من الملائكة . فيقول : إنما أنا جازن من خزانك ، عبد من عبيدك ، تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه ، قال : فينتطلق أمامه حتى يفتح له القصر ، قال : وهو درة مجوفة سواقفها وأبوابها وأغلالها ومفاتيحها منها ، فستقبله جوهرة خضراء مبطنة بجمراء ، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى ، في كل جوهرة سرور وأزواج ووصائف ، أدناها حوراء عينا عليها سبعون حلة يرى حج ساقها من وراء حللها ، كبدها مرآته وكبده مرآتها ، إذا عرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كان قبل ذلك ، فيقول لها : والله لقد ازدادت في عيني سبعين ضعفاً ، قال : فيقال له : أشرف فيشرف ، قال : فيقال له : مُلْكٌ مسيرة مائة عام ينفذ بصرك . قال : فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلة ؟ فكيف أعلاهم ؟ فقال كعب : يا أمير المؤمنين مالا

عين رأت ولا أذن سمعت . إن الله — عز وجل — خلق لنفسه داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ، ثم أطبقها ، ثم لم يرها أحدٌ من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة . قال : ثم قرأ كعب : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (١) . قال : وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء ، وأراهما من شاء من خلقه ، قال : فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد ، حتى أن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ، ويستبشرون بريحه ، يقولون : واهاً لهذه الريح الطيبة ، هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه . قال : فقال عمر : ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها . فقال كعب : والذي نفسى بيده إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يمر لركبتيه حتى أن إبراهيم — خليل الرحمن — يقول : رب نفسى نفسى ، وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا إلى عملك لظننت أنك لا تنجو (٢) .

٣٢ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن عبد الله بن مسعود — رضى الله عنه — عن رسول الله ﷺ — قال : « إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط فينكب (٣) مرة ، ويمشى مرة ، وتسفعه (٤) النار مرة ، فإذا جاوز الصراط انفتحت إليها . فقال : تبارك الذى نجانى منك ، لقد أعطانى الله — عز وجل — ما لم يعط أحداً من العالمين ، فرفع له شجرة فينظر إليها فيقول : يا رب ! أدنى من هذه الشجرة فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول :

(١) السجدة : ١٧ .

(٢) أخرجه الطبرانى فى « الكبير » [٩٧٦٣] ، والحاكم فى « المستدرک » [٥٨٩/٤ — ٥٩٢] ، وقال الحاكم : صحيح ، وأبو خالد كلهم شهدوا له بالصدق ، وتعقبه الذهبى بقوله : قلت : ما أنكره حديثاً على جودة إسناده ! وأبو خالد شيعى منحرف ، وقال الميمنى فى « مجمع الزوائد » [٣٤٣/١٠] رجاله رجال الصحيح غير أبى خالد الدالانى وهو ثقة ، وأخرجه البيهقى فى « البعث » برقم [٤٣٤] .

(٣) ينكب : أى يسقط على وجهه .

(٤) تسفعه : تضرب وجهه وتسوده وتؤثر فيه .

أى عبدى فلعل إن أدنيتك منها تسألنى غيرها . قال : فيقول : لا يارب ، ويعاهده ألا يسأله غيرها ، والرب — عز وجل — يعلم أنه يسأله لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيدنيه منها^(١) ، ثم ترفع له شجرة هى أحسن منها ، فيقول : رَبِّ أدنى من هذه الشجرة ، فيقول له كمثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة فقال : أى رب الجنة الجنة ، فيقول : أى عبدى ألم تعاهدنى ألا تسألنى غيرها ؟ فيقول : يارب أدخلنى الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه : ما يصيرنى منك^(٢) ؟ (قال أبو بكر : معناه يقطعنى) عبدى أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ فيقول : انتزأ بى وأنت رب العزة ؟ قال : فضحك عبدالله حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا تسألونى لم ضحكتم ؟ قالوا : لم ضحكتم ؟ قال : ضحك الرب تبارك وتعالى حين قال أعزأ بى وأنت رب العزة^(٣) قال أبو بكر : وهذا الكلام أفهمنيه بعض أصحابنا عن أى خيثة .

٣٣ — حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، أخبرنى محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن رسول الله — ﷺ — قال : « إن أدنى أهل الجنة ، لمن يتمنى على الله — عز وجل — فيقال له لك ذلك ومثله معه »^(٤) .

٣٤ — حدثنا ابن إسماعيل ، ثنا يحيى بن على الرملى ، ثنا الأعمش ، عن ثوير ابن أبى فاختة ، أراه عن ابن عمر : « إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها فى كل قصر من اخور العين والرياحين والولدان ، ما يدعو بشئ إلا أتى به »^(٥) .

(١) يدنيه منها : أى يقربه .

(٢) يصيرنى منك : أى ما يقطع مسائلك ويمتلك من سؤالى ، يقال : صريت الشيء إذا قطعت ، وصريت الماء وصرتة إذا جمعته وحبسته .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الإيمان — باب آخر أهل النار خروجا ، حديث [١٨٧] ، والبيهقى فى البعث برقم [٩٦] .

(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » [٣٣٩٩٩] ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة » برقم [٤٤٧] .

(٥) أى ما طلب شيئا من النعم إلا حضر له .

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » برقم [٣٤٠٠٠] ، وفى سند المصنف ثوير بن أبى فاختة ، قال يونس بن أبى إسحاق : كان رافضيا ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو حاتم وغيره : ضعيف =

٣٥ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن مطرف بن طريف قال : سمعت الشعبي قال : سمعت المغيرة بن شعبه يقول : سأل موسى ربه — تبارك وتعالى — قال : أى رب أى أهل الجنة أدنى منزلة ؟ قال : هو رجل يأتى بعدما أخذ الناس أخذاتهم ونزلوا منازلهم ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أى رب كيف أدخل وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان لمالك ؟ فيقول : نعم ، قال : فيقال : لك هذا وخمسة أمثاله ، فيقول : رضيت يارب وفزت ، قال : فإن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : قد رضيت . فيقال فإن لك ما اشتيت نفسك ولذت ، فيقول : رضيت ، قال : يارب فمن أفضلهم منزلة ؟ قال : أولئك [الذين] أردت^(١) وسأخبرك : غرست كرامتهم بيدي ، وختمت عليها . فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر^(٢) ، مصداق ذلك فى كتاب الله — عز وجل — : ﴿ فلا تعلم نفس ما أجرى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾^(٣) .

٣٦ — حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا ابن عون ، عن ابن سيرين قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمن ، ويذكره أصحابه فيقال له هو لك ومثله معه » قال محمد : وقال ابن عمر : « هو لك وعشرة أمثاله وعند الله المزيد » .

٣٧ — حدثنا خلف بن هشام ، ثنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال : لما نظر الله — عز وجل — إلى الجنة قال لها : طوبى لأهلك ، فتزداد ضعفا حتى يدخلها أهلها .

٣٨ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يزيد ويعلى بن عبيد ، عن إسماعيل ابن

= وقال الدارقطني : متروك . الميزان [٣٧٥/١] ، التقريب ١/١٢١ .

(١) أردت : أى اخترت واصطفيت .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان — باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ، حديث [١٨٩] ، والترمذى فى التفسير ، تفسير سورة السجدة [٣١٩٨] ، والطبرى فى تفسيره [١٠٤/٢١] ، والطبرانى فى الكبير [٤١٢/٢٠] ، وأبو الشيخ فى العظمة [٦١٣] ، والبيهقى فى البعث [٤٢٩] .

(٣) السجدة : ١٧ .

أبى خاليد ، عن سعد الطائي قال : أخبرني أن الله — عز وجل — قال لها :
تزيني فزينت ، ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه^(١) .

٣٩ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا حجاج بن محمد ، عن حسام بن
مصك ، عن قتادة قال : لما خلق الله — عز وجل — الجنة قال لها تكلمي ،
قالت : طوبى للمتقين .

٤٠ — حدثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير بن معاوية ، عن علقمة بن قيس [عن
عبد الله] قال : «إن الجنة سَجَسَج ، لا قر فيها ولا حر ، ولهم فيها ما اشتبهت
أنفسهم»^(٢) .

٤١ — حدثنا محمد بن أبي معشر ، عن عون بن عبد الله بن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب عن أخيه عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن
الحارث قال : قال رسول الله ﷺ — : «خلق الله ثلاثة أشياء بيده : خلق
آدم بيده ، وكعب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزني
وجلائي لا يدخلها مدمن حمر ولا الديوث» قالوا : يا رسول الله قد عرفنا
مدمن الحمر فما الديوث ؟ قال : «الذي يقر السوء في أهله»^(٣) .

صفة شجر الجنة

٤٢ — حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة — رضي الله عنه — عن رسول الله ﷺ —
قال : «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين سنة»^(٤) .

٤٣ — حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنه

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهدي» [١٥٢٤] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٤١٠٧] .

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهدي» [١٥٢٥] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٣٩٧٠] .

(٣) أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» [٢٣] ، وأبو الشيخ في «العظمة» [١٠٣٢] . في سننه شيخ
المصنف محمد بن أبي معشر ، قال الحافظ في التزيين [٢١٣/٢] : صدوق .

(٤) أخرجه مسلم في كتاب صفة الجنة حديث [٢٨٢١] ، والترمذي في صفة الجنة [٢٥٢٢] ، وأحمد
في مسنده [٤٥٢/٢] .

سعد ، عن أبي الضحاك قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ — قال : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة وهي شجرة الخلد »^(١) .

٤٤ — حدثني إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ووكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة قال : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ، واقرعوا إن شئتم : ﴿ وظل ممدود ﴾^(٢) . قال : فبلغ ذلك كعب ، فقال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى — عليه السلام — والفرقان على لسان محمد ﷺ — لو أن رجلاً ركب جذعة أو جذعاً ، ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هَرْمًا ، إن الله — عز وجل — غرسها بيده ، ونفخ فيها ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، ما في الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة . وقال وكيع : لو أن رجلاً ركب جذعاً أو حقه^(٣) .

٤٥ — حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زمعة ابن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق قدر ما يسير الراكب المجد في ظلها مائة عام في كل نواحيها . قال : فيخرج إليها أهل الجنة ، أهل الغرف وغيرهم فيتحذثون في ظلها ، فيشتمى بعضهم ويذكر هو الدنيا ، فيرسل الله ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل هو كان في الدنيا »^(٤) .

٤٦ — حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكي ، ثنا أبو داود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن عبد الله بن أبي الهذيل قال : كنا مع عبد الله

(١) أخرجه البخاري [٣٢٥٢] ، ومسلم [٢٢٨٢٧] .

(٢) الواقعة : ٣٠ .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده [١٦٤/٣] ، وابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٣٩٨٣] ، وابن المبارك في « الزهد » [٢٦٧] .

(٤) إسناده ضعيف في مسنده زمعة بن صالح الجاني ، نزيل مكة ، ضعيف كما في التقريب [٢٦٣/١] ، وفيه سلمة بن وهرام ، قال أحمد : روى مناكير ، أخشى أن يكون ضعيفاً ، وقال أبو داود : ضعيف ، الميزان [١٩٣/٢] .

بالشام أو بعمان ، فتذكروا الجنة ، فقال: «إن العنقود من عناقيدها من ههنا إلى صنعاء» .

٤٧ — حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ — : « ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب » (١) .

٤٨ — حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني المسعودي ، عن عمرو بن مرة قال : قال أبو عبيدة : [نخل] الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها ، ثمها كالقلال (٢) ، كلما نزعت منها ثمرة عادت مكانها أخرى ، أنهارها تجري في عين أخدود العنقود منها اثنا عشر ذراعاً . قال عمرو : فمجلت على الشيخ فقلت : من حدثك بهذا ؟ فقال لي : أما إني لا أكذبك حدثني مسروق (٣) .

٤٩ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمرو ، أنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار قال : في الجنة نخل من ذهب ، وسعفها (٤) كأحسن حلل رأى الناس ، وثماريخنها وعراجينها (٥) ونقادها من ذهب ، وثمرها مثل القلال أشد بياضا من اللبن والفضة ، وأطيب من المسك ، وأحلى من السكر ، وألين من الزبد والسمن .

٥٠ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر ، وكبريها (٦) من ذهب أحمر ، وثمرها مثل القلال والدلاء أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ، ليس فيه

(١) أخرجه الترمذي في سننه [٢٥٢٥] ، وقال : حسن غريب ، وأبن حبان في صحيحه [٧٣٦٧] ، وأبو نعيم في الحلية [٣٠٢/١] .

(٢) القلال : مفردا قلّة وهي الجرة الضخمة ، وهي معروفة بالحجاز .

(٣) في سننه المسعودي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله ، صديق ، اختلط قبل موته ، التقريب [٤٨٧/١] . وأخرجه ابن المبارك في الزهد [١٤٩٠] .

(٤) السعفة : هي أغصان النخيل ، وقيل : إذا يست سميت سعفة ، وإذا كانت رطبة فهي شطبة .

(٥) المرجون : هو العود الأصغر الذي فيه شمارع العنق .

(٦) الكربة : أصول السعف الغلاظ العراض التي تقطع معها .

٥١ — حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « أرض الجنة من ورق ، وترباها مسك ، وأصول أشجارها ذهب ، وورق أفنانها من زبرجد وياقوت والورق تحت ذلك ، فمن أكل قائما لم يؤذه ، ومن أكل جالسا لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ، » وذليل قطفوها تذليلًا (٢) .

٥٢ — حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء ابن عازب في هذه الآية : « قطفوها ذالية » (٣) قال : « يأخذهم أحدهم وهو نائم » (٤) .

باب شجرة طوى

٥٣ — حدثنا ابن موسى إسحاق بن موسى الهارون ، ثنا القاسم بن زيد الجرهمي الموصلي ، ثنا أبو إلياس ، ثنا محمد بن علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة لشجرة يقال لها طوى لو سخر (٥) الراكب الجواد أن يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ، وورقها وبُسْرُها برود خضر ، وزهرها رباط (٦) صفر ، وفناؤها سندس وإستبرق ، وثمرها حلل ، وصمغها زنجبيل وعسل ، وبطحاؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر ، وترباها مسك

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک [٤٧٥/٢] ، وقال : هذا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي ، وابن المبارك في الزهد [١٤٨٩] ، وأبو الشيخ في العظمة [٥٧٦] ، والبيهقي في البعث [٢٨٣] .

(٢) أخرجه ابن أبي شبة في المصنف [٣٣٩٥٤] ، وابن المبارك في الزهد [٢٢٩] ، والبيهقي في البعث [٢٨٦] . والآية الإنسان : ١٤ .

(٣) الحاققة : ٢٣ .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک [٥١١/٢] ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعبه الذهبي بقوله : حفص واو ، وابن أبي شبة في المصنف [٨٣ ٣٤] ، وابن المبارك في زوائد الزهد [٢٢٩] ، والبيهقي في البعث [٢٨٤] .

(٥) سخر الراكب : نجا لو وجه الراكب الحصان المسرع .

(٦) رباط : كل ثوب رقيق لين ، المفرد ربطة والجمع ربط ورباط .

وعنبر ، وكافورها أصفر ، وحشيشها زعفران موع^(١) والألنوج يتأججان من غير وقود ، يتفجر من أصلها أنهار السلسيل والعين والرحق ، وظلها مجلس من مجالس أهل الجنة ، يألفونه متحدث يجمعهم ، فيبنا هم يوماً في ظلها يتحدثون إذ جاءتهم الملائكة يقودون نُجُبا^(٢) جبلت من الياقوت^(٣) ، ثم تنفخ فيها الروح مزمومة^(٤) بسلاسل من ذهب كأن وجهها المصاييح نضارة وحسنا وبهاء ، وبرها خَزْ [أحمر] ومرعزى أبيض مغلطان ، لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسنا ذلك من غير مهابة ، نجب من غير رياضة ، عليها رحايل ألواحها من الدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان ، صفائحها من الذهب الأحمر ملبسة بالعقري والأرجوان ، فأناخوا لهم تلك النجب ثم قالوا لهم : إن ربكم يقرنكم السلام ويستزيركم لينظر إليكم وتظنون إليه وتكلمونه ويكلمكم ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم ، فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم يتطلقون صفا معتدلا لا يفوت شيء منهم شيئا ، ولا يفوت أذن ناقة أذن صاحبها ، فلا يمرون بشجرة من شجر الجنة إلا أعففتهم من ثمرها ورجلت عن طريقهم كراهة أن يتلثم^(٥) صفيهم أو تفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما دفعوا إلى الجبار — عز وجل — سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلي لهم في عظمتة العظيمة يحبيهم فيها بالسلام ، قالوا : ربنا أنت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والإكرام ، قال لهم ربهم : إني أنا السلام ومنى السلام ولى حق الجلال والإكرام فمرحبا بعبادى الذين حفظوا وصيتى ورعوا عهدي وخافونى بالغيب ، وكانوا منى على كل حال مشفقين ، قالوا : أما عزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ولا أدينا إليك كل حقت فائذن لنا فى السجود ، قال لهم ربهم : إني

(١) موع : أى أدركت وحن أن تقطف . والينة خززة حمراء ، وجمعه ينع وهو ضرب من العقيق .

(٢) نُجُبا جمع نجيب . وهى عباق الابل التى يسابق عليها كما قال الأزهري ونُجِبَ بضمين : والجمع 'أيضا نجايب .

(٣) أى خلقت من الياقوت .

(٤) مزمومة : أى منقادة .

(٥) يتلثم : أى ينشق ، والمراد يذهبون دفعة واحدة .

وضعت عنكم مؤنة العادة وأرحت لكم أبدانكم فطالما نصبم لى الأبدان
وأغتنم لى الوجوه ، وأصمتم لى الأفواه ، وأخصم لى البطون ، فالآن أفضيهم
إلى روحى ورحمتى وكرامتى ، فاسألونى ما شئتم ، وبقنوا على أعطكم
أمانىكم فإنى لا أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ولكن بقدر رحمتى وطولى
وجلالى وعلو مكانى وعظمة شأى ، فما يزالون فى الأمانى والمواهب
والعطايا حتى أن المقصر منهم لىتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله — عز
وجل — إلى يوم أفناها ، قال لهم ربهم : لقد قصرتم فى أمانىكم ورضيتم
بدون ما يحق لكم فقد أوجبت لكم ما سألتهم وتقيمت وزدتكم على ما قصرت
عنه أمانىكم ، فانظروا إلى مواهب ربكم الذى وهب لكم ، فإذا قباب فى
الرفيق الأعلى وغرف مينة من الدر والمرجان ، وأبوابها من ذهب ، وسررها
من ياقوت ، وفرشها من سندس وإستبرق ، ومنابرها من نور يثور^(١) من
أبوابها ومن أعراسها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدُرِّى فى النهار
المضئ ، وإذا قصور شامخة فى أعلى عِلين من الياقوت يزهر نورها ، فلولا
أنه سخر لاتفى الأبصار ، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأبيض
فهو مفروش بالحرير ، وما كان منها من الياقوت الأحمر فهو مفروش
بالمبقرى الأحمر ، وما كان منها من الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس
الأخضر ، وما كان منها من الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجوان
الأصفر مموه^(٢) بالزبرجد الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء ،
وقواعدها وأركانها من الياقوت ، وشرفها^(٣) قباب من اللؤلؤ ، وبروجها
غرف المرجان ، فلما انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم — عز وجل — قربت
لهم براذين^(٤) من الياقوت الأبيض منفوخ فيها الروح ، ينجبها الولدان
المخلدون ، بيد كل واحد منهم حكمة برذون ولجمها وأعتابها من فضة بيضاء
منظومة بالدر والياقوت وسرَّجها سرر موضونة مفروشة بالسندس

(١) يثور : أى يتشر .

(٢) مموه : مغطى .

(٣) أعالها . جمع شرفة .

(٤) البراذين : خيل مطهمة مسرعة العدو يدهية المنظر أقل حجما من الحصان . واحدها برذون .

والإستبرق ، فانطلقت بهم تلك البراذين ترف بهم وتبصر بهم رياض الجنة ، فلما انتهوا إلى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تقول به ربهم عليهم مما سألوها أو غنوا ، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان : جنتان ذواتا أفنان ، وجنتان مدهامتان^(١) ، وفيها عينان نضاختان ، وفيها من كل فاكهة زوجان^(٢) ، وحوار مقصورات في الخيام ، فلما تبوءوا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم — تعالى — هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ؟ قالوا : نعم رضينا فارض عنا ، قال : برضائي عنكم حللتهم داري ، ونظرتهم إلى وجهي وصافحتهم ملائكتي فهنئاً هنئاً عطاء غير مجدود ليس فيه تنغيص ولا تصريح ، فعند ذلك قالوا : الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن وأحلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب إن ربنا لغفور شكور^(٣) .

٥٤ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا معمر ، عن الأشعث بن عبد الله ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : « في الجنة شجرة يقال لها طوى ، يقول الله لها : « تفتتي لعبدي عما شاء ، فتفتي له عن فرس بلجامة وسرجه وهيته كما شاء ، وتفتي له عن الراحلة برجلها وزمامها وهيتها كما شاء ، وعن الثياب »^(٤) .

٥٥ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأشرس ، عن مغيث بن سمي قال : « طوى شجرة في الجنة ، لو أن رجلاً ركب قلوصلًا أو جذعًا ثم دارها لم يبلغ المكان الذي ارتحل منه حتى يموت

(١) مدهامتان خضران تضربان إلى السواد من شدة الخضرة .

(٢) زوجان : صنفان .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » [٤١١] وقال المنذرى في الترغيب والترهيب [٥٥١/٤] : رواه ابن

أبي الدنيا وأبو نعيم هكذا مفصلاً ، ورفضه منكر ، والله أعلم .

(٤) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » [٢٦٥] ، وفي سننه شهر بن حوشب ، وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : ليس هو بدون أبي الزبير ، ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي

وابن عدي : ليس بالقوى . الميزان [٢٨٣/٢] .

هرماً ، وما من الجنة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدل عليهم ، فإذا أرادوا أن يأكلوا من الثمرة تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاءوا . قال : وتجيء الطير فيأكلون منه قديداً وشواء ما شاءوا ثم تطير» (١) .

٥٦ — حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ضمرة ، عن ابن شاذب ، عن ابن أبي جرة ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ طوى ﴾ قال : « شجرة في الجنة فيها حل أمثال ثدى النساء فيها حل أهل الجنة » (٢) .

٥٧ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « ذكر لنا أن نخل الجنة جذوعها ياقوت ، وعشبا ذهب ، وسعفها حلل ، وثمرها أشد بياضاً من الثلج وألين من الزبد وأحلى من العسل » (٣) .

٥٨ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا سيار ، ثنا جعفر قال : سمعت مالك ابن دينار يقول : « كم من أخ يحب أن يلقي أخاه بمنه من ذلك شغل عسى الله أن يجمع بينهما في دار لا فرقة فيها . ثم يقول مالك : وأنا أسأل الله بإخوته أن يجمع بيني وبينكم في دار لا فرق فيها في ظل طوى ومستراح العابدين » .

٥٩ — حدثنا ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : « طوى اسم الجنة بالحبيشية » (٤) .

٦٠ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : « أرض الجنة من ورق ترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وياقوت ،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٣٩٦٦] وابن المبارك في الزهد [٢٦٨] وسعيد بن منصور ، وهناد بن السرى ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي [٦٢/٤] . في سننه حسان بن أبي الأشرس ، صدوق كما في التقريب [١/١٦١] .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٤١٠] وفي سننه ابن شاذب ، هو عبدالله أبو عبدالرحمن ، صدوق . الميزان [٢/٤٤٠] ، التقريب [١/٤٢٣] .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٢٨] .

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره [٩٩/١٣] ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي [٥٩/٤] .

والورق والتمر تحت ذلك ، من أكل جالسًا لم يؤذه ، ومن أكل قائما لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعا لم يؤذه ، ﴿ ذلت قطوفها تدليلا ﴾^(١).

٦١ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، ثنا شعبة ، عن المغيرة بن مالك ، عن رجل يقال له عبد الكريم ، أو يكنى أبا عبد الكريم قال : أقامني على رجل بخراسان فقال : حدثني هذا أنه سمع علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — يقول : ﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾^(٢) [الأرض] من فضة والجنة من ذهب^(٣).

٦٢ — حدثنا المثني بن معاذ ، ثنا أبي ، عن شعبة ، عن أبي الضحاك قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي — ﷺ — « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة أو سبعين سنة — شجرة شك — شجرة الخلد »^(٤).

٦٣ — حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبي سويد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة قال : « الطلع المنضود اللوز »^(٥).

٦٤ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون : ﴿ وظل ممدود ﴾^(٦) قال : مسيرة ألف سنة أنهار الجنة^(٧).

٦٥ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يحيى بن سعيد قال حميد : ثنا عن أنس بن مالك ، عن النبي — ﷺ — قال : « دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافاه خيام

(١) سبق برقم [٥١] .

(٢) إبراهيم : ٤٨ .

(٣) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره [١٦٥/١٣] .

(٤) سبق تخريجه تحت رقم [٤٣] .

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٠٤/٢٧] . وفي سنده حميد بن أبي سويد ، مجهول كما في التقريب .

[٢٠٢/١] .

(٦) الواقعة : ٣٠ .

(٧) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء [١٥٠/٤] ، والبيهقي في البعث برقم [٢٧٣] .

اللؤلؤ ، فضربت يدي في مجرى الماء فإذا مسك أذفر ، فقلت : يا جبريل ! ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل (١) .

٦٦ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر في قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (٢) قال : « الكوثر نهر في الجنة حافته قصب الذهب مجراه على الدر والياقوت أشد بياضا من الثلج ، وأشد حلاوة من العسل ، وترته أطيب من ريح المسك (٣) » .

٦٧ — حدثنا الحكم بن موسى ، حدثني محمد بن ربيعة ، عن أبي جعفر الرازي ، عن ابن أبي نجيج ، عن مجاهد ، عن عائشة — رضى الله عنها — قالت : « الكوثر نهر في الجنة ، فمن أحب أن يسمع خريره فليضع أصبعيه في أذنيه (٤) » .

٦٨ — حدثني يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك قال : « لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود في الأرض ، لا والله إنها لسائحة على وجه الأرض ، أحد حافتيها اللؤلؤ والأخرى الياقوت وطينه المسك الأذفر ، قلت : ما الأذفر ؟ قال : الذي لا خلط له (٥) » .

٦٩ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهري أن ابن عباس قال : « إن في الجنة

(١) أخرجه البخاري في كتاب الرقاق — باب الخوض ، حديث [٦٥٨١] ، والترمذي في سننه كتاب صفة الجنة — حديث [٣٤١٧] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٣٢٧] ، والبيهقي في « البعث » [١١٧] .
(٢) الكوثر : ١ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٤٠٩٨] ، والترمذي في سننه كتاب صفة الجنة ، حديث [٣٤١٩] ، وابن ماجه في كتاب الزهد — حديث [٤٣٣٤] ، وأحمد في مسنده [٦٧/٢] ، [١٥٨] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٣٢٦] .

(٤) أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره [٢٠٧/٣٠] ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما في الدر المنثور للسيوطي [٤٠٢/٦] .

(٥) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » [٢٠٥/٦] ، وفي « صفة الجنة » برقم [٣١٦] .

نهرًا يقال له البيدخ عليه قباب الياقوت تحته جوار نابتات ، يقول أهل الجنة :
انطلقوا بنا إلى البيدخ فيجيئون فيتصفحون تلك الجوارى ، فإذا أعجبت رجلا
منهم جارية من معصمها فتبعته ونبت مكانها أخرى»^(١)

٧٠ — حدثنا ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أبي إسحاق ، عن أبيان ،
عن أنس : ﴿ فيهما عيتان نضاختان ﴾^(٢) قال : « بالمسك والعنبر ينضخان على
دور أهل الجنة كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا »^(٣).

٧١ — حدثنا ابن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن
سعيد : ﴿ فيهما عيتان نضاختان ﴾ قال : « بالماء والفواكه »^(٤)

٧٢ — حدثنا ابن أبي شيبة ، ثنا عبدالله بن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي
إسحاق ، عن البراء قال : « اللتان تجريان أفضل من النضاختين »^(٥).

٧٣ — حدثنا عون بن إبراهيم ، حدثني عيسى بن يونس ، ثنا ضمرة ، عن
ابن شاذب ، عن شيخ من أهل البصرة في قول الله : ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾^(٦)
قال : « معهم قضبان الذهب حيثما مالوا مالت معهم »^(٧).

٧٤ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن
أنس أنه قرأ هذه الآية : ﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾^(٨) فقال ﷺ : « أعطيت
الكوثر فإذا [هو نهر] يجري ولم يشق شقا ، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ

(١) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٣٢٤].

(٢) الرحمن : ٦٦ .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » [٢٠٣] وأخرجه ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم في تفسيرهما كما في
الدر المنثور للسيوطي [١٥٠/٦] .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف [٣٤٠٥٥] ، وابن المبارك في « الزهد » برقم [١٥٣٥] ، وابن
جرير في تفسيره [٨١/٢٧ — ٨٢] . في سنده يحيى بن يمان ، قال أحمد : ليس بحجة ، وقال ابن
المديني : ضئوف ، وقال ابن معين والنسائي : ليس بالقوى . الميزان [٤١٦/٤] .

(٥) أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور للسيوطي [١٤٩/٦ — ١٥٠] .

(٦) الإنسان : ٦ .

(٧) أورده السيوطي في الدر المنثور [٢٩٩/٦] ، وعزه لعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد .

(٨) الكوثر : ١ .

فضربت يدي إلى كربيته فإذا مسكه ذفرة ، وإذا حصابوها للؤلؤ^(١) .

٧٥ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوازث ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « بيننا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافاه قباب النذر ، فقلت لجبريل — عليه السلام — : ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاك الله — عز وجل — فضرب جبريل يده فيه فإذا طينة مسك أذفر^(٢) .

٧٦ — حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا حفص بن ميسرة ، ثنا زيد بن أسلم . عن عطاء بن يسار أن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله — ﷺ — يقول : « إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض وأن أعلاها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، وغنها تفجر أنهار الجنة فإذا سألوه فاسألوه الفردوس »^(٣) .

٧٧ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا همام ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي — ﷺ — قال : « الجنة مائة درجة بين كل درجتين مائة عام والفردوس أعلاها درجة ومنها تخرج الأنهار الأربعة والعرش فوقها فإذا سألكم الله فاسألوه الفردوس »^(٤) .

٧٨ — حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى ، حدثني ابن أخي ابن شهاب عن أبيه ، عن أنس بن مالك أن النبي — ﷺ — سئل عن الكوثر فقال : « نهر أعطانيه ربي — عز وجل — في الجنة أشد يابضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور » فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال

(١) أخرجه أحمد في مسنده [١٠٢/٣ ، ١٥٢] ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور لابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٢) سبق تحريجه برقم [٦٥] .

(٣) أخرجه الترمذي في كتابه صفة الجنة ، حديث [٢٦٥٠] ، وابن حبان في كتاب الزهد ، حديث [٤٣٣١] ، وأحمد في مسنده [٢٤١/٥] ، والبيهقي في «البعث» [٢٢٧] .

(٤) أخرجه الترمذي في كتابه صفة الجنة ، حديث [٢٦٥٠] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٤٠٧٦] ، والحاكم في «المستدرک» [٨٠/١] ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور [٢٥٤/٤] لعبد بن حميد ، وابن مردويه .

رسول الله ﷺ — : «أكلها أنعم منها»^(١).

٧٩ — حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني ، ثنا علي بن حفص المدائني ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبي المعتمر قال : «نبئت أن في الجنة نهراً ينبت الجوارى الأبقار»^(٢).

٨٠ — حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبي ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ — قال : «أربعة أنهار فجرت من الجنة ، نهران ظاهران ونهران باطنان ، النيل والفرات ، وسيحان وجيحان»^(٣).

٨١ — حدثنا يعقوب بن عبيد ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد الليثي ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن أبي عبيدة بن الجراح قال : قال رسول الله ﷺ — : «إن في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن — عز وجل — ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألكم الله — عز وجل — فاسألوه الفردوس»^(٤).

٨٢ — حدثنا أبو خيثمة ، أنا يزيد بن هارون ، أنا الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ — يقول : «في الجنة بحر اللبن ، وبحر العسل ، وبحر الماء ، وبحر الخمر ، ثم تشقق الأنهار منها بعد»^(٥).

(١) أخرجه أحمد في مسنده [٢٢٠/٣] ، والترمذي في كتاب صفة الجنة ، حديث [٢٦٦٥] ، وقال : هذا حديث حسن ، والحاكم في «المستدرک» [٥٣٧/٢] .

(٢) في إسناده علي بن حفص المدائني ، نزيل بغداد ، صدوق كما في التقريب [٣٥/٢] .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة حديث [٢٨٣٩] ، وأحمد في مسنده [٢٦١/٧] ، والبيهقي في «البعث» برقم [٢٦٣] .

(٤) في مسنده أسامة بن زيد الليثي ، أبو زيد المدني ، صدوق ، يقيم كما في التقريب [٥٣/١] .

(٥) أخرجه أحمد في المسند [٥/٥] ، والترمذي في كتاب صفة الجنة حديث [٢٦٩٠] ، وقال : حسن صحيح ، والطبراني في الكبير [٤٢٤/١٩] ، وأبو نعيم في «الحلية» [٢٠٤/٦] ، والبيهقي في «البعث» [٢٣٩] .

٨٣ — حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا أبو قدامة الحارث بن عبيد الأيادي ، ثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ — قال : « جنات الفردوس أربع . [جنتان من ذهب حليتهما] وآيتهما وما فيها من شيء ، وثنان [من] فضة حليتهما وآيتهما وما فيها من شيء ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم — عز وجل — إلا رداء الكبرياء على وجهه — عز وجل — في جنة عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً^(١) .

٨٤ — حدثنا داود بن عمرو ، ثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير قال : « لكل رجل سماعتان يسمعهان من تقديس الرحمن وتمجيده — عز وجل — بصوت لم يسمع الخلائق بمثله يقولون : نحن خيرات حسان ، أرواح أقوام كرام ، ينظرون إلى قرّة أعين طوبى لمن كان لنا وطوبى لمن كنا له^(٢) .

٨٥ — حدثنا بندار ، ثنا ابن أبي عدي ، ثنا إسماعيل المكي ، عن الحسن ، عن سمرة قال : أخبرنا رسول الله ﷺ — أن الفردوس هي أعلى الجنة وأرفعها وأحسنها الرؤية والزيادة .

٨٦ — حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنطاكي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن الله — عز وجل — يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : ما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ؟ قال : ألا أعطيتكم أفضل من ذلك ؟ قالوا : يارب ! وأى شيء أفضل من ذلك ؟ قال : أحل عليكم رضوانى فلا أسخط عليكم بعده أبداً^(٣) .

(١) أخرجه أحمد في المسند [٤/٤١٦] ، وابن أبي شيبة في المصنف ، برقم [٣٤١٠٩] ، وأبو نعيم في الحلية [٢/٣١٦] ، وفي صفة الجنة [١١٤] ، [٤٣٦] ، والبيهقي في البعث [٢١٧] .
(٢) أخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد ، برقم [٤٣٥] .
(٣) أخرجه البخاري برقم [٧٥١٨] ، ومسلم في صحيحه [٢٨٢٩] ، والترمذي [٢٥٥٥] ، وأحمد في المسند [٣/٨٨] ، وأبو نعيم في الحلية [٦/٣٤٢] ، وفي صفة الجنة [٢٨٢] .

٨٧ — حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائى أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم العبادانى ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله — ﷺ — : «يُعِثُّ اللَّهُ — عز وجل — مناديا ينادى إلى أهل الجنة ، فيناديهم بصوت يسمعونهم أجمعين يقول : يَا أَهْلَ الْمَلِكِ الدَّامِ ، وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ ، وَالْحَيَاةِ الَّتِي لَا مَوْتَ فِيهَا ، فَيَجِئُونَ أَجْمَعِينَ ، فيقول : ربكم يقول : هل رضيتم عنى ؟ فيقولون : سبحان ربنا قد رضينا عن ربنا الرضا كله . فيقول : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنْ رَبِّكُمْ يَقُولُ لَكُمْ : سَأُعْطِيكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُعْطَيْتُكُمْ ، فيقولون : سبحان ربنا ! وأى شيء أفضل مما أعطانا ربنا ؟ فيقول : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنْ رَبِّكُمْ يَقُولُ : قد أعطيتكم رضوانى ورضوانى أكبر فيما ظم أهل الجنة فيضعف كل شيء فيها . أضعافاً .

٨٨ — حدثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن سوار أبو العلاء ، ثنا الفطر بن عرى قال : يحمى جبريل — عليه السلام — إلى أهل الجنة فيقوم على ياقوته من ياقوت الجنة ويقول : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنْ رَبِّكُمْ يقرأ عليكم السلام ويجزيكم فيما أحبيهم من حل وحلل ، فيقولون له : بلغ ربنا عنا السلام وقل له : إنا قد رضينا الثواب ، وإنا نسأله رضوانه عنا .

٨٩ — حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة وعبد العزيز بن يحيى قال : حدثنا عفيف بن سالم ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن شقيق بن ثور قال : قال رسول الله — ﷺ — : «أى نعيم أهل الجنة أفضل ؟» قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «النظر إلى ذى العزة» .

٩٠ — حدثنا أبو خيثمة وإسحاق قالا : ثنا جرير ، عن ليث ، عن عثمان بن أبى حميد ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله — ﷺ — يقول : «أتانى جبريل — عليه السلام — وفى كفّه كالمراة البيضاء ، فيها كالنكتة (١) السوداء ، فقلت : ما هذا الذى فى يدك ؟ قال : الجمعة . قلت : وما

(١) النكتة : العلامة .

الجمعة ؟ قال : لكم فيها خير ، قلت : وما لنا فيها ؟ قال : تكون عيداً لك ولقومك من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لك ، قال : ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله — عز وجل — فيها خيراً هو له قسم إلا أعطاه إياه ، ويتعوذ من شر ما هو عليه مكتوب إلا فكَّ عنه من البلاء ما هو أعظم منه . قال : وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد . قال : ممَّ ذلك ؟ قال : لأن الرب — تبارك وتعالى — اتخذ في الجنة وادياً أليح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة [نزل] عن كرسيه أو نزل من عليين على كرسيه ، ثم حف^(١) الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجواهر ، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر ، ثم حفت تلك المنابر بكراس من نور ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك الكراسي ، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكتب^(٢) ، ثم يتجلى^(٣) لهم ربهم — عز وجل — فيقول : أنا الذى صدقتكم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى وهذا محل كرامتى فاسألونى ، قال : فيسألونه الرضا فيشهدهم أنى قد رضيت عنكم . قال : فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم وفوق رغبتهم ، قال : فيفتح ما لم يخطر على قلب بشر ، ولم تسمعه أذن ، ولم تره عين ، قال : وذلك بمقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرتفع على كرسيه ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم وهى درة بيضاء لا قصم فيها ولا قصم — قال ابن أبى الدنيا : القصم الصدع الذى لم ين ، والقصم ما قد بان — ويقاوتة حراء وزبرجدة خضراء فيها أنهار مطردة وثمارها متدلية ، وفيها غرفها وأبوابها وفيها أزواجها وخدماها فليس إلى شئ أحوج منهم إلى يوم الجمعة لا يزدادون نظراً إلى ربهم إلا ازدادوا كرامة^(٤) .

(١) حف : زين وأبهج .

(٢) الكتب : جمع كتيب ، وهو الرمل المستطيل المخلووب ، والمراد بالكتب هنا المكان الممد للزينة والبهجة والنضارة .

(٣) يتجلى : أى يظهر .

(٤) أخرجه الزائر ، والطبرانى فى الأوسط بنحوه ، وأبو يعلى باختصار ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ، وأحد إسناده الطبرانى ، رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، وقد وثقه غيرهم .

٩١ — حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة بن شيبه ، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ — قال : « جاءني جبريل — عليه السلام — في كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء »^(١) . فذكر نحو المعنى .

٩٢ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن كثير ، ثنا المسعودي ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله قال : « سارعوا إلى الجمعة فإن الله — عز وجل — يبرز أهل الجنة في كل جمعة إلى كتيب من كافور أبيض فيكونون في القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعاعات في الدنيا ، فيحدث لهم من الكرامة ما لم يكن قبل ذلك »^(٢) .

٩٣ — حدثني عمار بن نصر المروزي ، ثنا يحيى بن يمان ، عن شريك ، عن أبي اليقظان ، عن أنس بن مالك : « ولد لنا يزيد »^(٣) قال : « يتجلى لهم كل جمعة »^(٤) .

٩٤ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا أبو بكر الهذلي ، أنا أبو نعيم الهجيمي قال : سمعت أبا موسى الأشعري يخاطب على منبر البصرة يقول : « إن الله — عز وجل — يبعث يوم القيامة ملكا إلى أهل

= واحد ، وضمفه غيرهم ، وإسناد الزوارق فيه خلاف ، انظر مجمع الزوائد للهيتمي [٤٢١/١٠ — ٤٢٢] ، وفي سند المصنف عثمان بن أبي حيد ، أبو اليقظان الثقفي ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني وغيره : ضعيف ، وقال ابن عدي : رده المذهب ، يؤمن بالرجعة . الميزان [٥٠/٣ — ٥١] ، والتقريب [٦١/٢ — ١٢] .

(١) في سنده عمر بن عبد الله اللدني ، مولى غفرة ، قال أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ضعيف ، وكذا وضعفه النسائي ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة الاعتبار . الميزان [٢١٠/٣] ، التقريب [٥٩/٢] .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٣٩٦] . في سنده المسعودي ، هو عبد الرحمن بن عبد الله ، وثقه أحمد ، وقال ابن القطان : اختلط حتى كان لا يعقل ، فضعف حديثه ، وكان لا يتميز في الأغلب ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : اختلط حديثه فلم يتميز . الميزان [٥٧٤/٢ — ٥٧٥] . (٣) ق : ٣٥ .

(٤) أخرجه اللالكائي والبيهقي كما في الدر المنثور للسيوطي [١٠٨/٦] في سنده يحيى بن يمان ، من الضعفاء سبق ذكره .

الجنة فيقول : يا أهل الجنة هل أنجزكم الله ما وعدكم ؟ فينظرون فيرون الحل والحلل والثمار والأنهار والمطهرة فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، ثم يقول الملك : هل أنجزكم الله ما وعدكم ثلاث مرات ، فلا يفقدون شيئا مما وعدوا فيقولون : نعم ، فيقول : قد بقي لكم شيء إن الله — عز وجل — يقول : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(١) ألا إن الحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى وجهه الكريم^(٢) .

٩٥ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله عز وجل ﴿وَزِيَادَةٌ﴾^(٣) قال : قيل له : أرأيت قوله : ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾^(٤) قال : «إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعم نودوا يا أهل الجنة إن الله وعدكم الزيادة فيتجلى لهم عز وجل» قال ابن أبي ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم وحين صارت الصحف في أيامهم ، وحين جاوزوا جسر جهنم ودخلوا الجنة وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعم كأن ذا لم يكن شيئا رأوه^(٥) .

٩٦ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك بن أبجر ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ — : «إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله — عز وجل — كل يوم مرتين»^(٦) .

٩٧ — حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائى أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله أبى عاصم العبادانى ، ثنا الفضل بن عيسى ، عن محمد بن المنكدر ،

(١) يونس : ٢٦ .

(٢) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم «٤١٩» ، والبيهقى في البعث برقم [٤٤٧] ، وابن جرير في تفسيره [٧٤/١١] .

(٣) يونس : ٢٦ .

(٤) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم [٢٨٢] .

(٥) في سنده ثوير بن أبي فاختة ، من الضعفاء ، سبق ذكره .

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب — عز وجل — قد أشرف عليهم من فوقهم فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ سلاماً قولاً من رب رحيم ﴾ (١) قال : فينظرون إليه لا يلتفتون إلى شيء من النعيم فأداموا ينظرون إليه ، ثم يقى نوره وبركه عليهم وفي ديارهم » (٢) .

٩٨ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : « إن أهل الجنة لا يتفوطون ولا يتمخطون ولا يمتنون ، إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان ، وعلى ألوانهم كنبان من مسك يزورون الله — عز وجل — في الجمعة مرتين فيجلسون على كرسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله — عز وجل — وينظر إليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون باباً مكللة باللؤلؤ والياقوت » (٣) .

٩٩ — حدثني الفضل بن يعقوب ، ثنا الفرابي ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال رسول الله ﷺ — : « إذا دخل أهل الجنة الجنة قال : هل تشاققون شيئاً ؟ قالوا : يارب فما خير ما أعطينا ؟ قال : رضوانى أكبر » .

باب طعام أهل الجنة

١٠٠ — حدثنا الحسن بن داود الضبي ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ — قال : « إن

(١) يس : ٥٨ .

(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة [١٨٤] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٢٠٨/٦] ، وفي « صفة الجنة » [٩١] .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٤٦] . وفي سننه عبيد الله بن زحر ، قال ابن المنيني : منكر الحديث ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، وشيخه عليّ متروك ، وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، وقال أبو زرعة : صدوق . الميزان [٧/٣] ، والتقريب [٥٣٣/١] .

أهل الجنة يتزاورون على نجائب يبيض كأهنن الياقوت ، وليس في الجنة من البهائم إلا الإبل والطير» (١) .

١٠١ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس ، أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ — ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال : « أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبد حوت » (٢) .

١٠٢ — حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا حصين بن عمر الأحمسي ، ثنا بخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر قال : جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ — فقالوا : يا محمد أفى الجنة فاكهة ؟ قال : « فيها فاكهة ونخل ورمان » قالوا له : أفيأكلون منها كما يأكلون في الدنيا ؟ قال : « نعم ، وأضعافا » قالوا : أفيقتضون الحوائج ؟ قال : « لا ، ولكنهم يعرفون ويرشون فيذهب الله — عز وجل — ماى بطونهم من أذى » (٣) .

١٠٣ — حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، ثنا خلف بن خليفة ، ثنا حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إنك لتنظر إلى الطير يطير في الجنة فتشتيه فيخر بين يديك مشويا » (٤) .

١٠٤ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن الأشرس ، عن مغيث بن سمي قال : « إن الطير يحى فيقع على

(١) أخرجه الطبراني كما في جميع الزوائد [٤١٢/١٠] . في مسنده جابر بن نوح ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو داود : ما أنكر حديثه ، وقال ابن حبان : لا يحتج به ، وقال النسائي : ليس بالقوى . الميزان [٣٧٩/١] ، والتقريب [١٢٣/١] .
(٢) أخرجه البخاري في صحيحه [٣٩٣٨] ، وأحمد في مسنده [١٠٨/٣] ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» برقم [٣٣٩] .

(٣) في مسنده حصين بن عمر الأحمسي ، قال البخاري : منكر الحديث ، ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : واه جدا ، وإسناده بعضهم ، وقال ابن عدي : عامة أحاديثه معاضيل ، ينفرد عن كل من روى عنه . الميزان [٥٣/١] ، والتقريب [١٨٣/١] .

(٤) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» [١٤٥٢] ، والبيهقي في «البعث» برقم [٣١٨] ، وأورده الميثمي في «جميع الزوائد» [٤١٤/١٠] ، وعزاه للبخاري ، وقال : وفيه حميد بن عطاء الأعرج ضعيف .

الشجر فيأكلون من إحدى جنبيه شواء والآخر قديدًا»^(١).

١٠٥ — حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى اليشكري ، عن بكر ابن عبد الله المزني قال : « إن العبد ليشتي اللحم في الجنة فيجىء طائر فيقع الطائر بين يديه فيقول : يا ولي الله أكلت من الزنجيل ، وشربت من السلسيل ، ورتعت بين العرش والكرسي فكلني»^(٢) .

١٠٦ — حدثنا عيسى بن مسلم وإسحاق بن إبراهيم قالا : حدثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن في الجنة طائرا له سبعون ألف ريشة يجيء فيقع على [صحفة] الرجل من أهل الجنة فينفض فيقع من كل ريشة لون أبيض من الطلج ، وألين من الزبد ، وألذ من الشهد ليس فيها لون يشبه صاحبه ثم يطير»^(٣) .

١٠٧ — حدثنا أبو إبراهيم الترمذي عن صالح بن مالك قال : « إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم مع كل خادم صحفتان واحدة من فضة وواحدة من ذهب ، في كل صحفة لون ليس في الأخرى مثله يأكل من آخره كما يأكل من أوله يجد لآخره من اللذة ما لا يجد لأوله ثم يكون ذلك برشح مسك وجشأء» . لفظ صالح بن مالك .

١٠٨ — حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن المبارك ، أنا صفوان بن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٤٠٨١] . وفي سنده حسان بن الأشرس ، من الضعفاء سبق ذكره .

(٢) في إسناده إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، قال ابن عدي : يروى عن الثقات مناكير ، يمكن أن تكون من قبل الراوي عنه ، وقال الحافظ : صدوق له مناكير ، الميزان [٤٤/١] ، والتقريب [٣٨/١] .

(٣) في سنده عبيد الله بن الوليد الوصافي ، قال أحمد : ليس يُحكم الحديث ، يكتب حديثه للمعرفة ، وقال أبو زرعة والدارقطني : ضعيف ، وقال النسائي والفلّاس : متروك . الميزان [١٧/٣] ، والتقريب [٤٥٤/١] وفيه عطية الموضي ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ضعيف ، وقال ابن معين : صالح ، وقال أحمد : ضعيف الحديث ، الميزان [٧٩/٣] ، والحديث أخرجه هناد بن السري كما في الدر المنثور [١/٦٠٥] .

عمر ، عن سليم بن عامر قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله عز وجل لينفعنا بالأعراب ومساثلهم ، قال : أقبل أعرابى يوماً فقال : يا رسول الله ، ذكر الله — عز وجل — فى الجنة شجرة مؤذية وما كنت أرى شجرة تؤذى صاحبها . قال رسول الله ﷺ : « وما هى ؟ » قال : السدر ، فإن لها شوكاً مؤذياً ، فقال رسول الله ﷺ : « أليس الله — عز وجل — يقول : ﴿ فى سدرٍ مخضود ﴾ ^(١) خضد الله — عز وجل — شوكه فجعل مكان كل شوكه ثمرة فإنها لتبث ثمراً تفتق الثمرة عن اثنين وسبعين لونا من طعام ما فيه لون يشبه الآخر » ^(٢) .

١٠٩ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا محمد بن حرب ، عن صفوان بن عمر ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة الباهلى ، عن النبى ﷺ — مثله .

١١٠ — حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبى حبيب أن أباه أخبر حدثه أن أباه العوام مؤذن إيليا أو رجل أذن بإيليا أنه سمع كعباً يقول : « إن الله — عز وجل — يقول لأهل الجنة : ادخلوها إن لكل ضيف جزوراً وإنى أجزركم اليوم فيؤتى بنون وحوت فيجوز لأهل الجنة » ^(٣) .

١١١ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عتبة ، عن زيد بن أرقم قال : أتى النبى ﷺ — رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم أأنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، وقال لأصحابه : إن أقر فيها خصمته ، فقال رسول الله ﷺ : « بلى والذى نفسى بيده إن أحدهم يعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم والشهوة والجحما » فقال له اليهودى : فإن الذى يشرب ويأكل تكون له الحاجة ؟ فقال

(١) الواقعة : ٢٨ .

(٢) أخرجه ابن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٢٦٣] ، والحاكم فى « المستدرک » [٤٧٦/٢] ، وصححه ووافقه الذهبى ، والبيهقى فى « البعث » برقم [٢٧٧] .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٤٣٢] ، وفى سننه ابن لهيعة من الضعفاء .

النبي — ﷺ — : « حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل ريح المسك فإذا
البطن قد ضمير » (١) .

١١٢ — حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، ثنا إسحاق بن يوسف
الأزرق ، ثنا عوف ، عن قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري قال :
قال رسول الله — ﷺ — : « لما أهيأ الله — عز وجل — آدم من الجنة
زوده من ثمارها ، فثاركم هذه من ثمار الجنة ، إلا أن هذه تصير وثمار الجنة
لا تصير » (٢) .

١١٣ — حدثنا بشر بن الوليد ، أخبرتنا أم الضحاك مولاة خالد بن معدان ،
عن خالد بن معدان قال : « إن الرمان والأترجة من فاكهة الجنة تأتي العبد
فيأكل منها رمانا أو أترجا ما أشتى ثم ينقلب أى لون أشتى » .

١١٤ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر قال معمر : أنبأنا عن
ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : « وذللت قطوفها تذليلًا » (٣) قال : « إذا قام
ارتفعت ، وإذا بعد تدلت حتى يتاولها ، وإذا اضطجع تدلت فذلكت
تذليلًا » (٤) .

١١٥ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا
شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب في قوله عز وجل : « ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلًا » قال : « أهل الجنة يأكلون من ثمار الجنة
كيف شاءوا وجلوسًا واضطجعين وكيف شاءوا » (٥) .

١١٦ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جرير ، عن

(١) أخرجه أحمد في إسناده [٣٦٧/٤] ، [٣٧١] ، وابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٣٩٩٤] ، وابن
المبارك في « الزهد » [١٤٥٩] ، والطبراني في الأوسط كما في جميع الزوائد [٤١٦/١٠] ، وأبو نعيم في
« الحلية » [١١٦/٨] ، والبيهقي في « البعث » [٣١٧] .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره برقم [٤٠] . (٣) الإنسان : ١٤ .

(٤) أخرجه البيهقي في كتاب البعث تحت رقم [٢٨٦] .

(٥) أخرجه أحمد في الزهد [ص ٢١١] ، والفرغاني ، وسعيد بن منصور ، وهناد بن السري ، وعبد بن
حميد ، وابن المنذر كما في الدر المنثور للسيوطي [٣٠٠/٦] .

الضحك : ﴿وجنى الجنتين دان﴾^(١) قال : دان ثمارها .

١١٧ — حدثني محمد بن رزق الله ، ثنا الربيع بن نافع ، ثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام قال : حدثني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله — ﷺ — قال : كنت عند رسول الله — ﷺ — فجاء خبر من أحبار اليهود فقال : يا محمد ، ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال : «زيادة كبد النون» قال : فما غذاؤهم في أثرها ؟ قال : «ينحروهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها» قال : فما شرابهم عليه ؟ قال : «من عين فيها تسمى سلسيلا» قال : فصدقه^(٢).

١١٨ — حدثني أحمد بن حميد ، ثنا معتمر بن سليمان ، عن شبيب بن عبد الملك قال : حدثني مقاتل بن حيان قال : «إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا : سبحانك اللهم قال : فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم مع كل خادم منهم صحيفة من ذهب فيها طعام ليس في الأخرى فيأكل منهن كلهن»^(٣)

باب شراب أهل الجنة

١١٩ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا جرير عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله — ﷺ — يقول : «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يظفون ولا يتمخطون ولا يولون» قال : فما بال الطعام ؟ قال : «جشاء وروشح كروشح المسك ، يلهمون التسيح والتحميد كما تلهمون النفس»^(٤).

(١) الرحمن : ٥٤ .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحيض ، باب بيان صفة منى الرجل والمرأة حديث [٣٤] ، والطبراني في الكبير [١٤١٤] ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» [٣٣٧] .

(٣) في سننه شبيب بن عبد الملك التميمي ، صدوق كما في التقريب [٣٤٦/١] .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة — باب في صفات الجنة وأهلها ، حديث [١٨] ، وأحمد في مسنده [٣١٦/٣] .

١٢٠ — حدثنا أبو كريب ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ — : «إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ولا يتغوطون ولا يبولون ، إنما طعامهم ذلك جشأ ورشح المسك يلهمون التسيح والتحميد كما تلهمون النفس» (١) .

١٢١ — حدثنا العباس بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم — يعني ابن أبان — عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : «الرامنة من رمان الجنة يجتمع حولها بشر كثير يأكلون منها فإن جرى على ذكر أحدهم شيء يريد وجده في موضع يده حيث يأكل» (٢) .

١٢٢ — حدثنا العباس ، ثنا ابن المغيرة ، ثنا عبدة قالت : سمعت أبي خالد بن معدان يقول : «إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأق الشجرة فتسترخي له حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع» .

١٢٣ — حدثت عن يحيى بن معين ، عن القاسم بن مالك المزني ، عن حصين بن شريك قال : حدثني شيخ رأيت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، عن ميمونة أنها سمعت النبي ﷺ — يقول : «إن الرجل ليشتهي الطير في الجنة فيجىء مثل البختى حتى يقع على خوانه لم يصبه دخان ولم تمسه نار ليأكل منه حتى يشبع ثم يطير» (٣) .

١٢٤ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : المعين : الخمر .

١٢٥ — وبإسناده قال : «لا فيها غول ، ولا فيها أذى» .

(١) في سنده الربيع بن أنس ، صدوق له أوهام ، ورمى بالتشيع كما في التقريب [١/٢٤٣] .

(٢) في سنده حفص بن عمر العدني ، قال أبو حاتم : لين الحديث ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال النسائي : ليس بثقة ، الميزان [١/٥٦٠] ، والتقريب [١/١٨٨] ، والأثر أورده السيوطي في الدر المنثور [٦/١٥٠] وعزاه للمصنف .

(٣) في إسناده مجهول ، وأورده السيوطي في الدر المنثور [٦/١٥٦] وعزاه للمصنف .

١٢٦ — حدثنا عبيد الله بن عمر، ثنا عمران بن عينة، عن ابن أبي خالد، عن أبي صالح: ﴿ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون﴾^(١) صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة^(٢).

١٢٧ — حدثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث في قوله: ﴿ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون﴾ قال: «عينا يشرب بها المقربون ويمزج فيها لأصحاب اليمن»^(٣).

١٢٨ — حدثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا رجل، عن جابر، عن عبد الرحمن بن سابط قال: قال أبو الدرداء: ﴿ختمه مسك﴾^(٤) قال: «هو شراب أبيض مثل الفضة يهتمون به أشربتهم لو أن رجلا من أهل الدنيا أدخل فيه يده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد ريحها».

١٢٩ — حدثني حمزة، ثنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن زيد بن معاوية، عن علقمة بن قيس، عن ابن مسعود: ﴿ختمه مسك﴾^(٥) قال: خلطاً، وليس بخاتم يختم به^(٦).

١٣٠ — حدثني حمزة، أنا عبد الله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا معمر، عن رجل، عن أبي قلابة قال: «يؤتون بالطعام والشراب فإذا كان في آخر ذلك أتوا بشراب الطهور فيشربون فتضمحل لذلك بطونهم ويفيض عرق من جلودهم مثل ريح المسك، ثم قرأ: ﴿وسقاهم رهم شرابا طهوراً﴾^(٧)»^(٨).

(١) المصنفين: ٢٧ — ٢٨.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٦٨/٣٠].

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٦٨/٣٠]، وأورده السيوطي في الدر المنثور [٣٢٨/٦].

(٤) المصنفين: ٢٦.

(٥) المصنفين: ٢٩.

(٦) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم [٢٧٧]، وابن جرير في تفسيره [٦٨/٣٠].

(٧) الإنسان: ٢١.

(٨) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم [٢٧٤]، وابن جرير في تفسيره [١٢/٢٩].

وعبدالرزاق وابن المنذر في الدر المنثور [٣٠١/٦].

١٣١ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب قال : سمعت النضر بن إسماعيل^(١) في قوله : ﴿كلوا واشربوا هنيئاً﴾^(٢) لا يموتون .

١٣٢ - حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، ثنا زيد بن الحجاب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة قال : «إن الرجل من أهل الجنة يشتهي الشراب من شراب الجنة فيجئ الإبريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه»^(٣) .

١٣٣ - حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا ابن أبي ميسرة ، عن عبد المجيد بن سهيل ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن أخى عائشة ، عن كعب في قوله : ﴿ومزاجه من تسنيم﴾^(٤) قال : : نهر يتسمن على الغرف .

١٣٤ - حدثنا داود بن عمرو ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عبد الله ابن مرة قال : «الرحيق هي الخمر ، واخقوم يجلدون عاقبة ربح المسك»^(٥) .

١٣٥ - حدثنا داود بن عمرو ، ثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث في قوله : ﴿عينا يشرب بها المقربون﴾^(٦) قال : ﴿عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفاً ، ويمزح لسائر أهل الجنة»^(٧) .

١٣٦ - حدثنا داود بن عمرو ، ثنا إسماعيل بن علية ، ثنا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة : ﴿كأساً دهاقاً﴾^(٨) قال : دماً دم^(٩) .

(١) الطور : ١٩ ، والحاقة : ٢٤ ، والمرسلات : ٤٣ .

(٢) أورده السيوطي في «البلد الساهرة» [٩/١٦٢] ، وعزاه للمصنف .

(٣) المطففين : ٢٧ .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٤٠٩٠] ، وابن المبارك في «الزهدة» برقم [١٤٩٤] ، وابن

جرير في تفسيره [٦٨/٣٠] .

(٥) المطففين : ٢٨ .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٤٠٩٢] .

(٧) النبأ : ٣٤ .

(٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٣/٣٠] .

(٩) لعله ابن سهيل .

١٣٧ — حدثنا داود بن عمرو ، ثنا الزغبى بن خالد ، عن أبى نجيح :
﴿ كَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال : تباعاً^(١) .

١٣٨ — حدثنا أبو حثيمة ، ثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن المنهال ،
عن قيس بن السكن ، عن عبدالله قال : « إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى
بالكأس فيشربها ثم يلتفت إلى زوجته فتقول : لقد زدت في عيني سبعين
ضعفا حسنا » .

١٣٩ — حدثنا أبو مسلم ، ثنا سفيان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال « لو
أخذت فضة من فضة أهل الدنيا فضربت بها حتى جعلتها مثل جناح الذهب لم
تر الماء من ورائها ولكن قواريز الجنة في بياض الفضة وصفاء القارورة »^(٢) .

١٤٠ — حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا الزنجى بن خالد ، عن ابن أبى
نجيح ، عن مجاهد : « قوارير ، قوارير من فضة في بياض الفضة وصفاء
القوارير »^(٣) .

١٤١ — حدثنى محمد بن عباد بن موسى ، ثنا مروان بن معاوية ، عن
إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى صالح : « كانت قواريرا قواريرا من
فضة »^(٤) قال : كان ترابها فضة يصف الزجاج في بياض الفضة .^(٥)

١٤٢ — حدثنا محمد بن حبان الأزرق قال : سمعت منصور بن عمار ، ثنا
أبو معاوية الضمير ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو قال : قال عبدالله :
« إن المرأة من الحور العين لتشرب الكأس فينظر إليها زوجها فيزداد في عينا
سبعين ضعفا من الحسن » .

١٤٣ — حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى . قال : حدثنى ابن أخى

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٣/٣٠] ، وعبد بن حميد في الدر المنثور للسيوطى [٣٠٩/٦] .

(٢) أخرجه البيهقي في كتاب البعث برقم [٣١٤] ، وعبد الرزاق وسعيد بن منصور في الدر المنثور
[٣٠٠/٦] .

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٣٤/٢٩] .

(٤) الإنسان : ١٥ - ١٦ .

(٥) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٣٥/٢٩] .

ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ — سئل عن الكوثر قال : «نهر أعطانيه ربي — عز وجل — في الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور» فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال رسول الله ﷺ — : «أكلها أنعم منها» (١) .

١٤٤ — حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد ربه بن بارق الخنفي حدثني خالي زميل بن سماك أن سماكاً سمع أباه يحدث أنه لقي عبدالله بن عباس بالمدينة بعدما كف بصره فقال : يا بن عباس ما أرض الجنة ؟ قال : ممررة كأنها مرآة ، قلت : ما نورها ؟ قال : أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس فذلك نورها إلا أنه ليس فيها فمس ولا زمهرير ، قال : قلت : فما أنهارها ؟ أفي أخدود ؟ قال : لا ولكنها تجري على أرض الجنة مستكنة لا تفيض ههنا ولا ههنا ، قال الله عز وجل لها كوفي فكانت . قلت : فما حلل الجنة ؟ قال : شجرة فيها ثمر كأنه الرمان ، فإذا أراد ولي الله — عز وجل — منها كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألواناً بعد ألوان ثم تنطبق فترجع كما كانت (٢) .

١٤٥ — حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد ابن عون ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ وقال : «هو نهر في الجنة عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ ، ماؤه أشد بياضا من اللبن ، وأحلى من العسل ، شاطئاه اللؤلؤ واليزبرجد والياقوت يخص الله — عز وجل — به نبيه — ﷺ — دون الأنبياء عليهم السلام» (٣) .

(١) أخرجه أحمد في مسنده [٢٢٠/٣] ، والترمذي ، في سننه ، كتاب صفة الجنة [١٧/١٠] ، وابن

جرير في تفسيره [٢٠٩/٣٠] .

(٢) أخرجه أبو الشيخ في «المنظمة» برقم [٦٠١] ، وفي سننه زميل بن سماك ، لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي [٤٠٠/٦] ، في سننه إسماعيل بن زكريا ، صديق

خطه قليلا كما في التقریب [٥١١/١] .

باب لباس أهل الجنة

١٤٦ — حدثنا محمد بن إدريس الخضلي ، ثنا أبو عتبة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام الأسود قال : سمعت أبا أمامة عن النبي ﷺ — قال : « ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوى ، فتفتح له أكامها فيأخذ من أى ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحم ، وإن شاء أخضر . وإن شاء أسود مثل شقائق النعمان وأرق وأحسن »^(١) .

١٤٧ — حدثنا أبو خيثمة الحسن بن موسى ، ثنا ابن هبة ، حدثني دراج أبو السمح ، أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد أن رجلا قال : يا رسول الله طوى لمن رآك وآمن بك ، قال : « طوى لمن رآنى وآمن بى ، وطوى ثم طوى ثم طوى لمن آمن بى ولم يرنى » فقال رجل : وما طوى ؟ قال : « شجرة فى الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكامها »^(٢) .

١٤٨ — حدثني يعقوب بن عبيد ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم قال : قال أبو هريرة : « دار المؤمن فى الجنة لؤلؤ ، فيها أربعون ألف دار فيها شجرة تثبت الحلل فيأخذ الرجل بأصبعه . وأشار بالسبابة والإبهام سبعين حلة منتظمة باللؤلؤ والمرجان »^(٣) .

١٤٩ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد قال : قال كعب : « لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم فى الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم »^(٤) .

(١) أورده السيوطى فى «البدور السافرة» [١١/١٦٤] وعراه للمصنف .

(٢) أخرجه أحمد فى مسنده [٢٤٨/٥ ، ٢٥٧] ، والخطيب فى تاريخه [٩١/٤] وأبو يعلى وابن أبي حاتم وابن حبان كما فى الدر المنثور [٥٩/٤] .

(٣) أخرجه ابن أبى شبة فى «المصنف» [٣٤٠٤٠] ، وابن المبارك فى «زوائد الزهد» برقم [٢٦٢] ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» [٢٠٥] .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى «زوائد الزهد» [٤١٧] .

١٥٠ — حدثني عمار بن نصر المروزي ، ثنا عبدالرزاق ، أنا جعفر ، عن الحكم ابن أبان أنه سمع عكرمة يقول : « إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فتلون في ساعة سبعين لوناً » (١) .

١٥١ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب أو غيره قال : « ذكر لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لما سبعون حلة هي أرق من شفكم » (٢) هذا يرى فخ ساقها من وراء اللحم » (٣) .

١٥٢ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا مجاهد بن سعيد ، عن الشعبي قال : أتى أعرابي إلى النبي — ﷺ — فقال : يا رسول الله أرأيت ثياب أهل الجنة ؟ أنعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال رسول الله — ﷺ — : « ما يضحكم من جاهل يسأل عالماً ، لا ولكنها ثمرات » (٤) .

١٥٣ — أخبرنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك أهدى أكيدر بن دومة إلى النبي — ﷺ — جبة من سندس فتعجب الناس من حسنها فقال النبي — ﷺ — : « لبنا دهل سعد في الجنة أحسن منها » (٥) .

باب فراش أهل الجنة

١٥٤ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، أنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله — ﷺ — قال : « وفرش

(١) أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» بـ [٢٠٨٦٨] ، وابن المبارك في «زوائد الزهد» بـ [٢٥٩] .

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في «زوائد الزهد» بـ [٢٥٤] الشف : الستر الرفيع .

(٣) أخرجه عبدالله بن المبارك في «زوائد الزهد» بـ [٢٦٤] .

(٤) أخرجه البخاري [٢٦١٥ ، ٢٦١٦ ، ٣٢٤٨] ، ومسلم في فضائل الصحابة [١٢٦ ، ١٢٧] ،

والنسائي في الزينة [١٩٩/٨] ، وابن ماجه في المقدمة [١٥٧] .

مرفوعة»^(١) قال : «والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمسمائة عام»^(٢) .

١٥٥ — حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا الفرياني ، ثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن مريم ، عن عبدالله في قوله : ﴿بطائنها من إستبرق﴾^(٣) قال : «هذه البطائن قد خبرتم بها فكيف بالظواهر»^(٤) .

١٥٦ — حدثنا محمد بن عبدالرحمن الخزازي ، ثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد : ﴿بطائنها من إستبرق﴾ قال : «ظواهرها من نور جامد»^(٥) .

١٥٧ — حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك ﴿بطائنها من إستبرق﴾ قال : الدياج .^(٦)

١٥٨ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثني معاذ بن هشام الدستوائي قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده عن القاسم ، عن أبي أمامة في قول الله — عز وجل — : ﴿وفرش مرفوعة﴾^(٧) قال : «لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفا»^(٨) .

١٥٩ — حدثنا فضيل بن عبدالوهاب ، ثنا هشيم ، عن أبي بسر عن سعيد بن جببر قال : «الررف : رياض الجنة» والمبقري : عناق الزراي^(٩) .

١٦٠ — حدثني أبي ، ثنا إسماعيل بن علي ، عن أبي رجاء ، عن الحسن في

(١) الواقعة : ٣٤ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند [٧٥/٣] ، والترمذي في صفة الجنة [١١/١٠] والبيهقي في «البعث»

[٣١١] .

(٣) الرحمن : ٥٤ .

(٤) أخرجه الحاكم في مستدركه [٤٧٥/٢] ، وابن جرير في تفسيره [٨٦/٢٧] .

(٥) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» [٢٨٦/٤] ، وفي «صفة الجنة» [٣٥٩] .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٤٠٧٥] .

(٧) الواقعة : ٣٤ .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٤٠٨٢] .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٤٠٦٩] .

قوله : ﴿ متكتين على رفوف خضر وعقري حسان ﴾ ^(١) هي البسط ، قال :
أهل المدينة يقولون هي البسط ^(٢) .

١٦١ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن
الضحاك قال « الرفوف الجالس » ^(٣) .

١٦٢ - حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا خالد بن ربيعة بن
أبي هلال ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه قال : سمعت كعبا يقول : نحن
معشر حمير نقول السرير عليه حجلة : أريكة .

١٦٣ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا هشيم ، أنا حصين ، عن
عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ موضونة ﴾ ^(٤) قال : مرمولة بالذهب ^(٥) .

١٦٤ - حدثني حمزة بن عباس ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا جوير ، عن
الضحاك قال : العقري : الزرابي ^(٦) .

١٦٥ - حدثنا هارون بن يحيى ، أنبأني محمد بن زياد ، عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم أنه أنشده أبياتا قالها أعشى طرود وهم
حتى من جديلة قيس بن عدوان يذكر الجنة يقول :

لباسهم فيها حرير وتحتهم أرائك لم يوجد لهم شبه بخضر
وحور حسان كلهن عقيلة غروب إذا أفضت إلى بعلها بكر
وماء فرات طعمه غير آسن مع الماء شرب النحل والخنز والخمر

١٦٦ - حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد ربه بن بارق الخنفي ، عن خالد
الرميلي سمع أبيه قال : قلت لابن عباس : ما حلل الجنة ؟ قال : « فيها شجرة
فيها ثمرة كأنه الرمان فإذا أراد ولي الله - عز وجل - كسوة انحدرت إليه

(١) الرحمن : ٧٦ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٧٣] ، وابن جرير في تفسيره [٩٥ / ٢٧] .

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٩٥ / ٢٧] .

(٤) الواقعة : ١٥ .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٨٢] ، وابن جرير في تفسيره [٩٩ / ٢٧] .

(٦) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٩٥ / ٢٧] .

من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوان بعد ألوان ثم تنطبق كما كانت»^(١).

١٦٧ — حدثنا أبي — رحمه الله ، أنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي روح الشامي قال : مر معاوية على كعب وهو يحدث قال : ما هذه الأحاديث يا كعب ابن أم كعب ؟ قال كعب : نعم والله يا معاوية إن الله — عز وجل — لداراً فيها سبعون ألف دار على عمد واحد من ياقوت ما فيها صدع ولا وصل ، لا يسكنها إلا خمسة : نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو محتكم في نفسه ، أو إمام مقسط ، فانطلق من أيهم أنت يا معاوية ؟ فأدبر معاوية وهو يكي وهو يقول : أي لك يا معاوية بالعدل .

١٦٨ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا محمد بن أبي الوضاح ، حدثني العلاء بن رافع ، ثنا حبان بن خازجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : جاء أعرابي جاف جري فقال : يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أتخلق خلقاً أو تنسج نسجاً ؟ فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ — : « ما يضحككم من جاهل يسأل عالماً ؟ » فأكب رسول الله ﷺ — ساعة ثم قال : « أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟ » قالوا : ها هو ذا يا رسول الله . قال : « لا ، بل تشفق عنها ثمر الجنة »^(٢).

١٦٩ — حدثنا سعد بن زنبور ، أنا إسماعيل بن مجالد بن سعيد ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ — فقال : يا رسول الله أرايت ثيابنا في الجنة نعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال ما تضحكون ؟ من رجل جاهل يسأل عالماً ؟ فقال النبي ﷺ — : « صدق ، لا ولكنها ثمرات »^(٣).

(١) في سننه عبد ربه بن بارق الحنفي ، الكوسج ، صدوق يخطئ كما في التقريب [٤٧٠/١] .
(٢) أخرجه أحمد في مسنده [٢٠٣/٢] ، والبخاري من حديث طويل كما في مجمع الزوائد [٤١٥/١٠] ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات ، والبيهقي في « البعث » [٢٩٥] .
(٣) أخرجه الطبراني في « المعجم » [٤٧/١] ، وقال : لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ، وفي الأوسط كما في مجمع الزوائد [٤١٥] ، وأبي يعلى كما في مجمع الزوائد [٤١٤/١٠ — ٤١٥] ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

١٧٠ — حدثنا العباس بن عبد الله أبو محمد، أنا أبو المغيرة ، ثنا عبدة، عن أبيها ، عن خالد بن معدان قال : «إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة لها الثمان وسبعون لوناً ، إن أدنى لونها لون شقائق النعمان تجمعها بين أصبعيك تقرأ في صدر زوجها أنت حي ، ويقرأ في صدرها أنت حي وأنا صاحبك .»

باب قصور الجنة

١٧١ — حدثنا أبو بكر بن يزيد ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة — رضى الله عنه — عن النبي ﷺ — قال : «إن في الجنة لقصرأ من لؤلؤ ليس فيه صدع ولا وهن أعده الله — عز وجل — لحليلة ابراهيم ﷺ» (١) .

١٧٢ — حدثنا عبد الله أنا شجاع بن الأشرس قال : سمعت عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ — قال : «دخلت الجنة فإذا فيها قصر أبيض ، قال : قلت لجبريل : لمن هذا القصر ؟ قال : لرجل من قريش . فرجوت أن أكون إياه فقلت : لأى قريش ؟ فقال : لعمر بن الخطاب» (٢) .

١٧٣ — حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا عبدالعزيز بن سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ — : «رأيتى دخلت الجنة فرأيت قصرأ أبيض بفناءه جارية ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب . فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرك ، فقال عمر : بأى أنت وأمتى يا رسول الله عليك أغار» (٣) .

١٧٤ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا خالد الطحان ، عن سفيان بن حسين ، عن الحكم أو عز . رجل ، عن مجاهد قال : «تلا عمر بن الخطاب

(١) استاده ضعيف لأنقطاعه .

(٢) انظر رقم ١٧٣ .

(٣) أخرجه البخارى [٣٦٧٩ ، ٥٢٢٦ ، ٧٠٢٤] .

﴿جنات عدن﴾ قال : قصر في الجنة له أربعة آلاف مصراع على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الخور العين لا يدخله إلا نبي ، ثم قال : هنيا لك يارسول الله ، أو صديق ثم هنيا لك يا أبا بكر ، أو شهيد فأني لعمر بالشهادة ، ثم قال : إن الذي أخرجته من ضري إنه لقادر على أن يرزقه الشهادة^(١) .

١٧٥ — حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا عون بن موسى ، عن الحسن قال : « قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي أو صديق أو حكم عدل يرفع بها صوته » .

١٧٦ — حدثنا فضيل ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « بطنان الجنة »^(٢) .

١٧٧ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سمي قال : « إن في الجنة قصوراً من ذهب وقصوراً من زبرجد جبالها المسك وترابها الورس والزعفران »^(٣) .

١٧٨ — حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمر قال : « إن أدنى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة منها غرفها وأهواها » .

١٧٩ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنا عبد الواحد بن واصل ، أبو عبيدة ، ثنا عباد بن مسيرة المنقري قال : سمعت الحسن بن أبي الحسن قال : قال عمر لكعب : يا كعب أخبرني عن جنة عدن ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، مبنية من ذهب شرقها در وباقوت ، لا يدخلها إلا نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو حكم عدل^(٤) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ، [٣٤٠٣٢] .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٣٣] .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٢٥] .

(٤) في سنن عباد بن مسيرة المنقري ، في الحديث كما في الطريب ، [٣٩٩ / ١] .

١٨٥ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الخرج السعدي ، ثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عفان ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ — : « قِيدَ سَوَاطِئِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا ، وَلِنَصِيفِ امْرَأَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » قال : قلت : يا أبا هريرة ما النصيف ؟ قال الخمار ^(١) .

١٨٦ — حدثنا الفضل بن يعقوب ، ثنا الحجاج بن محمد ، أنا حسن بن أبي جعفر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين وأبي هريرة عن النبي ﷺ — في هذه الآية : « وَمَسَاكِنُ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ^(٢) » قال : « قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لَوْلَاةٍ ، فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُونَ دَارًا مِنْ ياقوتة حمراء ، فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زَمْرَدَةٍ خَضِرَاءَ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ سُرِيرًا عَلَى كُلِّ سُرِيرٍ سَبْعُونَ فَرَاشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، عَلَى كُلِّ فَرَّاشٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً ، عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنَ الطَّعَامِ ، فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصِيفًا وَوَصِيفَةً فَيُعْطَى اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — الْمُؤْمِنُ فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ^(٣) . »

باب درجات أهل الجنة

١٨٧ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا سالم — يعني ابن أبي حفص — وعبدالله بن أصبغ ، وكثير النواء ، وابن أبي ليلى ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ — : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ لِيُرَاهُمْ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَوْنَ النُّجُومَ الطَّالِعَ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ أَلَا وَإِنْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا ^(٤) » .

(١) أخرجه أحمد في مسند [٤٨٣/٢] ، وفي سننه الخرج السعدي ، قال الدارقطني : متروك ، وقال المحافظ : قال ابن معين : صالح ، الحيزان [٦٥٧/١] ، التقريب [٢٢٣/١] .

(٢) التوبة : ٧٢ .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « الزهدة » [١٥٧٧] ، والطبراني في الأوسط كما في جميع الزوائد [٤٢٠/١٠] ، وقال : الميشتي : فيه جسر بن فرقد ، وهو ضعيف ، وابن جرير في تفسيره [١٢٤/٢٩] .

(٤) أخرجه أبو داود في كتاب الحروف ، حديث [٣٩٨٧] ، وفيه عطية الموق ، من الضعفاء سبق ذكره ، وكثير النواء ، ضعيف كما في التقريب [١٣١/٢] .

١٨٣ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبدالعزيز بن أبي حازم ، عن أبيه قال : أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليراعون ^(١) العرفة كما تراعون الكوكب الدرّى الغربى يراه الشرق ، أو الشرق يراه الغربى » ^(٢) .

١٨٤ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شريك بن عبدالله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ — قال : « الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام » ^(٣) .

١٨٥ — حدثنا أبو خيثمة ، أنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة — رضى الله عنه — قال : « إن الرجل لترتفع له الدرجة فيقول : هارب أبى لى هذه ؟ فيقال له : باستغفار ولدك » .

١٨٦ — حدثنا حمزة بن العباس ، ثنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ — قال : « إن أهل الجنة ليراعون في الغرف كما تراعون الكوكب الشرق والكوكب الغربى في الأفق أو الطالع في تفاضل أهل الدرجات » قالوا : يا رسول الله أولئك النبيون ، قال : « بل والذى نفسى بيده ، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين » ^(٤) .

١٨٧ — حدثنا أبو خيثمة ، أنا الحسن بن موسى ، أنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ،

(١) يراعون : أبى ينظرون .

(٢) أخرجه البخارى في كتاب الرقاق — باب صفة الجنة والنار ، ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعمتها وأهلها — باب ترأى أهل الجنة أهل الغرف حديث [١٠] .

(٣) أخرجه الترمذى في كتاب صفة الجنة [٢٥٢٩] ، وأورده الهيثمى في « مجمع الزوائد » [٤١٩/١٠] ، وقال : رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، وأبو الشيخ في « العظمة » [٥٧٧] .

(٤) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٤١٨] ، وفي سننه فليح بن سليمان ، قال ابن معين وأبو حاتم والنسائى : ليس بالقوى ، وقال الحافظ : صدوق كثير الخطأ ، الميزان [٣/٣٦٥] ، والتقريب [١١٤/٢] .

عن أنى الهيثم ، عن أنى سعيد الخدرى أن رسول — ﷺ — قال : « للجنة مائة درجة ولو أن العالمين اجتمعوا فى واحدة لوسعتهم »^(١) .

١٨٨ — حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا زيد ابن حباب ، ثنا عبد الرحمن بن شريح ، ثنا أبو هانئ التميمى قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله — ﷺ — : « مائة درجة فى الجنة ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض وأبعد مما بين السماء والأرض » قلت : يا رسول الله لمن ؟ قال : « للمجاهدين فى سبيل الله عز وجل »^(٢) .

١٨٩ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا جرير ، عن هشام بن حسان ، عن جبلة بن عطية ، عن مجير بن عيسى قال : « فضل الله — عز وجل — للمجاهدين على القاعدتين أجراً عظيماً درجات منه قال : هى سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمهر سبعين عاماً » .

١٩٠ — حدثنى حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، ثنا ابن المبارك ، أنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : « بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى »^(٣) .

١٩١ — حدثنى محمد بن إدريس الخنظلى ، أنا أبو صالح كاتب الليث قال : حدثنى الهقل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أنى كثير قال : « لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور فى الله — عز وجل — فإنه يؤذن له يزور من الجنة حيث شاء »^(٤) .

١٩٢ — حدثنى هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا موسى بن عبيدة ،

(١) أخرجه الترمذى فى كتاب صفة الجنة — باب ما جاء فى درجات الجنة حديث [٢٦٥٣] ، وقال : هذا حديث غريب ، وفى سننه ابن لهيعة ، من الضعفاء — سبق ذكره .

(٢) أخرجه مسلم فى كتاب الإمامة — باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهدين من الدرجات فى الجنة [١١٦] ، والنسائى فى سننه كتاب الجهاد — باب درجة المجاهد فى سبيل الله [١٩/٦] ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة » [٢٣٠] .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « زوائد الزهد » [٢٣٥] .

(٤) فى إسناده ، عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، صنوف كثير الخطأ كما فى التقريب [٤٢٣/١]

عن محمد بن كعب قال : روى في الجنة كهيئة البرق ، فقيل : أفى الجنة برق ؟
فقيل : لا ، ولكن رجل من عليين خرج من غرفة ^(١) .

١٩٣ — حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا منصور ، ثنا ابن لهيعة ، عن زهرة بن
معيد القرشي أبى عبدالرحمن الحبلى قال : « إن المؤمن إذا دخل الجنة تلقاه
ثمانون ألف خادم وإنه ليدخل الغرف من غرفة في الجنة من زبرجدة خضراء
فيأتيه أزواجه فيترأين له من وراء الزبرجد فيتشوق إليهن فرحاً ، قال :
فيقولون له : يا حبيبنا إنا لم نحاوز حائط الزبرجد إليك بعد وذلك من صفاء
الزبرجدة وضوئها » .

١٩٤ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبدالله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا
سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : « هم درجات عند الله » ^(٢) قال :
« بعضهم أفضل من بعض فيرى الذى قد فضل به فضيلة ولا يرى الذى
أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس » ^(٣) .

١٩٥ — حدثنا شريح بن يونس قال : حدثنى يحيى بن زكريا بن أبى زائدة
قال : سمعت مجالدأ يقول : أشهد على أبى الدرداء أنه قال : أشهد على أبى
سعيد أنه قال : أشهد أن رسول الله — ﷺ — قال : « إن أهل الجنة ليرون
أهل عليين كما ترون الكوكب الذى فى أفق السماء ، وأن أبابكر وعمر لهما
وأنعما » فقال إسماعيل بن أبى خالد وهو معه على الطنفسة : أشهد على عطية أنه
شهد على أبى سعيد أنه شهد على رسول الله — ﷺ — مثل هذا ^(٤) .

١٩٦ — حدثنا شريح قال : أشهد على أبى إسماعيل المؤذن أنه حدثنا عن
عطية ، عن أبى سعيد عن النبى — ﷺ — مثل هذا .

١٩٧ — حدثنا الهيثم بن خارجة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمارة بن

(١) فى سنده موسى بن عبيدة ، ابن نشيط ، ضعيف ، وقال ابن معين ليس بشئ ، وقال مرة : لا يحتج

بجديه ، الميزان [٢١٣/٤] ، التقريب [٢٨٦/٢] ، والأثر أخرجه ابن أبى شبة فى « المصنف » [٣٤٠٣٠] .

(٢) آل عمران : ١٦٣ .

(٣) أخرجه ابن المبارك فى « زوائد الزهد » برقم [٢٤٦] .

(٤) سبق تخريجه .

غزية، عن موسى بن وردان، عن أبي سعيد قال «الوسيلة درجة في الجنة ليس في الجنة درجة أعلى منها فاسأل الله — عز وجل — أن يؤتيناها على رءوس الخلائق»^(١).

باب ملك أهل الجنة

١٩٨ — حدثنا داود بن عمرو الضبي، ثنا الزنجي بن خالد، عن ابن أبي نجيج، عن مجاهد: «وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا»^(٢) «عظيما فلا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن».

١٩٩ — حدثنا حمزة بن العباس، أنا عبدالله بن عثمان، أنا ابن المبارك، أنا بقية بن الوليد قال: حدثني أرطاة بن المنذر قال: سمعت رجلا من مسجد الحيف يقال له أبو الحجاج قال: جلست إلى أبي أمامة قال: «إن المؤمن يكون متكئا على أريكته إذا دخل الجنة وعنده سماطان من الخدم وعند طرف السماطين باب مبوب، فيقبل الملك من ملائكة الله — عز وجل — يستأذن، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن، فيقول للذي يليه ملك يستأذن، ويقول الذي يليه للذي يليه ملك يستأذن كذلك حتى يبلغ المؤمن فيقول: ائذنوا، ويقول الذي يليه للذي يليه ائذنوا كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب فيفتح له فيدخل فيسلم ثم ينصرف»^(٣).

٢٠٠ — حدثني محمد بن الحسين، ثنا قبيصة، ثنا قيس بن سليم العنبري، عن الضحاك بن مزاحم قال: بينا ولى الله — عز وجل — في منزله إذ أتاه رسول من الله — عز وجل — فقال للآذن أستأذن لرسول الله — عز وجل — على ولى الله فيدخل الآذن فيقول: يا ولى الله هذا رسول من الله — عز وجل — فيضع بين يديه تحفة فيقول: يا ولى الله إن ربك يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تأكل من هذه فيشبهه بطعام أكل آفنا فيقول: إني أكلت من

(١) سبق تخريجه.

(٢) الإنسان: ٢٠.

(٣) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم [٢٣٧]، وابن جرير الطبري في تفسيره [٨٤/١٣].

هذا الآن فيقول : إن ربك يأمرك أن تأكل منها فيأكل منها فيجد طعم كل ثمرة في الجنة فذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتُوا بِهِ مِثْلَهَا ﴾^(١) .

٢٠١ — حدثني حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا رجل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه ذكر مراكبهم^(٢) ثم قال : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾^(٣) .

٢٠٢ — حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي ، عن كعب في قوله ، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ قال : « يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتى فيستأذن عليهم »^(٤) .

٢٠٣ — حدثنا الحسن بن محبوب ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، ثنا عمرو ابن قيس ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله — عز وجل — : ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾^(٥) قال : أتخذ لنفسه جنة ثم أتخذ دونها أخرى ، ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة ، ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّتَانِ ﴾^(٦) وهى التى قال الله — عز وجل — : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾^(٧) وهى التى لا يعلم الخلاق ما فيها فيأتهم كل يوم منها تحفة أو تفضل أو تحية^(٨) .

٢٠٤ — حدثنا الفضل بن يعقوب ، أنا الهيثم بن جميل ، ثنا الحارث بن عبيد ، ثنا أبو قدامة : عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ،

(١) البقرة : ٢٥ .

(٢) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٣٢] . (٣) الإنسان : ٢٠ .

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١١٩/٢٩] .

(٥) هود : ٧ .

(٦) الرحمن : ٦٢ .

(٧) المسجدة : ١٧ .

(٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٢/٤ — ٥] ، والحاكم في مستدركه [٤٧٥/٢] ، وأبو الشيخ في

« العظمة » [٢١٤ ، ٢٢٨] ، وقال محققاه « إسناده ضعيف » .

عن أبيه عن النبي ﷺ — قال : « إن أنهار الجنة تخرج من جنة عدن ثم تصدع بعدها أنهارها ، وإن للمؤمن فيها خيمة طولها ستون ميلا له فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضا »^(١) .

٢٠٥ — حدثني أبو نصر التمار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ — قال : « يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يخرجهم فيكونون في الجنة فيغتسلون في نهر الحياة فيسميهم أهل الجنة » الجنة « الجهنميون » لو ضاف^(٢) أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم وخفهم ، وأحسبه قال : وزوجهم^(٣) .

باب خدم أهل الجنة

٢٠٦ — حدثني صالح بن مالك المزني ، ثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم »^(٤) .

٢٠٧ — حدثني محمد بن عباد بن موسى ، أنا يزيد بن الحباب ، عن أبي هلال الراسي ، أنا الحجاج بن عتاب العبدى ، عن عبد الله بن معبد الزياتي ، عن أبي هريرة قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم ذئب لئلا يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم ، ليس منهم خادم إلا معه طرفة ليست مع صاحبه »^(٥) .

(١) في سنده الحارث بن عبيد ، قال الحافظ ، صدوق يخطئ ، التقريب [١٤٢/١] ، وإخرجه ابن مردويه والضياء كما في « البور السافرة » للسيوطي [٢/١٦١] .

(٢) أضاف : أى استضاف .

(٣) أخرجه أحمد في مسنده [٤٥٤/١] ، والبيهقي في « البعث » [٤٣٥] ، وأورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » [٣٨٣/١٠] ، وجزاه لأحد وأبى يعل .

(٤) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » [١٥٣٠] ، والطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد [١٠/٤٠١] ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

(٥) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٤٤٢] .

٢٠٨ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، ثنا الفضل بن فضالة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : « إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ » .

٢٠٩ — حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا محمد بن هلال ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة وما منهم دنى لمن يغدو عليه عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم طرفة ليست مع صاحبه »^(١) .

٢١٠ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب الخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافى قال : « إنه ليصف من أهل الجنة سباطين لا يرى طرفهما من غلمانته حتى إذا مر مشوا وراء »^(٢) .

٢١١ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد كما بين الجابية »^(٣) إلى صنعاء »^(٤) .

باب لسان أهل الجنة

٢١٢ — حدثنا هارون بن سفيان ، أنا محمد بن عمر ، أنا عبد الرحمن بن عبدالعزيز قال : سألت الزهري عن لسان أهل الجنة فقال : بلغني أنه عري .

٢١٣ — حدثني هارون ، ثنا محمد بن عمر ، أنا سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « لسان أهل الجنة عري »^(٥) .

٢١٤ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا عبد الله بن

(١) سبق تخريجه .

(٢) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٤١٥] . (*) الجابية : هي قرية من أعمال دمشق .

(٣) سبق تخريجه .

(٤) أخرجه الحاكم في « المستدرک » [٨٧/٤] .

المبارك ، أنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدثني عقيل ، عن ابن شهاب قال :
« لسان أهل الجنة عري »^(١) .

٢١٥ — حدثنا القاسم بن هاشم ثنا صف بن هاشم صالح قال : حدثني
داود بن أبي الجراح العسقلاني ، ثنا الأوزاعي ، عن هارون بن رثاب ، عن
أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل أهل الجنة الجنة على
طول آدم — عليه السلام — ستون ذراعاً بذراع الملك على حُسن يوسف ،
على ميلاد عيسى ثلاث وثلاثون سنة ، وعلى لسان محمد ﷺ — جرد
مرد مكحلون »^(٢) .

٢١٦ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة ،
عن عقيل ، عن الزهري قال : « لسان أهل الجنة عري » .

باب حل أهل الجنة

٢١٧ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا حسين بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ،
عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ — قال : « إن
الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، وإن عليهم لتيجان أدنى
لؤلؤة منها ما بين المشرق والمغرب »^(٣) .

٢١٨ — حدثنا محمد بن رزق الله ، ثنا زيد بن الحباب قال : حدثني عبسة
ابن سعيد قاضي الري ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن ثمر بن عتبة ، عن
كعب الأحبار قال : « إن لله ملكاً منذ يوم خلق يصوغ حل أهل الجنة إلى أن
تقوم الساعة ، ولو أن قلبه من حل أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع
الشمس فلا تسألوا بعدها عن حل أهل الجنة »^(٤) .

(١) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٤٥] .

(٢) وأورده السيوطي في « البحور السائرة » برقم [٧/١٩٣] وعزاه للمصنف فقط ، فيبدو أنه تفرد به .

(٣) أخرجه الحاكم في « مستدركه » [٤٢٦/٢] ، وصححه ، والبيهقي في « البعث » برقم [٣٠١] .

(٤) أخرجه أبو الشيخ في « العظمة » برقم [٣٣٧] ، وقال محققه : إسناده حسن والأثر من

الإسرائيليات ، وابن أبي شبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٠٩] .

٢١٩ — حدثنا الحسن بن يحيى بن أبى كثير العبهرى ثنا أبى ، عن أشعث ، عن الحسن قال : « الحل في الجنة على الرجال أحسن منه على النساء ، وكان يقرأ : ﴿ يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾ ^(١) الآية » .

٢٢٠ — حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لمعة قال : حدثني يزيد بن أبى حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي — ﷺ — : « لو أن رجلا من أهل الجنة أطلع قيد سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجم » ^(٢) .

باب أبواب الجنة

٢٢١ — حدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا شريك بن عبدالله ، عن عثمان بن أبى زرعة ، عن أبى صادق ، عن عبدالرحمن بن يزيد ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله — ﷺ — : « للجنة ثمانية أبواب » ^(٣) .

٢٢٢ — حدثنا الفضل بن الصباح ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا خالد بن أبى بكر ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه قال : قال رسول الله — ﷺ — : « باب أمى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثا ، ثم إنهم ليضطفون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول » ^(٤) .

٢٢٣ — حدثنى أبى ، أنا إسماعيل بن علية ، ثنا أيوب بن حميد بن هلال ، عن رجل قال أيوب : أراد خالد بن عمير قال : سمعت عتبة بن غزوان يخاطب فقال في خطبته ، ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعي من مصاريع أهل الجنة مسيرة

(١) الحج : ٦٣ ، وفاطر : ٣٣ .

(٢) في سنده ابن لمعة وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أبو يعلى والطبرانى كما في « مجمع الزوائد » [١٠/١٩٨] وقال الميمنى : إسناده جيد .

(٤) أخرجه الترمذى في « أبواب صفة الجنة » — باب ما جاء في صفة أبواب الجنة ، حديث [٢٦٧٢] ، وقال : « هذا حديث غريب وسألت عميدا عن هذا الحديث فلم يعرفه ، والبيهقى في « البعث » رقم

أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام .
 ٢٢٤ — حدثني الحسن بن محبوب ، ثنا علي بن عاصم قال : أخبرني الجريري
 قال : حدثني حكيم بن معاوية القشيري ، عن أبيه قال : سمعت النبي
 ﷺ يقول : « بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع
 سنين »^(١) .

٢٢٥ — حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد القرشي ،
 وأبو كريب قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن محمد البخاري ، عن عبد السلام بن
 حرب ، عن أبي خالد الدالاني ، عن أبي يحيى مولى جمعة ، عن أبي هريرة
 قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل فأخذ يدي فأراني باب
 الجنة الذي يدخل منه أمي ، قال أبو هريرة : وددت يارسول الله أني معك ،
 فقال : « أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمي »^(٢) .

٢٢٦ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ،
 عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
 « من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله — عز وجل — [نوذى في الجنة
 يا عبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة]^(٣) دعى من باب
 الصلاة ، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، ومن كان من
 أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب
 الريان » فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله هل على أحد من ضرورة من
 أيها دعى ؟ وهل يدعى منها كلها أحد يارسول الله ؟ قال : « نعم وإني
 لأرجو أن تكون منهم »^(٤) .

٢٢٧ — حدثني يحيى بن أيوب وإسماعيل بن سام قال : حدثنا سعيد بن
 عبد الرحمن الجهني ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله

(١) أخرجه أحمد في مسنده [٣/٥] ، وابن حبان [٢٢٤١/٩] ، وابن عدي في الكامل [٥٠٠/٢] ،
 وأبو نعيم في الحلية [٢٠٥/٦] ، وأبو الشيخ في العظمة [٥٨٠] ، والبيهقي في «البحث» [٢٣٩] .
 (٢) في إسناده أبو خالد الدالان ، صدوق يخطئ كثيراً وكان يئلس ، انظر التقریب [٤١٦/٢] .
 (٣) أخرجه البخاري في صحيحه [١٨٩٧] ، ٢٨٤١ ، ٣٢١٦ ، ٣٦٦٦ ، ومسلم في صحيحه
 [١٠٢٧] ، والترمذي في سننه [٣٦٧٤] . (٥) ما بين المقوفين سقط من الأصل واستدر كناه من
 مصادر التخریج .

— عليه السلام قال : « للصائمين باب يقال له : الريان لا يدخل أحد منه غيرهم فإذا دخل أجروهم أغلق فمن دخل منه شرب ومن شرب لم يظماً أبداً » ^(١) وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم .

٢٢٨ — حدثنا يعقوب بن القاسم ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — عليه السلام — : « أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيَقْبَحُهَا » ^(٢)

٢٢٩ — حدثنا أبو كريب ، ثنا المحاربي ، ثنا أمية بن زيد ، عن أبي حازم ، عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا باباً واحداً فقلت : ما شأن هذا الباب ؟ فقيل : هذا باب الجهاد ولم تجاهد فأصبحت وأنا أشترى الظَّهْر . ^(٣)

٢٣٠ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله — عليه السلام — : « آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أتجسس لأحد قبلك » ^(٤) .

٢٣١ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كأنني أنظر إلى يد رسول الله — عليه السلام — يقول : « آخذ بحلقة باب الجنة فأقبضها » ^(٥) .

٢٣٢ — حدثنا أبو يوسف بن موسى ، ثنا عبد الرحمن بن مغراء ، ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن يوسف بن حجاب قال : قال رسول الله — عليه السلام — : « للجنة ثمانية أبواب منها باب المصلين ، ومنها باب الصائمين ، ومنها باب المجاهدين ، ومنها باب المتصدقين ، ومنها باب الواصلين فليس أسعد من هذه

(١) أخرجه البخاري في صحيحه — كتاب الصوم ، باب الريان للصائمين ، ومسلم في صحيحه كتاب الصيام — باب فضل الصيام .

(٢) أخرجه الترمذي في سننه كتاب التفسير — باب تفسير سورة بنى إسرائيل برقم [٣١٤٨] ، وقال : حسن صحيح ، وأحمد في مسنده [١٤٤/٣] .

(٣) في مسنده أمية بن زيد الأنصاري ، مقبول كما في التفرغ [٨٣/١] .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان حديث [١٩٧] ، وأحمد في مسنده [١٤٤/٣] .

(٥) سبق برقم [٢٢٨] .

الخمسة يمر بخزنة الجنة كلهم يدعوه هلم إلينا يا عبدالله قال أبو بكر: ما ترى من صاحب هؤلاء يا رسول الله؟ قال: «أنت هو»^(١).

٢٣٣ — حدثنا أبو خيثمة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله — ﷺ —: «يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا من أهل الجنة فيقول الله — عز وجل —: أصبغوه صبغة في الجنة فيصبغ فيها صبغة فيقول الله — عز وجل —: يابن آدم هل رأيت بؤساً قط؟ وشيئاً تكرهه قط؟ قال: لا وعزتك ما رأيت شيئاً أكرهه قط»^(٢).

٢٣٤ — حدثني يحيى بن أيوب قال: ثنا يوسف بن موسى، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه سمع رسول الله — ﷺ — وهو يذكر الجنة يقول: «فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»^(٣).

٢٣٥ — حدثنا يحيى بن أيوب، ثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله — ﷺ — قال: «موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها»^(٤).

٢٣٦ — حدثنا خالد بن خدّاش، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل قال: قال رسول الله — ﷺ —: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبعمائة ألف متمسكون بأخذ بعضهم بعضاً لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر»^(٥).

(١) في إسناده عبد الرحمن بن مفرّاء، قال أبو زرعة: صدوق، وقال ابن عدي: هو من جملة الضعفاء

الذين يكتب حديثهم، الميزان [٥٩٢/٢] والتقریب [٤٩٩/١].

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين حديث [٢٨٠٧]، وابن ماجه في سننه كتاب

الجنة [٤٣٢١]، وأحمد في مسنده [٢٠٢/٣]، [٢٥٣].

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٢٥]، وأحمد في مسنده [٣٣٥/٥]، والحاكم في

مستدرکه [٤١٣/٢ — ٤١٤] وصححه، وابن جرير في تفسيره [١٠٦/٢١].

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه [٢٨٩٢]، [٣٢٥٠]، [٦٤١٥].

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه [٦٥٤٣]، ومسلم في الإيمان [٢١٩]، والطبراني في الكبير

[٥٨٩٨].

٢٣٧ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن أبيه ، عن سهل قال : « إن أدنى أهل الجنة منزلة من يقال له سل فيقول بلسان طلق وعقل مجتمع أعطني كذا وكذا وأعطني كذا وكذا فيقال : لك هذا ومثله معه »^(١) قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن عياش قال : أشهد على أبي سعيد الخدري قال : لك عشرة أمثاله .

٢٣٨ — حدثنا أبو نصر الفخار ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ — « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر — إليها ، قال : فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها فحفها بالمكاره ثم قال : اذهب فانظر إليها فذهب فنظر فقال : وعزتك لقد خشيت ألا يدخلها أحد فلما خلق الله — عز وجل — النار قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال : يارب وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها »^(٢).

باب تزاور أهل الجنة ومتنزهاتهم

٢٣٩ — حدثني سلمة بن شبيب ، ثنا سعيد بن دينار الدمشقي ، عن الربيع ابن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ — : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض فيسير سريراً ذا إلى سريراً ، وسريراً ذا إلى سريراً حتى يجتمعوا فيبيكي ذا ويبيكي ذا يقول أحدهما لصاحبه تعلم متى غفر الله لنا ، فيقول صاحبه : نعم يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله — عز وجل — فغفر لنا »^(٣).

(١) أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » برقم [٥٨٨٤] .

(٢) أخرجه أبو داود في سننه [٤٧٤٤] ، والترمذي في سننه [٢٥٦٠] ، والنسائي في سننه [٣/٧] ، واحد في مسنده [٣٣٢/٥] ، والحاكم في مستدركه [٢٦/١ — ٢٧] ، وصححه .

(٣) أخرجه الزاوي في « مجمع الزوائد » [٤٢١/١٠] ، وقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع بن صبيح .

وهما ضعيفان وقد وثقا ، وأبو نعيم في « الحلية » [٥١١/٢] ،

والبيهقي في « البعث » [٣٩٩] .

٢٤٠ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي ، عن شفي بن ماته أن رسول الله ﷺ قال : « إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والتعجب وأنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حيث شاء الله — عز وجل — فتأتيهم مثل السحابة فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون : أمطرى علينا فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانهم ، ثم يبعث الله — عز وجل — ريحاً غير مؤذية فتتسف كتيباناً من المسك على أيمانهم وعن شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي ربوعهم ولكل رجل منهم حمة على ما اشتبهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام ، وفي الخيل ، وفيما سوى ذلك من الثياب ثم يقلبون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله — عز وجل — ، فإذا المرأة تادى بعض أولئك : يا عبد الله مالك فينا حاجة ؟ فيقول : ما أنت ؟ ومن أنت ؟ فتقول : أنا زوجتك وحبك ، فيقول : ما كنت علمت بمكانك ، فتقول المرأة ، أو ما علمت أن الله قال : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ فيقول : بلى ورنى فعله يشتغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفاً لا يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلا هو فيه من النعيم والكرامة »^(١) .

٢٤١ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا راشد بن سعد قال : حدثني ابن أنعم أن أبا هريرة قال : « إن أهل الجنة ليتزاورون على العيس الجون^(٢) عليها رجال الميس^(٣) ، تثير مناسمها غبار المسك ، خطام أو زمام أحدهما خير من الدنيا وما فيها »^(٤) .

٢٤٢ — حدثني محمد بن عبد الملك ومحمد بن إدريس قالا : أنا ابن أبي عمير ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم

(١) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٣٩] ، وأورده المنرى في « الترياق والتهريب » [٥٤٢/٤] ، وعزه للمصنف .
(٢) أورده السيوطي في « الهدى السافر » [٥/١٩٩] ، وعزه للمصنف .
(٣) العيس الجون : هي الإبل البيضاء مع شقرة يسيرة .
(٤) رجال الميس : هو شجر صلب تعمل منه رجال الإبل .

عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ — أنه سأل جبريل — عليه السلام — عن هذه الآية ﴿فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾^(١) من الذى لم يشأ الله أن يصعقوا ؟ قال : هم الشهداء يعثهم الله متقلدين أسياهم حول عرشه تتلقاهم ملائكة من الخضر بنجائب من ياقوت ، أزمتها الدر الأبيض برحال الذهب ، أعنتها السندس ، والإستبرق ، وزمامها ألين من الحرير ، مد خطاها مد أبصار الرجال ، يسرون في الجنة على خيول ، يقولون عند طول النزهة : « انطلقوا بنا إلى ربنا — تبارك وتعالى — نظركم إليه كيف يقضى بين خلقه ، يضحك الله إليهم ، وإذا ضحك الله — عز وجل — إلى عبد في موطن فلا حساب عليه »^(٢) .

٢٤٣ — حدثني الفضل بن جعفر ، ثنا جعفر بن حسن ، ثنا أبي ، عن الحسن بن علي عن علي قال : سمعت رسول الله ﷺ — يقول : « إن في الجنة شجرة يخرج من أعلاها حلل ، ومن أسفلها خيل من ذهب مسرجة ملجمة من ياقوت ودر ، لا تروث ولا تبول ، لها أجنحة خطوها مد بصرها فيركبها أهل الجنة فطير بهم حيث شاءوا ، فيقول الذى أسفل منهم درجة : يا رب ما بلغ عبادك هذه الكرامة ؟ فيقال لهم : إنهم كانوا يصلون الليل وأنعم تنامون ، وكان يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تحبون »^(٣) .

٢٤٤ — حدثنا أبي — رحمه الله ، ثنا عمار بن محمد ، عن سفيان عن علقمة ابن مرثد ، عن سباط قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ — فقال : يا رسول الله أفى الجنة خيل فافى أحب الخيل ؟ قال : « إن أدخلك الله الجنة فما تشاء أن تركب فرساً من ياقوتة حمراء لها جناحان تطير بك في الجنة حيث شئت » فقال الأعرابي : يا رسول الله أفى الجنة إبل ؟ قال : « يا أعرابي إن أدخلك الله

(١) الزمر : ٦٨ .

(٢) في إسناده إسماعيل بن عياش ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، وفيه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، ضعيف .

(٣) أخرجه أبو الشيخ في «العلامة» برقم [٥٩٠] ، وقال محققه : إسناده ضعيف ، وابن الجوزي في «الموضوعات» [٢/٢٥٣] ، والخطيب في «تاريخه» [٥/١٣٦] .

الجنة فإن لك فيها ما اشتيت نفسك ولذت عينك»^(١)

٢٤٥ — حدثنا داود بن عمرو الضبى ، ثنا عبدالمؤمن بن عبيد الله قال : سمعت الحسن وسأله رجل عن أهل الجنة هل فيها خيل ؟ قال لهم : « فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين » .

٢٤٦ — حدثني حمزة ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنبا ابن المبارك ، أنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عمرو قال : « في الجنة عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها »^(٢) .

٢٤٧ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك « نَحْمِشُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفِدَا »^(٣) قال : على النجائب عليها الرحال .

٢٤٨ — حدثنا الحسن بن حماد الضبى ، ثنا جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي — ﷺ — قال : « إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهم الياقوت وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير »^(٤) .

باب سوق أهل الجنة

٢٤٩ — حدثنا عمر بن محمد ، ومحمد بن أبي سميعة قالا : أنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي — رضي الله عنه — قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء ، فإن اشتى الرجل صورة دخل فيها ، وإن

(١) أخرجه الترمذى في سننه كتاب صفة الجنة — باب ما جاء في خيل الجنة [٢٥٤٣] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٣٩٩٦] ، والبيهقى ، في «البعث» [٣٩٦] .

(٢) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» [٢٣١] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٣٩٩٠] .

(٣) مريم : ٨٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى كما في «مجمع الزوائد» [٤١٢/١٠] — [٤١٣] ، وقال الميمنى : فيه جابر بن نوح وهو ضعيف .

فيها يجتمعوا للحوار العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن : نحن الخالدات فلانبيد ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، فطوبى لمن كان لنا وكنا له ^(١) .

٢٥٠ — حدثنا الحكم بن موسى ، ثنا هقل بن زياد ، عن الأوزاعي قال : « أثبت أن سعيد بن المسيب لقي أباهريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال : فقال سعيد : يا أباهريرة أو فيها سوق ؟ قال : نعم ، أخبرني رسول الله ﷺ — أن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمالهم فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا [فيزورون الله تعالى] فيبرز لهم عرشه ويبدو لهم في روضة من رياض الجنة فيضع منابر من نور ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أديانهم على كئبان المسك ، ما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلسا . قال أباهريرة : قلت : يا رسول الله هل نرى ربنا — تبارك وتعالى ؟ قال : نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر ، قلنا : لا قال : فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم ، وحتى لا يبقى في ذلك المجلس إلا حاضره يقول : يا فلان ابن فلان هل عملت في يوم كذا وكذا فيقول : يارب ألم تغفر لي ؟ فيقول : بمغفرتي لك بلغت منزلتك هذه . فيناهم كذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم وأمطرت عليهم مسكا لم يجدوا ريح شيء قط أطيب منه . قال : ثم يقول الله — عز وجل — قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، قال : فيأتون سوفا وقد حفت بهم ملائكة بما لم تنظر العيون ولم يخطر على القلوب ولم تسمعه الآذان ، فتحمل ويحمل لنا ما اشتيننا وليس فيه أحد يبيع ولا يتاج ، وفي ذلك السوق يلقي أهل الجنة بعضهم بعضا فيلقى الرجل الرجل فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحرف فيه . قال :

(١) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب صفة الجنة — باب ما جاء في سوق الجنة [٢٦٧٤] ، وقال : حسن غريب ، وأحد في مسنده [١٥٦/١] ، وابن المبارك في « الزهد » [١٤٨٧] ، وابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٣٩٧١] .

ثم نصرف إلى منازلنا فيلقانا أحياءنا فيقولون : لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل ما فارقنا عليه فنقول : إنا جالسنا الجبار — تبارك وتعالى — اليوم ونحرق أن ننقلب بما أنقلبنا به ^(١) .

٢٥١ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : « يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى السوق ، فينطلقون إلى كتبان المسك ، فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا : إنا نجد لكم ريحا ما كان لكم إذ خرجنا من عندهم ، فيقلن : لقد رجعتم بريح ما كان بكم إذ خرجتم من عندنا » ^(٢) .

٢٥٢ — حدثني حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك قال : « إن في الجنة سوق كتبان مسبك يخرجون إليها ويجمعون إليها ، فيبعث الله — عز وجل — ريحا فيدخلها بيوتهم فيقول لهم أهلهم إذا رجعوا إليهم : قد ازددتم حسنا بعدنا فيقولون لأهلهم قد ازددتم أيضا حسنا عندنا » ^(٣) .

٢٥٣ — حدثنا مجاهد بن موسى ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا عبد الله بن يحيى ، عن عطاء بن سليك مولى عبد الله بن عباس قال : سمعت الزهري يقول [....] ^(٤) الجنة التي [....] ^(٥) من كافور .

باب غناء أهل الجنة

٢٥٤ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا ابن أبي ذئب ، عن ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال

(١) أخرجه الترمذي في سننه أبواب صفة الجنة — باب ما جاء في سوق الجنة [٢٦٧٣] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن ماجه في سننه ، كتاب الزهد — باب صفة الجنة [٤٣٣٦] .

(٢) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٤١] .

(٣) أخرجه مسلم مرفوعاً في كتاب صفة الجنة — باب في سوق الجنة [٢٨٣٣] ، وأحمد في مستده [٢٨٤/٣ — ٢٨٥] ، وابن المبارك في « الزهد » [١٤٩١] .

(٤) ، (٥) بياض بالأصل .

رسول الله ﷺ : « إن الحور العين في الجنة يتغنين ليقطن : نحن الخيرات الحسان عُجبنا لأزواج كرام »^(١) .

٢٥٥ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد الله بن وهب قال : حدثني سعيد ابن أبي أيوب قال : قال رجل من قريش لابن شهاب : هل في الجنة من سماع فإنه حبيب إلى السماع ؟ قال : « أي والذي نفس ابن شهاب بيده إن في الجنة لشجراً حمله اللؤلؤ والزبرجد تحته جوار ناهدات يتغنين بالقرآن يقلن : نحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الخالدات فلا نموت ، فإذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضاً ، فأجبن الجوارى ، فلا يدرى أصوات الجوارى أحسن أم أصوات الشجر » .

٢٥٦ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا عبد الله بن وهب ، ثنا الليث بن سعيد ، عن خالد بن يزيد أن الحور العين يغنين أزواجهن يقلن : « نحن الخيرات الحسان أزواج شباب كرام ، ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيمات فلا نظعن ، في صدر إحداهن مكتوب : أنت جبي وأنا حبك انتهت نفسى عندك ، فلا ترى (عيناى) بمثلك » .

٢٥٧ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن عمرو قالوا : ثنا عامر بن يساف قال : سمعت ابن أبي كثير في قوله تعالى : ﴿ في روضة يحبرون ﴾^(٢) قال : « الحبر السماع واللذة »^(٣) .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٣٩٨٨] ، والطبراني في الأوسط كما في « مجمع الزوائد » [٤١٩/١٠] ، وقال الميمني : ورجاله وثقوا ، والبيهقي في « البعث » [٣٧٨] .

(٢) الروم : ١٥ .

(٣) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٣٤] ، وابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٢٤٠٢١] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٦٩/٣] ، وابن جرير في تفسيره [٢٠/٢١] .

٢٥٨ — حدثني دهيم بن الفضل القرشي ، ثنا رواد بن الجراح ، عن الأوزاعي قال : « بلغني أنه ليس من خلق الله — عز وجل — [صوتاً] أحسن من صوت إسرافيل — عليه السلام — فيأمره — تبارك وتعالى — فيأخذ في السماع فما يبقى ملك مقرب في السموات إلا قطع عليه صلاته فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث فيقول الله — عز وجل — : وعزني وجلالي لو يعلم العباد قدر عظمتي ما عبدوا غيري » ^(١) .

٢٥٩ — حدثني أبو مسلم الحراني ، ثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة : « إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيبعث الله — عز وجل — ريحاً فتصفق ، فيسمع لها أصوات لم يسمع ألد منها » ^(٢) .

٢٦٠ — حدثنا أبو بكر بن يزيد ، وإبراهيم بن سعيد قالا : حدثنا أبو عامر العقدي ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « في الجنة شجرة على ساق قدر ما يسير الراكب في ظلها مائة عام فيتحدثون في ظلها فيشتي بعضهم ويذكر هو الدنيا فيرسل الله — عز وجل — ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل هو كان في الدنيا » ^(٣) .

٢٦١ — حدثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا علي بن عاصم ، ثنا سعيد بن أبي سعيد الخارثي قال حدث أن : « في الجنة شجرة آجامها من قصب من ذهب حلتها اللؤلؤ ، فإذا اشتي أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً بعث الله — عز وجل — على تلك الآجام ريحاً فتأتى بكل صوت يشتون » ^(٤) .

(١) في سنده رواج بن الجراح ، صدوق ، اختلط بآخره فترك كما في التقریب [٢٥٣/١] .

(٢) في سنده مسكين بن بكير ، الحراني ، صدوق يخطئ كما في التقریب [٢٤٤/٢] .

(٣) أورده السيوطي في « الدر المنثور » [١٥٣/٥] ، وعزاه للمصنف والضياء المقدسي ، في سنده زمعة ابن صالح ، ضعيف كما في التقریب [٢٦٣/١] .

(٤) في سنده علي بن عاصم الحميري ، صدوق يخطئ ، وبصر ، ورمى بالتشيع كما في التقریب [٣٩/٢] .

٢٦٢ — حدثني حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا الأوزاعي قال : حدثني يحيى بن أبي كثير : « أن الخور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقبلن طالما انتظرناكم فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات فلا نظعن ، والخالدات فلا تموت ، بأحسن أصوات سمعت . وتقول : أنت حي وأنا حيك ليس دونك قصد ولا وراءك معدى »^(١) .

٢٦٣ — حدثني داود بن عمرو الضبي ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك ابن أنس ، عن محمد بن المنكدر قال : « إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا يزهدون أنفسهم وأسماعهم عن مجالس اللهو ومن مزامير الشيطان أسكنوهم رياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تحميدى وتمجيدى »^(٢) .

باب جماع أهل الجنة

٢٦٤ — حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عمارة بن راشد ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ أيُّ أهل الجنة نساءهم ؟ قال : « نعم ، بذَكَرٍ لَا يَمَلُّ ، وَفَرْجٍ لَا يَخْفَى ، وَشَهْوَةٍ لَا تَقْطَعُ »^(٣) .

٢٦٥ — حدثنا سويد بن سعيد قال : حدثني خالد بن يزيد بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ سئل : هل يجامع أهل الجنة ؟ قال : « نعم ، دحاما دحاما ولكن لا منى ولا منية »^(٤) .

(١) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٤٣٥] .

(٢) أوردته السيوطي في « الدر المنثور » [١٥٣/٥] ، وعزاه للمصنف ، والأصبهاني في « الترغيب والترهيب » .

(٣) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٣٦٦] ، والبيهقي في « البعث » برقم [٣٦٦] ، وأوردته السيوطي في « الدر المنثور » [٤٠/١] ، وعزاه للمصنف وعبد بن حميد والزار .

(٤) أخرجه الطبراني في « الكبير » [٧٤٧٩ ، ٧٥٠٩ ، ٧٦٤٢ ، ٧٦٨٩] ، والبيهقي في « البعث »

٢٦٦ — حدثنا هارون بن عبد الله ، ثنا أبو أسامة قال هشام بن حسان : أخبرني عن زيد بن الحواري ، عن ابن عباس قال : قيل : يا رسول الله أنفضي إلى نساءنا في الجنة ؟ قال : «والذي نفسي بيده إن الرجل منهم ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء»^(١).

٢٦٧ — حدثنا هارون قال : ثنا حسين الجعفي ، عن زائدة ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ نحوه ، قال أبو موسى : فقلت للحسن : إن أبا أسامة ثنا عن هشام عن زيد بن الحواري عن ابن عباس قال : هكذا ثنا زائدة ولم يرجع .

٢٦٨ — حدثني محمد بن إدريس ، ثنا أبو عتبة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سلام الأسود قال : سمعت أبا أمامة قال : سألت رجل رسول الله ﷺ : هل ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال : «نعم ، والذي نفس محمد بيده» فقالوا : أين يذهب رجيح طعامهم ؟ فقال : «إنهم لا يعرفون ولا يتخمون ولكن يخرج من جلودهم عرق مسك يتحدر من جلودهم»^(٢).

٢٦٩ — حدثنا هارون بن أبي داود الطيالسي ، ثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الرجل ليعطى في الجنة كذا» قالوا : أو نطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : «ويعطى قوة مائة»^(٣).

٢٧٠ — حدثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا يعقوب القمي ، عن جعفر بن حميد ، عن شمر بن عطية ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل : ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٍ﴾^(٤) قال : «في اقتضاض

(١) أخرجه أبو يعلى في «مجمع الزوائد» [٤١٦/١٠] ، وقال الهيثمي : فيه زيد بن أبي الحواري وقد وثق على ضعف ، والبيهقي في «البعث» برقم [٣٦٥] .

(٢) سبق تخريجه .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه في أبواب الجنة ، باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة [٢٦٥٩] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس إلا من حديث عمران القطان ، والبيهقي في «البعث» برقم [٣٦٣] .

(٤) يس : ٥٥ .

٢٧١ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر عن سعيد بن جبير قال : « طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلاً ، وطول المرأة ثلاثون ميلاً ، ومقعدهما مبذر جريب أرض ، وإن شهوته تجري في جسدها سبعون عاماً تجد اللذة » (٢).

٢٧٢ — حدثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ؛ عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : « إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء وأربعة آلاف بكر وثمانية آلاف ثيب وما منهن واحدة إلا يعانقها مثل عمر الدنيا لا يزاحم كل منهما صاحبه وإنه ليؤتى بعداً فما يقضى نهمته منه مثل عمر الدنيا كلها ، وإنه ليؤتى بإناء فيوضع في كفه فما يقضى منه لذته عمر الدنيا كلها » (٣).

٢٧٣ — حدثنا عبد الله بن عمر الجشمي ، ثنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن عامر الأحول ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إن المؤمن إذا اشتى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة كما يشتيه » (٤).

٢٧٤ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، وزيد بن الحسن الطائي قالا : أنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن حلاس ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « للمؤمن زوجتان يرى فخ ساقيهما من فوق ثيابهما » (٥).

٢٧٥ — حدثنا عبيد الله بن عمر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح قال : سمعت إبراهيم النخعي قال : « أهل الجنة نكاحهم

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٨/٢٣] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٣٧٥] .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٣٩٨٢] ، وأبو نعيم في « الحلية » [٢٨٧/٤] مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٣) أخرجه البيهقي في « البعث » برقم [٢٧٢] .

(٤) أخرجه أحمد [٩/٣] ، والترمذي في سننه [٢٦٨٩] وقال : حسن غريب ، وابن ماجه [٤٣٣٨] .

(٥) أخرجه أحمد في « مسنده » [٣٨٥/٢] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٣٧١] .

ما شاءوا ، ولا ولد ، ينظر إليها فينشأ نشأة ، ثم ينظر إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة .

٢٧٦ — حدثنا أبو كريب ، ثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط قال : « إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه — عز وجل — وبين أصبعيه مائة حلة وسبعون حلة فيقول : ما أتاني من ربي شيء أعجب إليّ من هذا ، فيقول الملك : ويعجبك هذا ؟ فيقول : نعم . فيقول : لأدنى الشجر يا شجرة تلوي لفلان من هذا ما اشتته نفسه . »

٢٧٧ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل ليتكئ في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه في خلدها أصفى من المرأة وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً أدناها من النعماء من طوى فينفذ بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليهم لتيجان أدنى لؤلؤة فيه تضيء ما بين المشرق والمغرب »^(١) .

٢٧٨ — حدثنا شجاع بن الأشرس ، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن حميد الطويل ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لو طلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ، وملائت ما بينهما بريحتها ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها »^(٢) .

٢٧٩ — حدثني حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا راشد بن سعد ، عن ابن أنعم ، عن حيان بن أبي جبلة قال : « إن نساء أهل الدنيا من دخل منهن الجنة فضلن على الخور العين بما عملن في

(١) أخرجه أحمد في مسنده [٧٥/٣] ، وابن حبان في صحيحه [٧٣٥٤] .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط بإسناد جيد كما في « مجمع الزوائد » [٤١٨/١٠] ، وأبو نعيم في « حلية الجنة » برقم [٣٨٠] .

الدنيا ^(١).

٢٨٥ — حدثني شريح بن يونس ، ثنا مروان بن معاوية الغزالي ، عن موسى ابن عبيدة الربدى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن المنشآت اللاتي في قول الله — عز وجل — : ﴿ إنا أنشأناهن لبناء ، فجعلناهن أبكارا ﴾ ^(٢) هن المجائز اللاتي كن في الدنيا عمشاً ريمصاً » ^(٣).

٢٨٦ — حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : « لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت من السماء لسد ضوءها ضوء الشمس ولوجد ريحها من بين الخافقين ولتصيفها خير من الدنيا وما فيها » ^(٤).

٢٨٧ — حدثنا أحمد بن منيع ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد ابن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ : « لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافق والسموات والأرض » ^(٥).

٢٨٨ — حدثني حمزة بن العباس ، ثنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة قال : « إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في تحرها وترى وجهها في تحره ، ويرى وجهه في معصمها وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في ساقها وترى وجهها في ساقه ، و [تلبس] حلة تلون في

(١) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٥٥] :

(٢) الواقعة : ٣٥ — ٣٦ .

(٣) أخرجه الترمذى في سننه [٣٢٩٦] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٤٩٠] ، وابن جرير في تفسيره .

(٤) ١٨٥/١١ — ١٨٦ .

(٥) سبق تخريجه .

(٥) أخرجه الترمذى في سننه أبواب الجنة — باب ما جاء في صفة أهل الجنة [٢٦٦١] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من حديث ابن لهيعة .

ساعة سبعين لونا» (١).

٢٨٤ — حدثني عمران بن نصر ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة نحوه .

٢٨٥ — حدثني حمزة أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، نا ابن جريج ، عن مجاهد : «ولهم فيها أزواج مطهرة» (٢) قال : «مطهرة من الحيض والفائض والبول والنخام والخطاط والبزاق والولده» (٣).

باب الحور العين

٢٨٦ — حدثني إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني صالح المري ، عن موسى ابن يسار ، عن الكلبي قال بلغني : «أن المؤمن يزوج في الجنة أربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب ، وخمسمائة حور» (٤).

٢٨٧ — حدثنا محمد بن يزيد العجلي ، ثنا نعاذ بن هشام ، ثنا أبي ، عن عامر الأحول عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمر قال : «المؤمن كلما أراد زوجته في الجنة وجدها عذراء» (٥).

٢٨٨ — حدثنا إسماعيل بن يزيد ، ثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشي قال : حدثني من سمع كعبا قال : «لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس» (٦).

٢٨٩ — حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن شيخ

(١) أخرجه ابن المبارك في «زوائد المسند» برقم [٢٥٠٩] .

(٢) البقرة : ٢٥ .

(٣) أخرجه ابن المبارك في «زوائد الزهد» برقم [٢٤٣] ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» برقم [٣٦٢] .

(٤) أخرجه البيهقي في «البعث» برقم [٣٧٣] .

(٥) أورده السيوطي في «الدر المنثور» [٤١/١] ، وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» برقم [٣٣٩٨٥] .

من أهل البصرة ، عن شهر بن حوشب قال : « إن الرجل من أهل الجنة ليتكئ اتكاءة واحدة قدر سبعين سنة يحدث بعض نسائه ، ثم يلتفت الالتفاتة فتناديه الأخرى فدانا لك أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله — عز وجل — ﴿ ولدينا مزيد ﴾ ^(١) قالوا : فيتحدث معها ، ثم يلتفت الالتفات فتناديه الأخرى : أما إنا لك أما لنا فيك نصيب فيقول : من أنت ؟ فتقول : أنا من الذين قال الله : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ ^(٢) .

٢٩٠ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا سلام بن مسكين قال : سمعت ثابتاً قال : إن الله — عز وجل — يحاسب عبده يوم القيامة ونسأؤه في الجنة متشرفات فإذا رجع الرعيل الأول يستشرفنه يا فلانة هذا والله زوج فلانة هذا والله زوجي .

٢٩١ — حدثنا أحمد بن إبراهيم ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا ثابت قال : « صاحب الجنة يتكئ سبعين سنة اتكاءة للذة وعند أزواجه وخدمه فإذا أزواج له لم يكن يراهن فيقلن له : يا فلان لك أن يكون لنا منك نصيب » .

٢٩٢ — حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، ثنا فضيل ، عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبي طيبة الكلاعي قال : « إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة فتقول : ماذا أمطركم ؟ فما أحد يريد شيئاً إلا أماله عليهم حتى أن بعضهم يقول : أمطرينا كواعب أترابا » .

٢٩٣ — حدثنا عباس بن عبد الله ، ثنا حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم — يعني ابن أبان — عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « لو أن امرأة من أهل

(١) ق : ٣٥ .

(٢) السجدة : ١٧ .

الجنة بصقت في سبعة أبحر لكانت تلك الأبحر أحلى من العسل» (١) .

باب صفة الحور العين

٢٩٤ — حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الوليد بن عتبة قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل — عليه السلام : « يا جبريل قف لي على الحور العين ، فأوقفه عليهن فقال : « من أتن ؟ » قلن : « نحن جوازي قوم حلوا فلم يظعنوا ، وشبوا فلم يبرموا ، ونقوا فلم يدرلوا » (٢) .

٢٩٥ — حدثنا عمار بن نصر المروزي ، ثنا عطاء بن جيلة ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : « الحور العين خلقن من الزعفران » (٣) .

٢٩٦ — حدثني محمد بن جعفر ، ثنا منصور بن عمار ، ثنا محمد بن زيد ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : ما من غدوة من غدوات الجنة قيل : وللجنة غدوات ؟ قال : نعم ألا يُرَفَّ إلى وَلِيِّ الله فيها عروس لم يلدها آدم ولا حواء إنما هي إنشاء خلقت من زعفران » (٤) .

٢٩٧ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه في قوله تعالى : ﴿ بحور عين ﴾ (٥) .

٢٩٨ — حدثنا أبو كريب ، ثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، ثنا أصحابنا عن مجاهد : « الحور يحار فيها الطرف من رقة الحلل وصفاء اللون » (٦) .

(١) في سنده حفص بن عمر العدني ، ضعيف كما في التقريب [١٨٦/١] .

(٢) في إسناده هاشم بن القاسم ، صدوق ، وتغير .

(٣) أخرجه البيهقي في كتاب « البعث » تحت رقم [٣٥٣] ، وابن جرير في تفسيره [١٠٢/٢٧] .

(٤) أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » برقم [٢١٧] . وفي سنده منصور بن عمار ، قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال ابن عدي : منكر الحديث ، وقال العقيلي : فيه تجهم ، وقال الدارقطني : يروي عن ضعفاء أحاديث لا يتابع عليها ، الميزان [١٨٧/٤] .

(٥) الدخان ٥٤ ، والطور : ٢٠ .

(٦) أخرجه البيهقي في « البعث » برقم [٣٥٨] ، وابن جرير في تفسيره [٨١/٢٥] — [٨٢] .

٢٩٩ — حدثنا إسحاق ، ثنا سفيان ، عن رجل ، عن الحسن قال : « الحور الشديدة البياض يبيض العين والشديدة السواد سواد العين »^(١) .

٣٠٠ — حدثني إسحاق بن إبراهيم ، أنا محمد بن يزيد الواسطي ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « لشعر المرأة من الحور العين أطول من جناح النسر »^(٢) .

٣٠١ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالدة بن أبي عمران ، عن أبي غياث قال : كنا مع كعب يوما فقال : « لو أن يدا من الحور [دُثِيت] من السماء ببياضها وخواتيمها لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا » . قال : قلت : يدها فكيف بالوجه بياضه وحسنه وجماله وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجده^(٣) .

٣٠٢ — حدثني عمار بن نصر ، ثنا بقية بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي قال : « إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة فتقول : ما تشاءون أن أمطركم ؟ فلا يسألون شيئا إلا مطرهم ، فقال كثير بن مرة : لكن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولن أمطرنا جوارى مزيّنات »^(٤) .

٣٠٣ — حدثنا داود بن عمرو الضبي ، ثنا إسماعيل بن عياش قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ ابن جبل ، عن النبي ﷺ قال : « لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجها من الحور العين : لا تؤذيه فأتلك الله فإنما هو عندك دخيل يوشك أن

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره [١٠٢/٢٧] .

(٢) أورده السيوطي في « الدر المنثور » [٣٣/٦ — ٣٤] ، وعزاه للمصنف .

(٣) أورده السيوطي في « البلور السافرة » [٣٩/١٧٠] ، وعزاه للمصنف ، وفيه عبيد الله بن زحر ، صديق خطيء كما في التقريب [٥٣٢/١] .

(٤) أخرجه ابن المبارك في « زوائد الزهد » برقم [٢٤٠] ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » [٣٨٢] .

٣٠٤ — حدثني هارون بن سفيان ، ثنا محمد بن عمر ، أنا أسامة بن زيد بن أسلم ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الحور العين أكثر عدداً منكن يدعون لأزواجهن يقفن : اللهم أعنه على دينك ، وأقبل بقلبه على طاعتك ، وبلغه إلينا بقوتك يا أرحم الراحمين » (٢) .

٣٠٥ — حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنزي ، ثنا العلاء بن عبيد الله ، عن موسى بن حصين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن ابن مسعود قال : « إن في الجنة حوراء يقال لها : « اللعبة » كل حور الجنان يعجب بها يضربن بأيديهن على كنفها ويقفن : طوي لك يا لعبة لو يعلم الطالبون لك لجدوا ، بين عيناها مكتوب : من كان ينبغي أن يكون له مثلي فليعمل برضاء ربي عز وجل » .

٣٠٦ — حدثنا أحمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثني محمد بن صالح الضبي قال : قال عطاء السلمي لمالك بن دينار : يا أبا بحر شوقنا فقال له مالك : في الجنة حوراء يتباهى بها أهل الجنة من حسننها لولا أن الله — عز وجل — كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من حسننها فلم يزل عطاء يذكر قول مالك أربعين عاماً .

٣٠٧ — حدثنا الحسن بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الخوارى قال : حدثني جعفر بن محمد قال : « لقي حكيم حكيماً بالموصل فقال له : تشاق إلى الحور العين ؟ قال : لا . قال : فاشتق إليهن فإن نور وجوههن من نور الله — عز وجل — فغشى عليه فحمل إلى منزله فأقمنا نعوذه شهراً » .

٣٠٨ — حدثني إبراهيم بن سعيد ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا ربيعة بن كثر قال : نظر إلينا الحسن ونحن حوله شباب فقال : « يا معشر الشباب أما

(١) أخرجه الترمذي في أبواب الرضاع حديثه [١١٨٣] ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وابن ماجه في كتاب النكاح ، حديث [٢٠١٤] ، أحمد في مسنده [٢٤٢/٥] .

(٢) أوردته السيوطي في «البدور السافرة» [٤/١٧٣] ، وعزاه للمصنف .

تشتاقون إلى الخور العين ؟ .

٣٠٩ — حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الخوارى قال :
حدثني الحضرمي قال : تمت أنا وأبو حمزة القمياني على سطح فجعلت أنظر إليه
يتقلب على فراشه إلى الصباح ، فقلت : يا أبا حمزة ما رقدت الليلة ، قال : إني
لما اضبطجعت تمثلت لي حوراء حتى كأني حسست بجملدها قد مس جلدي
فحدثت به أبا سليمان فقال : هذا رجل كان مشتاقا .

٣١٠ — حدثني الحسين بن عبد الرحمن عن أحمد بن أبي الخوارى عن أبي
سليمان قال : قال ابني سليمان : يا أبا ! قد مثل لي رأس حوراء قلت له :
بُني أبيت . لعله يتمثل لك كلها .

٣١١ — حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الخوارى قال :
سمعت أبا سليمان يقول : ينشأ خلق الخور إنشاء فإذا تكامل خلقهن ضربت
أثلاثكة عليهن الخيام .

٣١٢ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا هشام بن علي ، عن أبي خالد ، عن
أبي صالح : ﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ (١) قال : عذارى الجنة (٢) .

٣١٣ — حدثنا إسحاق ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن
أبي بزة ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « لكل مسلم
خميرة ، ولكل خميرة خميمة ، ولكل خميمة أربعة أبواب ، تدخل عليها كل يوم
من كل باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لا مراحات ، ولا
ذفوات ، ولا سخرات ، ولا طماحات حور عين كأنهن بيض مكنون » (٣) .

٣١٤ — حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، ثنا يحيى بن يمان ، عن القمي ، عن
جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير : ﴿ كأنهن بيض مكنون ﴾ (٤) قال :

(١) الرحمن : ٧٢ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٤٠٥٩] ، وابن جرير في تفسيره [٩٧/٢٧] .

(٣) أورده السيوطي في « البدور السافرة » [٣٢/١٧٠] ، وعزاه لابن أبي حاتم والمصنف .

(٤) الصافات : ٤٩ .

بطون البيض^(١) .

٣١٥ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا يزيد بن زريع ، عن أبي رجاء ، عن الحسن في قوله — عز وجل — : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانُ ﴾^(٢) قال : « صفاء الياقوت في بياض المرجان »^(٣) .

٣١٦ — حدثنا فضيل ، ثنا هشيم عن منصور ، عن الحسن قال : اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار .

٣١٧ — حدثنا أبو خيثمة ، ثنا يزيد وعبد الصمد قالا : ثنا همام ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « الخيمة درة [مجوفة] طولها في السماء سبعون ميلا في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون »^(٤) .

٣١٨ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي جعفر عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه قال : « الخيمة في الجنة لؤلؤة واحدة في كل ناحية منها أهل تلمؤمن يطوف عليهم »^(٥) .

٣١٩ — حدثنا علي بن الجعد ، أنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود في قوله — عز وجل — : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾^(٦) قال : در مجوف^(٧) .

(١) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٣٦/٢٣] ، وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور»

[٢٧٤/٥] — ٢٧٥ .

(٢) الرحمن : ٥٨ .

(٣) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٨٨/٢٧] ، وعبد بن حميد ، وابن المنذر كما في «الدر المنثور» [١٤٨/٦] .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب بدء الخلق [٣٢٤٣] ، ومسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٣٨] ، وأحمد في مسنده [٤١١/٤] ، والبيهقي في «البعث» [٣٠٣] .

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب التفسير [٤٨٧٩] ، ومسلم في صحيحه كتاب صفة الجنة [٢٨٣٨] ، وأحمد في مسنده [٤٠٠/٤] ، وابن أبي شيبة في «المصنف» [٣٣٩٨٤] .

(٦) الرحمن : ٧٢ .

(٧) أخرجه ابن جرير في تفسيره [٩٣/٢٧] .

٣٢٠ — حدثنا الحسن بن عيسى ، أنا ابن المبارك ، أنا سليمان التيمي ، عن قتادة ، عن خليل العصري ، عن أبي الدرداء — ولا يجاوز خليدا — قال : « الحيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها من در »^(١) .

٣٢١ — حدثنا حمزة بن العباس ، أنا عبد الله بن عثمان ، أنا ابن المبارك ، أنا ممام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : « الحيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب »^(٢) .

٣٢٢ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن مجاهد : « حور مقصورات في الخيام » قال : مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن لا يردن بهم بدلا هي خيام اللؤلؤ ، قال مجاهد : « الحيمة لؤلؤة واحدة »^(٣) .

٣٢٣ — حدثنا فضيل ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك : « مقصورات » قال : محبوسات^(٤) .

٣٢٤ — حدثنا فضيل ، ثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن الضحاك : « فبين خيرات حسان »^(٥) قال : أزواج « لم يعلمهن »^(٦) . قال : لم يعلمهن .

٣٢٥ — حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا منصور ، ثنا يوسف بن الصباح الفزاري ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : « حور مقصورات في الخيام »^(٧) .

(١) أخرجه ابن جرير ، انظر المرجع السابق [٩٣/٢٧] .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف [٣٤٠٦٢] ، وابن المبارك في « زوائد الزهد » [٢٤٩] ، وابن جرير في تفسيره [٩٣/٢٧] ، والبيهقي في « البعث » [٣٥٦] ..

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٤٠٦٨] ، وابن جرير في تفسيره [٩٢/٢٧] ، والبيهقي في « البعث » [٣٥٢] .

(٤) أخرجه ابن جرير في « تفسيره » [٩٢/٢٧] .

(٥) الرحمن : ٧٠ .

(٦) الرحمن : ٧٤ .

(٧) الرحمن : ٧٢ .

قال : « الخيعة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ ولها ألف باب من ذهب حوله سرادق دوره. تخمسون فرسخا يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله ^(١) — عز وجل — فذلك قوله عز وجل : ﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ ^(٢) .

٣٢٦ — حدثنا إسحاق ، أنا يحيى بن يمان ، عن أبي معشر ، عن محمد بن كعب القرظي : ﴿ مقصورات ﴾ : قال : محبوسات في الجبال ^(٣) .

٣٢٧ — حدثنا هاشم بن القاسم الحراني ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « طير الجنة أمثال البخت من النعم » ^(٤) .

٣٢٨ — حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، ثنا حصين أن نافع المزني قال : تلا الحسن هذه الآية : ﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ ^(٥) ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « طير الجنة » قال أبو بكر : يا رسول الله إن تلك الطير لناعمة ، قال : « أكلها أنعم منها والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر » فقال الحسن : والله ليأكلن منها ولا يغيب الله رجاء نبيه ﷺ ^(٦) .

٣٢٩ — حدثنا محمد بن عبد الله المدني ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشبهه فيخر بين يديك مشوياً » ^(٧) .

(١) سبق ترجمه .

(٢) الرعد : ٢٣ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » [٣٤٠٦٦] ، وابن جرير في تفسيره [٩٢/٢٧] .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » برقم [٣٣٩٧٦] .

(٥) الواقعة : ٢١ .

(٦) أخرجه ابن المبارك في « الزهد » برقم [١٤٩٢] ، والبيهقي في « البعث » برقم [٣٢٠] .

(٧) أخرجه ابن المبارك في « الزهد » برقم [١٤٥٢] ، والبيهقي في « البعث » برقم [٤١٤/١٠] ،

وقال الهيثمي : فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف ، والبيهقي في « البعث » برقم [٣١٩] .

٣٣٠ — حدثني أزهر بن مروان ، ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ، ثنا القاسم بن المظيب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريل — عليه السلام — وفي كفه امرأة كأحسن المرائي وأضونها وإذا في وسطها لمعة سوداء فقلت : لمن هذه اللمعة التي أرى فيها ؟ قال : هذه الجمعة . قلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من أيام ربك تعالى عظيم ، وأخبرك بفضلته وشرفه في الدنيا وما يرجى فيه لأهله وأخبرك باسمه في الآخرة ، وأما شرفه وفضله في الدنيا فإن الله — عز وجل — جمع فيه أمر الخلق ، وأما ما يرجى فيه لأهله فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان الله — عز وجل — فيها خيراً إلا أعطاهما إياه . وأما شرفه وفضله في الآخرة واسمه فإن الله — عز وجل — إذا صير أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ليس فيها ليل ولا نهار فأعلم الله — عز وجل — مقدار ذلك وساعاته فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى مجتمعهم نادى أهل الجنة منادٍ يأهل الجنة اخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم سعة وطوله وعرضه إلا الله — عز وجل — فيه كثبان المسك رؤوسها في السماء يعني الذي [.....] قال : فيخرج غلمان الأنبياء — صلوات الله عليهم — بمنابر ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت فإذا وضعت لهم وأخذ القوم مجالسهم بعث الله — عز وجل — من تحت ثيابهم وتفرجه من وجوههم وأشعارهم تلك الريح اعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض فقيل لها : لا يمنعك فيه قلة كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دفع إليها من ذلك الطيب ، قال : ثم يوحى الله — عز وجل — إلى حملة عرشه فوضعه بين أظهرهم فيكون أول ما يسمعون منه أين عبادي الذين أطاعوني بالغيب ولم يروني ، وصدقوا رسلي واتبعوا أمرى فسألوني بهذا يوم المزيد ؟ فيجتمعون على كلمة واحدة ربنا رضينا عنك فأرض عنا ويرجع الله — عز وجل — إليهم أن يأهل الجنة لو لم أرض عنكم لم أسكنكم ديارى فما تسألوني ؟ فهذا

يوم المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة رب وجهك نظير إليه فيكشف الله — عز وجل — عن تلك الحجب فيتجلى لهم فيغشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لاحترقوا لما يغشاهم من نوره ، ثم يقول لهم : ارجعوا إلى منازلكم فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد منهم الضعف على ما كانوا فيه فيرجعون إلى أزواجهم وقد خفوا عليهم وخفين عليهم لما غشاهم من نوره فإذا رجعوا فلا يزال النور حتى يرجعوا إلى صورهم التي كانوا عليها فيقول لهم أزواجهم : لقد خرجتم من عندنا على صورة ورجعتم في غيرها فيقولون : ذلك أن الله — عز وجل — تجلى لنا فنظرنا منه . قال أيه والله ما أحاط به خلق ولكنه أراهم من عظمتهم وجلاله ما شاء أن يريهم فذكر قوله : « فنظرنا منه » قال : وهم يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه ، قال رسول الله ﷺ : فذلك قول الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ ^(١) .

٣٣٩ — حدثني أزهر بن مروان ، ثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن صفى الثمالي قال : سألت عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة قال : « إنهم يقدون إلى الله — عز وجل — في كل يوم خميس فيوضع لهم أسرة كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذي أنت عليه ، قال : وأقسم صيفى على ذلك فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم قال تبارك وتعالى : عبادى عبادى وخلقى وجيرائى ووفدى أطعموهم قال : فيؤتون بطيربيض أمثال البخت فيأكلون منها ما شاءوا ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرائى ووفدى قد طعموا اسقوهم فيؤتون بآية من ألوان شتى مختمة فيسقون منها ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرائى ووفدى قد طعموا وشربوا فكهوهم فيجئ ثمرات شجر مدلى فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرائى ووفدى قد طعموا وشربوا

(١) أخرجه البزار كما في « مجمع الزوائد » [٤٢٢/١٠] مع اختلاف في اللفظ ، وقال المصنف : فيه القاسم بن مطيب وهو متروك .

وفكهاوا اكسومهم فتجىء ثمرات شجر أصفر وأحضر وأحمر وكل لون لم تبت إلا الحلل وأقسم صيفى ما أنبت غيرها فتشرب عليهم حلالاً وقمصاً ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرائى ووفدى قد طعموا وشربوا وفكهاوا وكسوا طيباً ولا أتجلين لهم حتى ينظروا إلىى فإذا تجلى لهم — عز وجل — فنظروا إليه نظرت وجوههم ، ثم يقال لهم : ارجعوا إلى منازلكم فيقولون ذلك أزواجهم : نخرجهم من عندنا على صورة ورجعهم على غيرها فيقولون ذلك أن الله — عز وجل — تجلى لنا فنظرنا إليه فنظرت وجوهنا» (١) .

٣٣٢ — حدثنا خالد بن خدّاش ، ثنا حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى أنه تلا هذه الآية : ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (٢) : قال : إذا دخل أهل الجنة الجنة أعطوا فيها ما سألوه وما شاءوا فيقول الله — عز وجل — لهم : إنه قد بقي من حقكم شيئاً لم تعطوه فيتجلى لهم — عز وجل — فلا يكون ما أعطوا عند ذلك شيئاً فالحسنى الجنة والزيادة النظر إلى الله — عز وجل — ﴿ولا يرهق وجوههم فخر ولا ذلة﴾ (٣) بعد نظرهم إلى ربهم» (٤) .

٣٣٣ — حدثنا هاشم بن الوليد ، ثنا حماد بن واقد الصنفار ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى مثله .

٣٣٤ — حدثنا محمد بن عبد الله بن موسى القرشى ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا أبو شهاب الخياط ، عن خالد بن دينار ، عن حماد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ألا أخبركم بأفضل أهل الجنة درجة ؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : «رجل يدخل الجنة من باب

(١) أورده المنذرى فى الترغيب والترهيب [٥٤٦/٤] ، والسيوطى فى «البدور السافرة» [١٠/٢٠٤] ، وعزاه كلاماً للمصنف ، وفى سند المصنف ، عبد الله بن عرادة السوسى ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن عمرو المقيلى : يخالف فى حديثه ويهم كثيراً ، وقال النسائى : ضعيف الميزان [٤٦٠/٢] ، والتقريب [٤٣٣/١٦] .

(٢) يونس : ٢٦ . (*)

(٣) أخرجه ابن جرير فى تفسيره [٧٤/١١] ، وأورده السيوطى فى الدر المنثور [٣٠٦/٣] ، وعزاه لابن جرير والدارقطنى .

الجنة فيلقاه غلمانها^(١) فيقولون مرحبا بسيدنا قد آن^(٢) لك أن تزورنا قال :
 فحمد له الزراي^(٣) أربعين سنة ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان
 فيقول : لمن هذا ؟ فيقال لك حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء وزبرجدة
 خضراء لها سبعون شعبا في كل شعب سبعون غرفة في كل غرفة سبعون بابا
 فيقولون اقرأ وارقة^(٤) فيرق حتى إذا انتهوا إلى سرير ملكه اتكأ عليه سعة
 ميل في ميل له فيه فصول فيسمى إليه بسبعين صحيفة من ذهب ليس فيها
 صحيفة من لون أختها يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ثم يسمي عليه بالولان
 الأشربة فيشرب منها ما اشتى ثم يقول الغلمان : اتركوه وأزواجه فينطلق
 الغلمان ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها عليها
 سبعون حلة ليس منها حلة من لون صاحبها فيرى حج ساقها^(٥) من وراء اللحم
 والدم والعظم والكسوة فوق ذلك فينظر إليها فيقول : من أنت ؟ فتقول :
 أنا من الحور العين من اللاتي خيئن لك^(٦) فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف
 بصره ثم يرفع بصره إلى الغرف فوفا فإذا أخرى أجمل منها فتقول : أما آن
 لك أن يكون لنا فيك نصيب فيرتقى إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها
 حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ وظنوا أن لا نعيم أفضل منه تجلى لهم الرب
 — عز وجل — فينظرون إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى فيقول : يا أهل الجنة
 هللون فيتجاوبون بتهليل الرحمن ، ثم يقول : يا داود قم فمجدني كما كنت
 تمجدني في الدنيا فيمجد داود — عليه السلام — ربه — عز وجل —^(٧) .

٣٣٥ — حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا عبد الله بن أبي بكر ، ثنا جعفر بن
 سليمان ، عن مالك بن دينار في قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ لَهُ عُنْدُنَا لِرُفْلَى وَحَسَنِ

(١) غيانه ويحده حسان الوجوه ، والغلام القار الشارب .

(٢) جاء الوقت .

(٣) الزراي : البسط والطنافس الفاخرة والأثاث .

(٤) أارقة : أى أضعد ، فصعد .

(٥) يظهر صفاء جسمها ، ولون بشرها .

(٦) خيئن لك : ادخرن وحفظن مخافيات لتمتنع بهمالنا .

(٧) أورده المنذرى في « الترغيب والترهيب » [٥٠٦/٤ — ٥٠٧] ، وعزاه للمصنف ، وقال : ولى
 إسناده من لا أعرفه الآن .

مآب ﴿١﴾ قال : إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع في الجنة ثم نودي : يا داود جددى بذلك الصوت الحسن الرخيم الذى كنت تمجدنى به في دار الدنيا فيقول يارب كيف وقد سلبته ، فيقول إني راده فيندفع بصوت يستفز نعيم أهل الجنة ﴿٢﴾ فذلك قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ لَهُ عُنْدُنَا لَزُلْفَى وَحَسَنَ مآبٍ ﴾ ﴿٣﴾ .

٣٣٦ — حدثنا أبو عبد الله العجلي ، ثنا سنيد الكلبى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وحجاج الأسود ، عن شهر بن حوشب قال : « إن الله — عز وجل — يقول للملائكة : إن عبادى كانوا يحبون الصوت الحسن في الدنيا فيدعون من أجل فاسمعوا عبادى ليأخذون بأصوات من تهليل وتسيح وتكبير لم يسمعوا بمثلها قط » .

٣٣٧ — حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أنى إسحاق ، عن عامر بن سعد البلخى ، عن أنى بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : « الزيادة النظر إلى وجه الله تعالى » ﴿٤﴾ .

٣٣٨ — حدثنا فضيل ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أنى إسحاق ، عن مسلم بن زيد عن حذيفة مثله ﴿٥﴾ .

٣٣٩ — حدثنا فضيل ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط مثله .

٣٤٠ — حدثنا يعقوب بن إسحاق قال : سمعت نعيم بن حماد قال : سمعت ابن المبارك ، قال : ما حجب الله — عز وجل — أحداً عنه إلا عذبه ، ثم قرأ : ﴿ إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مَحْجُوبُونَ ﴾ ثم إنهم لصالوا الجحيم . ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون ﴿٦﴾ قال : بالرؤية .

(١) ص : ٢٥ ، ٤٠ . (*)

(٢) أخرجه أحمد في « الزهد » [ص ٣٠٦] ، والحكيم الترمذى في « نوادر الأصول » [ص ٣٢٧] ، وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في « الدر المنثور » [٣٠٥/٥] .

(٣) أخرجه ابن جرير في « تفسيره » [٧٤/١١] ، وابن مردويه وابن المنذر ، وأبو الشيخ في تفسيرهم ، والآجرى كما في « الدر المنثور » [٣٠٦/٣] .

(٤) أخرجه ابن جرير في « تفسيره » [٧٤/١١] ، وأورده السيوطى في « الدر المنثور » [٣٠٦/٣] وعزاه لابن المنذر وأبو الشيخ واللائكى .

(٥) الطاقين : ١٥ — ١٧ .

٣٤١ — حدثنا هارون بن سفيان ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا أنس بن عياض ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهرى ، عن أنس بن مالك ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، تراها المسك » (١) .

٣٤٢ — حدثنا أبو الأحوص ، أنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير قال : « أرض الجنة فضة » (٢) .

٣٤٣ — حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى زرعة ، ثنا النضر بن شميل ، أبى أبو بكر الهذلى قال : سمعت أبى تيمية الهجيمى قال : سمعت أبى موسى الأشعرى على هذا المنبر فى قوله : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ (٣) قال : « الزيادة النظر إلى وجه ربه — عز وجل — » (٤) .

٣٤٤ — وقال بعض الحكماء فى موعظة ذكر الجنة وأهلها :

أكرم بأبلغ زاهر ظفر بالجنة الناظرة
وصار إلى زوج درج مقاصب الآخرة
وأبكارها ثمنا فأعطى أكثر من الآمال وفوق المنى
قد تهدلت فى خيام اللؤلؤ لهدايف ثمارها
وتسلسلت متسمة عليه من الغرف غصون أشجارها
وتزينت فى الحجال العذنية قواصر أبكارها
وأشرفت منازل النبىة بخالص عقباتها
وضحكت سبحات وجهه إلى نظرة وجوه مكانها
فهو الملك المحبور وألذ الملاحى لذة الجبورة
رياض من الفراديس لا يهرم شبابها

(١) فى إسناده يعقوب بن محمد ، صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء كما فى التقريب [٣٧٧/٢] .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى « صفة الجنة » [١٥٥] .

(٣) يونس : ٢٦ .

(٤) أخرجه ابن المبارك فى « زوائد الزهد » [٤١٩] ، وابن جرير فى تفسيره [٧٤/١١] .

ولا تغلّسق على أهمل خاصة الله

من الأولياء أباها

ولا تعدو الأسقام على صحتها ولا تطرق الآفات بالغير كيف نعمتها ، قد ارتفع في فسحة الملك المقيم ، وتبوأ خلد قرار دار النعيم ، وهل أحسن من منعم قد انكأ في جنة عدن على أسرة عرضها ، وعائق مفترجة كلت لفاكهات المرتجلين عن حسن وضعها ، قرير عين يخط في حللها ورحاب قصورها ، وقد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله — عز وجل — دائمة سرورها ، وبالله قد سمى جيران الله في درجات الملك والحبورة : ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴾ .

إليه فيها بما قد كان يهواه	مسترشد رغدا في نعمة ضحككت
منعم في جنان الخلد مشواه	عليه تاج جلال فوق مفرقه
عمت ضحكات بها للحسن كفاه	له أساور من درة عسجدة
وشربة الخمر واللذات سراه	لباسه فيها سندس سجة
ما أن يمل لذ تقيلهما فاه	معانق خله في صدر خيمتها
أذكرت نفسه ما قد تمناه	طوى له ثم طوى يوم حل بها
بالمك والخلد فيها جاره الله	أكرم به ملكا في جنة بهيجة

٣٤٥ — حدثنا محمد بن العباس قال : حدثني موسى بن عيسى قال : حدثني بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال : حدثت أن الحور العين إذا زوجن تزين وتطيبن وتزلفن حتى يكن كالصفوف قال : فتقول لصواحبها : أما ترين زوجي وأزواجكن ؟ فإن حمل عليها فإن كشف استحييت وغطت وجهها وقالت : واسواتاه [واه ...] أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته في كفها ثم ضمته إلى نحرها !

٣٤٦ — حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، ثنا علي بن بكار ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن رجل ، عن مكحول قال : والذي يحلف به إن سرير الحوراء لعل طرف العجل فمن شاء منكم أن يقدم فليقدم قال : وبكى

(*) فاطر : ٣٤ .

بكاء شديداً .

٣٤٧ — حدثنا محمد بن الحسين ، ثنا أبو غسان الهذلي ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله قلى : بلغنى أنه يقول — يعنى الولى — فى الجنة : أشتى العين فيقال له : أفأنتن حور عين فيقول : أشتى البياض فيقال : إنتن كأنتن بياض مكنون فيقول : أخشى أن يكون فى وجهها كلف فيقال له : ﴿ كأنتن الياقوت والمرجان ﴾ ^(١) فيقول أخشى أن تكون خفيفة فيقال له : ﴿ حور مقصورات فى الخيام ﴾ ^(٢) فيقول : إنى غيور فيقال : ﴿ لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان ﴾ ^(٣) قال : قال ابن عباس : تسنيم وماء التسنيم يشربها المقربون صرفا وتمزج لأصحاب الجن .

٣٤٨ — حدثنا أبو عبد الله التميمي ، عن روح بن عبد المؤمن ، ثنا رباح القيسى قال : سمعت مالك بن دينار يقول : جنات النعيم بين جنان الفردوس ، وجنان عدن وفيها جوار خلقن من ورد الجنة قيل : ومن يسكنها قال : الذين لا يهيمون بالمعاصى فلما ذكروا عظمتى راقبوى ، والذين أنبتت من خشيتى .

٣٤٩ — حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى : الوصيف من وصائفها فتقول : ويحك اذهب فانظر ما فعل بولى الله تعالى فتستبطه فتبعث وصيفا آخر فتستبطه فتبعث وصيفا آخر فيأتى الأول فيقول : تركته عند الميزان ويأتى الثانى فيقول : تركته عند الصراط . ويأتى الثالث فيقول : قد دخل الجنة فيستقبلها الفرح فتقوم على باب الجنة فإذا أتى اعتنفته فيدخل خياشيمه من ريحها ما لا يخرج أبداً .

٣٥٠ — حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثنى عبيد الله بن عمر ، عن يسار قال : سمعت رباح القيسى يقول : شغلتك حشيشة بحاظية عن حور مرضية .

٣٥١ — حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبى الحوارى قال : قال أبو سليمان : يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطئ تلك الأنهار ، قال أبو

(١) الرحمن : ٥٨ .

(٢) الرحمن : ٧٢ .

(٣) الرحمن : ٥٦ .

سليمان : والخور فيهن جالسة على كرسى ميل فى ميل قد خرجت عجيزتها من جانب الكرسى فكيف أن يكون فى الدنيا من يريد افتضاض الأبكار على شاطئ الأنهار .

٣٥٢ — حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد قال : سمعت أبا سليمان قال : كان شاب بالعراق يتعبد فخرج مع رفيق له إلى مكة فكان إذا نزلوا فهو يصلى وإن أكلوا فهو صائم فصبر عليه رفيقه ذاهبا وجائيا فلما أراد أن يفارقه قال له : يا أخى أخبرنى ما الذى يبيحك إلى ما رأيت ؟ قال : رأيت فى النوم قصراً من قصور الجنة فإذا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فلما تم البناء فإذا شرفة من زبرجد وشرفة من ياقوت وبينهما حور من الحور العين مرخية شعرها عليها ثوب من فضة ينشئ معها كلما تثنت فقالت : يا شهأوية جد إلى الله — عز وجل — فى طلبى فقد والله جددت فى طلبك فهذا الاجتهاد الذى يراد فى طلبها فقال أبو سليمان : هذا فى طلب حوراء فكيف الذى يريد ما هو أكثر منها .

٣٥٣ — قال بعض الحكماء : ما أخرج أيتها التعب فى طلب عيش لا يدوم بقاءه ولا يصفو من الأحداث والغير أقدأؤه ، عما نذهبك إليه القرآن ، وهتك لك عنه حجاب الملوك لعله تغنيك عن ذلك نظرك فى وجنة ميتة تزيد الأمراض غضارة كآلهة وتبهرها الأحداث شكل جمالها ، ويلى فى التراب غض جدتها ، ويعفر البلى رونق صورتها أفيها كلفت ، وقنعت بالنظر إليها أم بدار خلقت جمة بدنك فى نفس رواقها وجهدت نفسك وتعبت فى تزويقها وستور تعفرها الرياح والأيام مؤكلة بتمزيقها اعتضت بهذا وليس يساق لك من دار الحياة ومجله نفيت عنها المنون ودوائر الغير وحجبها بدوام النعيم عن التنغص والخدم وحشاها بأنواع سرور لا يبور ، ويحك فأجب ربك — تبارك وتعالى — إذ دعاك إلى جواره وأرغب إليه لترافق أوليائه فى داره فى عرصة حفت بالنعيم وخص أهلها بالإكرام وسماها ربك — عز وجل — إذ بناها بيده دار سلام وملأها من طواشيء القلوب فظفر بسؤال أهلها من الله — عز وجل — باختصاصها وأزل منى الشهوات عن أكتاف عرصاتها ، دار وافقت جزاء الأبرار الذين جلعوا له الراحة ووفوا بالميثاق ، ودار أسسها بالذكر إذ

بناها ورفع بالدر والياقوت شرف ذراها ، وكسا كتيان المسك الأذفر والعنبر
الأشهب في قبابها ونجدها بالزراى من خيامها ونسط العبقري في بطن رحابها ،
وزينها برقاق استبرقها بالدياج بنارقها وكساها جلبابا من نور عرشه فازهرت
وما فيها فلو يسفر الشمس طست تلافها ولو برزت هذه تبغى أن تباهيها
لأنكدرت وأظلمت في نور علائها وصفقت في صدور تلك الخيام أسرار
مكللة بالجواهر موصلة بقضبان اللؤلؤ والياقوت الأحمر تسير بأولياء الله — عز
وجل — مع المحفّرات الأوانس في أروقة اللؤلؤ بين تلك الحلل .



فهرس أطراف الأحاديث

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢٢٥	أبو هريرة	أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني باب الجنة أتاني جبريل — عليه السلام — وفي كفه كالمرآة البيضاء
٩١ / ٩٠	أنس بن مالك	أتاني جبريل — عليه السلام — وفي كفه مرآة كأحسن المرآي
٣٣	حذيفة	أتى باب الجنة يوم القيامة فاستفتح
٢٣	أنس	أخذ بحلقة باب الجنة فأقعقهها
٢٣١	أنس بن مالك	إذا دخل أهل الجنة الجنة قال هل تشترقون شيئاً؟
٩٩	جابر	أربعة أنهار فجرت في الجنة
٨٠	أبو هريرة	أرض الجنة بيضاء ، عرصتها صخور الكافور
٢٨	أبو هريرة	أعطيت الكوثر فإذا هو نهر يجري ولم يشق شقاً
٧٤	أنس	أكلها أنعم منها
٣٢٨	الحسن	إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على الصراط
٣٢	عبد الله بن مسعود	إن أدخلك الله الجنة فماتشاء أن تركب فرساً
٢٢٤	سابط	إن أدنى أهل الجنة لمن يتمنى على الله
٣٣	أبو هريرة	إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم
٢١١	أبو سعيد الخدري	إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه
٢٥٦	أنس بن مالك	إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله
٩٦	ابن عمر	إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة يا أهل الجنة
٨٦	أبو سعيد الخدري	إن أنهار الجنة تخرج من جنة عدن ثم تصدع بعدها
٢٠٤	أبو موسى الأشعري	

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢٥٠	أبو هريرة	إن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمالهم
١٢٠	جابر بن عبد الله	إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ولا يتغوطون
١٩٥	أبو الدرداء	إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون
		إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة كما تراءون
٢٨٦ / ١٨٣	سهل بن سعد	الكوكب الدرى
٢٤١	أبو هريرة	إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس الجون
١١٩	جابر	إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون
٢٤٨ / ١٠٠	أبو أيوب	إن أهل الجنة يتزاوون على نجائب بيض
١٨٢	أبو سعيد	إن أهل الدرجات العلى من الجنة ليأراهم من تحتهم
٣٠٤	عكرمة	إن الحور العين أكثر عدداً منكم يدعون لأزواجهن
٢٥٤	أنس بن مالك	إن الحور العين فى الجنة يتغنين فيقلن : نحن الخيرات
١٨٥	أبو هريرة	إن الرجل لترتفع له الدرجة فيقول يارب أنى لى هذه
٢٧٧ / ٢١٧	أبو سعيد الخدرى	إن الرجل ليتكىء فى الجنة سبعين سنة
١٢٣	ميمونة	إن الرجل ليشتهى الطير فى الجنة فيجىء مثل البختى
٢٦٩	أنس	إن الرجل ليعطى فى الجنة كذا
٢٤٣	على	إن فى الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل
٤٢	أبو هريرة	إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين سنة
٦٢ / ٤٣	أبو هريرة	إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة سنة
٢٥٢	أنس بن مالك	إن فى الجنة سوق كتابان مسك يخرجون إليها
٢٤٩	على	إن فى الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور
١٠٦	أبو سعيد	إن فى الجنة طائر له سبعون ألف ريشة
٥٣	محمد بن على	إن فى الجنة لشجرة يقال لها طوى
١٧١	أبو هريرة	إن فى الجنة لقصرأ من لؤلؤ ليس فيه صدع ولا وهرن
٨١ / ٧٦	معاذ بن جبل	إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
	وأبو عبيدة	

رقم النص	الراوى	طرف الحديث
٢٧٣	أبو سعيد الخدرى	إن المؤمن إذا اشتبه الولد في الجنة كان حملا
٢٤٠	شفي بن مائع	إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا
٢٢٨	أنس بن مالك	أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيقعقعها
٣٢٩	ابن مسعود	إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهي
١٠٣	عبد الله بن مسعود	إنك لتنظر إلى الطير يطير في الجنة فتشتهي
١٦	أبو هريرة	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
١٠١	عبد الله بن سلام	أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبد حوت
٣٣٤	عبد الله بن عمر	ألا أخيركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟
١	أسامة بن زيد	ألا هل مشعر للجنة
٢	أسامة بن زيد	ألا هل مشعر للجنة فإن الجنة لا خطر لها
٨٩	شقيق بن ثور	أى نعيم أهل الجنة أفضل ؟
١٦٨	عبد الله بن عمرو	أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟
٢٢٢	عبد الله	باب أمتى الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب
١١١	زيد بن أرقم	بلى والذي نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل
٢٢٤	معاوية القشيري	بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين
٩٧	جابر بن عبد الله	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذا سطع لهم نور
٧٥	أنس	بيننا أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر
٨٣	عبد الله بن قيس	حافاه قباب الدر
١٨٤	أبو هريرة	جنات الفردوس أربع جنتان من ذهب
١٨	عبادة بن الصامت	الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
٤١	عبد الله بن الحارث	الجنة مائة درجة بين كل درجتين مسيرة مائة عام
١١١		خلق الله ثلاثة أشياء بيده

رقم النص	الراوى	طرف الحديث
٢٠	أنس	خلق الله - عز وجل - جنة عدن بيده
٣١٧	أبو موسى	الخيمة درة مجوفة طولها في السماء سبعون ميلاً الخيسة في الجنة لؤلؤة واحدة في كل ناحية
٣١٨	أبو موسى	منها أزواج
٦٥	أنس بن مالك	دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافته خيام اللؤلؤ
٣٤١	أبي بن كعب	دخلت الجنة فإذا فيها جنايز اللؤلؤ ترابها المسك
١٧٢	أنس بن مالك	دخلت الجنة فإذا فيها قصر أبيض
١٧٣	أنس بن مالك	رأيتني دخلت فرأيت قصرأ أبيض
١١٧	ثوبان	زيادة كبد حوت
١٦٩	جابر بن عبد الله	صدق ، لا ولكنها ثمرات
١٤٧	أبو سعيد	طوى لمن رأى وآمن بي ، وطوى ثم طوى
٣٢٧	عبد الله بن عمرو	ثم طوى
١٠٢	عمر	طير الجنة أمثال البخت من النعم
٢٣٤ / ٣	سهل بن سعد	فيها فاكهة ونخل ورمان
٨٢	معاوية	فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت
١٨١	أبو هريرة	في الجنة بحر اللبن وبحر العسل
١٨٠	أبو هريرة	قصر في الجنة من لؤلؤة
٥ / ٤	أبو هريرة	قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا
٢٢١	عبد الله بن مسعود	ومثلها معها
٢٣٢	يوسف بن حباب	لبنة من فضة ولبنة من ذهب
٧٧	عبادة بن الصامت	للجنة ثمانية أبواب
١٨٧	أبو سعيد	للجنة ثمانية أبواب منها باب المصلين
		للجنة مائة درجة بين كل درجتين مائة عام
		للجنة مائة درجة ولو أن العالمين اجتمعوا
		في واحدة لو سعتهم

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
		للصائمين باب يقال له الريان لا يدخل أحد منه غيرهم
٢٢٧	سهل بن سعد	للمؤمن زوجتان يرى مخ ساقيهما من فوق ثيابهما
٢٧٤	أبو هريرة	لما أهبط الله عز وجل آدم من الجنة زوده من ثمارها
١١٢	أبو موسى الأشعري	لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر إليها
٢٢٨	أبو هريرة	لمناديل سعد في الجنة أحسن منها
١٥٣	أنس بن مالك	لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أطلعت من السماء
٢٨١	أنس بن مالك	لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافق
٢٨٢	سعد	ليدخلن الجنة من أمتى سبعون ألفاً
٢٣٦	سهل	ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب
٤٧	أبو هريرة	ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوى
١٤٦	أبو أمامة	ما يضحككم من جاهل يسأل عالماً
١٥٢	الشعبي	مائة درجة في الجنة ما بين الدرجتين
١٨٨	أبو سعيد	ما بين السماء والأرض
٦١	أبو هريرة	من أتقى الله - عز وجل - نعم فلا يؤوس
٢٢٦	أبو هريرة	من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله
٢٤٢	أبو هريرة	من الذي لم يشأ الله أن يصعقوا ؟
١٧	أبو سعيد	من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير
١٤	ابن عمر	من يدخل الجنة يحيا فيها فلا يموت
٢٣٥	سهل بن سعد	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها

رقم النص	الراوي	طرف الحديث
٢٦٤	أبو هريرة	نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى
٢٦٥	أبو أمامة	نعم دحاماً دحاماً ولكن لا منى ولا منية
٢٦٨	أبو أمامة	نعم والذي نفس محمد بيده
١٤٣ / ٧٨	أنس بن مالك	نهر أعطانيه ربي في الجنة أشد بياضاً من اللبن
٢٨٠	أنس بن مالك	هن المعجائر اللاتي كنن في الدنيا عمشاً رمصاً
١٣	أبو هريرة	والذي أنزل الكتاب على محمد إن أهل الجنة
		والذي نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين
١٥٤	أبو سعيد	السماء والأرض
		والذي نفسى بيده إن الرجل منهم ليفضى
٢٦٦	ابن عباس	في الفداة الواحدة
٧		والذي نفسى بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم
		والذي نفسى بيده لو طلعت امرأة من نساء
٢٧٨	أنس	أهل الجنة
١٠٨	سليم بن عامر	وما هي ؟
٣٠٣	معاذ بن جبل	لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا
٢٩٤	الوليد بن عتبة	يا جبهيل قف في على الحور العين
		يؤتى بأشد الناس كان بلاء في الدنيا
٢٣٣	أنس	من أهل الجنة
		يمتث الله — عز وجل — منادياً ينادى
٨٧	جابر بن عبد الله	إلى أهل الجنة
		يجمع الله — عز وجل — الأولين والآخرين
٣١	عبد الله بن مسعود	لميقات يوم معلوم
٢١ / ١٥	أبو هريرة / معاذ بن جبل	يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مردأ
٢١٥	أنس بن مالك	يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم
٢٥١	أنس بن مالك	يقول أهل الجنة انطلقوا بنا إلى السوق

فهرس أطراف الآثار

رقم النص	القائل	طرف الأثر
٢٠٣	ابن عباس	اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى
٣٨	سعد الطائي	أخبرت أن الله - عز وجل - قال لها تزييني فزييت
٨٥	سمرة	أخبرنا رسول الله ﷺ أن الفردوس
١٧٨	عبيد بن عمير	أدى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة
٣٣٢	عبد الرحمن بن أبي ليل	إذا دخل أهل الجنة الجنة أعطوا فيها ما سألوه
٢٣٩	أنس	إذا دخل أهل الجنة الجنة قال فيشتاق
٢٧	الضحاك	إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه ملك
٢٢	ابن عباس	إذا سكن أهل الجنة الجنة نور سقف مساكنهم
١١٤	مجاهد	إذا قام ارتفعت وإذا بعد تدلت حتى يتناولها
٣٣٥	مالك بن دينار	إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع في الجنة
٢٦٣	محمد بن المنكدر	إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كانوا ينزهون
٣٤٢	سعيد بن جبير	أرض الجنة فضة
٣٤٢/٥١	مجاهد	أرض الجنة من وِرقٍ، وترابها مسك
٦١	علي بن أبي طالب	الأرض من فضة والجنة ذهب
٣٢٤	الضحاك	أزواج لم يسهن
٣٤	ابن عمر	إن أدى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر
٣٦	ابن سيرين	إن أدى أهل الجنة منزلة لمن يقال له ثَمَنُ
٢٣٧	سهل	إن أدى أهل الجنة منزلة من يقال له سل
٢٠٩/٢٠٧	أبو هريرة	إن أدى أهل الجنة منزلة وليس فيهم دى
١٠٧	صالح بن مالك	إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة
٩٥	عبد الرحمن بن أبي ليل	إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة فأعطوا فيها ما أعطوا
١١٨	مقاتل بن حيان	إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام قالوا : سبحانك اللهم
٩٨	أبو أمامة	إن أهل الجنة لا يتغوطون ولا يجمخون
٤٠	عبد الله	إن الجنة سحسج لا قر فيها ولا حر
٢٦٢	يحيى بن أبي كثير	أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة

رقم النص	القاتل	طرف الأثر
٢٥٦	خالد بن يزيد	أن الحور العين يفتنن أزواجهن
٢٧٦	عبد الرحمن بن سابط	إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه
٢٧٢	عبد الرحمن بن سابط	إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمسمائة حوراء
١٣٨	عبد الله	إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس فيشربها
٢٨٩	شهر بن حوشب	إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاء واحدة
١٣٢	أبو أمامة	إن الرجل من أهل الجنة ليشتهي الشراب من شراب الجنة
٢٨٣	عكرمة	إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه
١٢٢	خالد بن معدان	إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة
١١٣	خالد بن معدان	إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة
٢٩٢	أبو طيبة	إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة فتقول ماذا أمطركم
١٠٤	مغيث بن سمي	إن الطير يحمي فيقع على الشجر
٢٠٨	أبو عبد الرحمن الحبلي	إن العبد أول ما يدخل الجنة يلقاه سبعون ألف عادم
١٠٥	بكر بن عبد الله	إن العبد ليشتهي اللحم في الجنة
٤٦	عبد الله	إن العنقود من عنقيدها من ههنا إلى صنعاء
٣٠٥	ابن مسعود	إن في الجنة حوراء يقال لها اللبة
٢٥٩	عبد بن أبي لبابة	إن في الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ
٤٤	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
٥٤	أبو هريرة	إن في الجنة شجرة يقال لها طوى
١٧٧	مصعب بن سمي	إن في الجنة تصوراً من ذهب وقصوراً من زبرجد
٦٩	ابن عباس	إن في الجنة نهراً يقال له البيدخ
٢١٨	كعب	إن الله ملكاً منذ يوم خلق يصوغ حلل أهل الجنة
٩٤	أبو موسى	إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة
		إن الله عز وجل يحاسب عبده يوم القيامة ونساؤه في الجنة
٢٩٠	ثابت	مشرقات
١١٠	كعب	إن الله — عز وجل — يقول لأهل الجنة ادخلوها
		إن الله — عز وجل — يقول للملائكة إن عبادي كانوا
٣٣٦	شهر بن حوشب	يحبون الصوت الحسن
١٩٣	أبو عبد الرحمن الحبلي	إن المؤمن إذا دخل الجنة تلقاه ثمانون ألف عادم

رقم النص	القائل	طرف الأثر
٢٨٦	الكلىنى	أن المؤمن يزوج في الجنة أربعة آلاف بكر
١٩٩	أبو أمامة	إن المؤمن يكون متكئا على أرمكه إذا دخل الجنة
١٤٢	عبد الله	إن المرأة من الجور العين لتشرب الكأس فينظر إليها زوجها
١٧٠	خالد بن معدان	إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة
٣٠٢	كثير من مرة	إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة
٢٧٩	حيان بن أبى جبلة	إن نساء أهل الدنيا من دخل منهن الجنة
٢٣	الحسن	إنما سميت عدن لأنها العرش
٢٦	أبو عبد الرحمن المعافى	إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان
٢١٠	أبو عبد الرحمن المعافى	إنه ليصف من أهل الجنة سمطين لا يرى طرفهما
٣٣١	عبد العزيز بن مروان	إنهم يقدون إلى الله عز وجل في كل يوم خميس
٢٧٥	إبراهيم النخعي	أهل الجنة نكاحهم ماشعوا ، ولا ولد
٢٥٥	ابن شهاب	أى والذي نفس ابن شهاب بيده إن في الجنة لشجراً
٧١	سعيد	بالماء والفواكه
٧٠	أنس	بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة
٢٩٧	زيد بن أسلم	بحور عين
١٧٦/٣٠	عبد الله	بطنان الجنة
٣١٤	سعيد بن جبیر	بطون البيض
١٩٤	الضحاك	بعضهم أفضل من بعض
١٩٠	حميد بن هلال	بلغنا أن أهل الجنة يزور الأهل الأسفل
٢١٢	الزهرى	بلغنى أنه عرى
٢٥٨	الأوزاعي	بلغنى أنه ليس من خلق الله عز وجل صوتاً أحسن من
٣٤٧	إسحاق بن عبد الله	صوت إسماعيل
١٣٧	أبو نجيح	بلغنى أنه يقول - بنى الولي - في الجنة أشهى العيون
٣٤٨	مالك بن دينار	تباعا
٢٥٧	ابن أبى كثير	جنات النعيم بين جنات الفردوس
٣٤٥	خالد بن معدان	الحبر السماع واللذة
١٩	الفضيل بن عياض	حدثت أن الجور العين إذا زوجت تزين وتطين
		حسنت الجنة لأن عرش رب العالمين سقفا

رقم النص

الراوي

طرف الأثر

٢١٩	الحسن	الحلل في الجنة على الرجال أحسن منه على النساء
٢٩٩	الحسن	الخور الشديدة البيضاء بياض العين
٢٩٥	مجاهد	الخور العين خلقن من الزعفران
٢٩٨	مجاهد	الخور يحار فيها الطرف من رقة الحلل وصفاء اللون
١٢٩	ابن مسعود	خلطوا وليس بخاتم يختم به
٢٩	مجاهد	خلق الله — عز وجل — جنة عدن بيده
٣٢١	ابن عباس	الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ
٣٢٠	أبو الدرداء	الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها من در
٣٢٥	ابن عباس	الخيمة من درة مجوفة طولها فرسخ وعرضها فرسخ
١٤٨	أبو هريرة	دار المؤمن في الجنة لؤلؤة ، فيها أربعون ألف دار
١١٦	الضحاك	دان ثمارها
٣١٩	عبد الله بن مسعود	در مجوف
١٣٦	أبو هريرة	دمادم .
١٥٧	الضحاك	الدياج
٢٤	حميد بن هلال	ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة
١٥١	كعب	ذكر لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لها سبعون حلة
٥٧	حميد بن هلال	ذكر لنا أن نخل الجنة جذوعها يلقوت وعشبتها ذهب
٢٢٩	سالم بن عبد الله	رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا بابا
١٩٢	محمد بن كعب	رؤى في الجنة كهيفة البرق
١٥٠	عكرمة	إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لونا
١٣٤	عبد الله بن مرة	الرحيق هي الخمر والمختم يجلدون عافية ريح المسك
١٥٩	سعيد بن جبير	الررف : رياض الجنة ، والعبرى : عتاق الزرائ
١٦١	الضحاك	الررف الجبالس
١٢١	ابن عباس	الرمانة من رمان الجنة : يجمع حولها بشر كثير
٣٣٧	أبو بكر الصديق	الزيادة النظر إلى وجه الله تعالى
٣٤٣	أبو موسى الأشعري	الزيادة النظر إلى وجه ربه عز وجل
٣٥	المغيرة بن شعبة	سأل موسى ربه — تبارك وتعالى — قال أى رب

رقم النص	الراوي	طرف الأثر
٩٢	عبد الله	سارعوا إلى الجمعة فإن الله عز وجل يبرز أهل الجنة
٥٦	مجاهد	شجرة في الجنة فيها حمل أمثال ثدى النساء
٣٥٠	رباح القيسي	شغلنك حشيشة بمخاطبة عن حور مرضية
٢٩١	ثابت	صاحب الجنة يتكئ سبعين سنة اتكأة لذة
١٢٦	أبو صالح	صرفا ويمزج لسائر أهل الجنة
٣١٥	الحسن	صفاء الياقوت في بياض المرجان
٦٣	أبو هريرة	الطلح المنضود : اللوز
٥٩	ابن عباس	طوى : اسم الجنة بالحيشية
٥٥	مغيث بن سمي	طوى : شجرة في الجنة
٢٧١	سعيد بن جبير	طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلا
٤٥	ابن عباس	الظل الممدود شجرة في الجنة على ساق
١٥٦	سعيد	ظواهرها من نور جامد
١٦٤	الضحاك	العبقري : الزراني
٣١٢	أبو صالح	عذارى الجنة
١٩٨	مجاهد	عظيما فلا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن
٢٤٧	الضحاك	على النجائب عليها الرحال
١٣٥	مالك بن الحارث	عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفا
١٢٧	مالك بن الحارث	عينا يشرب بها المقربون ويمزج فيها لأصحاب اليمن
١٨٩	عيريزر	فضل الله — عز وجل — المجاهدين على القاعدین أجراً
٢٧٠	عبد الله بن مسعود	عظيما
٣٠٦	مالك بن دينار	في اقتضااض العذارى
٢٦١	سعيد بن أبي سعيد	في الجنة حوراء يتباهى بها أهل الجنة من حسنها
٢٦٠	ابن عباس	في الجنة شجرة آجامها من قصب
٢٤٦	عبد الله بن عمرو	في الجنة شجرة على ساق قدر مايسير الراكب
٤٩	عطاء بن يسار	في الجنة عناق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها
١٦٦	ابن عباس	في الجنة نخل من ذهب وسعفها كأحسن حلل
		فيها شجرة فيها ثمرة كأنه الرمان

رقم النص	القاتل	طرف الأثر
٢٤٥	الحسن	فيها ماتت شهى الأنفس وتلذ الأعين
١٧٤	عمر	قصر في الجنة له أربعة آلاف مصراع
١٧٥	الحسن	قصر من ذهب لا يدخله إلا نبي أو صديق
١٤٠	مجاهد	قوارير ، قوارير من فضة في بياض الفضة
١٤١	أبو صالح	كان تراها فضه يصف الزجاج في بياض الفضة
٣٥٢	أبو سليمان	كان شاب بالعراق يتعبد فخرج مع رفيق له
٥٨	مالك بن دينار	كم من أخ يحب أن يلقى أخاه
٦٦	ابن عمر	الكوثر نهر في الجنة حافته قصب الذهب
٦٧	عائشة	الكوثر نهر في الجنة فمن أحب أن يسمع غديره
٢١٣	ابن عباس / ابن شهاب	لسان أهل الجنة عرى
٢١٦		
٣٠٠	عبد الله بن عمرو	لشعر المرأة من الحور العين أطول من جناح النسر
٦٨	أنس بن مالك	لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخلود في الأرض
١٤	ثابت البناني	لقد أعطى أهل الجنة حصالا لو لم يعطوها
٣٠٧	جعفر بن محمد	لقى حكيم حكيمًا بالموصل فقال له تشاق إلى الحور
٨٤	يحيى بن أبي كثير	لكل رجل سماعتان يسمعه من تقدس الرحمن
٣١٣	عبد الله	لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة
٧٢	البراء	الثان تجربان أفضل من النضاحتين
٣١٦	الحسن	اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار
٣٩	قتادة	لما خلق الله — عز وجل — الجنة قال لها تكلمي
٣٧	كعب	لما نظر الله — عز وجل — إلى الجنة قال لها طوبى لأهلك
١٣٩	ابن عباس	لو أخلدت فضة من فضة أهل الدنيا فضربتها
١٥٨	أبو أمامة	لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفا
٢٨٨	كعب	لو أن امرأة من الحور بدا مصمها لنهب ضوء الشمس
٢٩٣	ابن عباس	لو أن امرأة من أهل الجنة بصقت في سبعة أبحر
١٤٩	كعب	لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا
٢٢٠	سعد بن أبي وقاص	لو أن رجلا من أهل الجنة أطلع قيد سواره

رقم النص	القائل	طرف الأثر
٣٠١	كعب	لو أن يدأ من الحور دليت من السماء
٣٤٠	ابن المبارك	ماحجب الله عز وجل أحداً عنه إلا عذبه
٢٩٦	أبو سلمة	ما من غدوة من غدوات الجنة قيل وللجنة غدوات ؟
١٦٧	معاوية	ما هذه الأحاديث يا كعب ابن أم كعب
٣٢٣	الضحاك	محبوسات
٣٢٦	محمد بن كعب	الحججال في الجمال
١٤٤	ابن عباس	مرمرة كأنها مرآة
١٦٣	ابن عباس	مرمولة بالذهب
٦٤	عمرو بن ميمون	مسيرة ألف سنة أنهار الجنة
٢٨٥	مجاهد	مطهرة من الحيض والغائط والبول
٧٣	ابن شاذب	معهم قضبان الذهب حيثما مالوا مالت معهم
١٢٤	سعيد بن جبير	المعين : الخمر
٣٢٢	مجاهد	مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن
٢٨٧	عبد الله بن عمر	المؤمن كلما أراد زوجته في الجنة وجدها عذراء
٧٩	أبو المعتز	نبت أن في الجنة نهر أ نبت الجوارى الأبيكار
١٦٢	كعب	نحن معشر حمير نقول السرير عليه حجلة : أريكة
٥٠	ابن عباس	نخل الجنة جلوعها من زمرد أخضر
٤٨	أبو عبيدة	نخل الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها
٣٠٩	الحضرمي	نمت أنا وأبو حمزة القتياني على سطح
١٣٣	كعب	نهر يتسنى على الغرف
١٥٥	عبد الله	هذه البطائن قد خبرت بها فكيف بالظواهر
١٢٨	أبو الدرداء	هو شراب أبيض مثل الفضة — يحتشمون به أشربتهم
١٤٥	ابن عباس	هو نهر في الجنة عمقه سبعون ألف فرسخ
١٦٠	الحسن	هي البسط ، قال أهل المدينة يقولون هي البسط
٦	جابر بن عبد الله	واحة الجنة خبزة بيضاء
٣٤٦	مكحول	والذي يخلف به إن سرير الجوراء العلى طرف سنان العجل
٢٢٣	عتبة بن غزوان	ولقد ذكر لي أن مابين مصراعين من مصاريع أهل الجنة

رقم النص	القائل	طرف الأثر
١٩٧	أبو سعيد	الوسيلة درجة في الجنة ليس في الجنة أعلى منها
٣٤٩	أحمد بن أبي الخوارى	الوصيف من وصائفها فتقول ويحك أذهب فانظر
١٢٥	سعيد بن جبير	لا فيها غلول ولا فيها أذى
١٩١	يحيى بن أبي كثير	لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور في الله
١٣١	النصر بن إسماعيل	لا يموتون
٣١٠	أبو سليمان	يا أبه قد مثل لي رأس حوراء
١٧٩	عمر	يا كعب أخبرني عن جنة عدن ؟
٣٠٨	الحسن	يا معشر الشباب أما تشاققون إلى الحور العين ؟
٥٢	البراء بن عازب	يأخذه أحدهم وهو نائم
١٣٠	أبو قلابة	يؤتون بالطعام والشراب فإذا كان في آخر ذلك
٩٣	أنس بن مالك	يتجلى لهم كل جمعة
٨٨	الفطر بن عرى	يحيى جبريل عليه السلام إلى أهل الجنة فيقوم على ياقوتة
٣٥١	أبو سليمان	يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطئ تلك الأنهار
٢٠٢	كعب	يرسل إليهم ربهم الملائكة فتأتى فستأذن عليهم
٨	علي	يساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرأ
٣١١	أبو سليمان	ينشأ خلق الحور إنشاء فإذا تكامل خلقهن
٩	أبو هريرة	ينادى أهل الجنة تصيحوون فلا تمرضون أبداً



فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية في السورة	رقم النص
سورة البقرة		
﴿ وأتوا به متشابها ﴾	٢٥	٢٠٠
﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾	٢٥	٢٨٥
سورة آل عمران		
﴿ هم درجات عند الله ﴾	١٦٣	١٩٤
سورة الأعراف		
﴿ ونودوا أن تلکم الجنة أو تئتموها بما كنتم تعملون ﴾	٤٣	١٠
﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾	٤٣	٨
سورة التوبة		
﴿ ومساکن طيبة فى جنات عدن ﴾	٧٢	١٨١/١٨١
سورة یونس		
﴿ للذین أحسنوا الحسنی وزيادة ﴾	٢٦	٩٥/٩٤
		٣٤٣/٣٣٢
سورة هود		
﴿ وكان عرشه على الماء ﴾	٧	٢٠٣
سورة الرعد		
﴿ والملائكة يدخلون علیهم من کل باب ﴾	٢٣	٣٢٥
سورة إبراهیم		
﴿ يوم تبدل الأرض غیر الأرض ﴾	٤٨	٦١
		١٢٣

الآية	رقم الآية في السورة	رقم النص
سورة مريم		
﴿يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْنِ وَفْدَا﴾	٨٥	٢٤٧/٧
سورة الحج		
﴿يَحْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾	٢٣	٢١٩
سورة «المؤمنون»		
﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾	١	٢٩/٢٠
سورة الروم		
﴿فِي رَوْضَةٍ يَجْرُونَ﴾	١٥	٢٥٧
سورة السجدة		
﴿تَتَجَالَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾	١٦	٣
﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا تُخْفِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	١٧	٢٠٣/٣٥/٣١ ٢٨٩/
سورة يس		
﴿إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ﴾	٥٥	٢٧٠
﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ﴾	٥٨	٩٧
سور الصافات		
﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾	٤٩	٣١٤
سورة ص		
﴿وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحَسَنَ مَأَبٍ﴾	٢٥	٣٣٦ / ٣٣٥

رقم الآية في السورة رقم النص

الآية

سورة الزمر

٢٤٢	٦٨	﴿ فصمق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾
٨	٧٣	﴿ سلام عليكم طبعم فادخلوها خالدين ﴾

سورة ق

٢٨٩ / ٩٣	٣٥	﴿ ولدنا مزيد ﴾
----------	----	----------------

سورة الطور

١٣١	١٩	﴿ كلوا واشربوا هنيئاً ﴾
٢٩٧	٢٠	﴿ وزوجناهم ﴾

سورة الرحمن

١١٦	٥٤	﴿ وجنى الجنة دان ﴾
١٥٦ / ١٥٥	٥٤	﴿ بطائنها من إستبرق ﴾
١٥٧		
١٦٠	٧٦	﴿ متكئين على رفرف خضر وعقري حسان ﴾
٣٤٧ / ٣١٥	٥٨	﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾
٣٤٧	٧٤	﴿ لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان ﴾
٢٠٣	٦٢	﴿ ومن دونهما جتان ﴾
٧١ / ٧٠	٦٦	﴿ فيها عينان نضاختان ﴾
٣٢٤	٧٠	﴿ فهن خيرات حسان ﴾
٣١٩ / ٣١٢	٧٢	﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾
٣٢٥ / ٣٢٢		
٣٤٧		

سورة الواقعة

١٦٣	١٥	﴿ موضونة ﴾
٣٢٨	٢١	﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾

رقم النص	رقم الآية في السورة	الآية
١٠٨	٢٨	﴿ في سفر مخزون ﴾
٦٤/٤٤	٣٠	﴿ وظل مملود ﴾
١٥٨/١٥٤	٣٤	﴿ وفرش مرفوعة ﴾
٢٨٠	٣٦ — ٣٥	﴿ إنا أنشأناهم إنشأء فجعلناهم أهلكاً ﴾

سورة الحشر

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

سورة الحاقة

﴿ قطوفها دانية ﴾

سورة الإنسان

٧٣	٦	﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾
١١٤/٥١	١٤	﴿ وذلت قطوفها تلليلاً ﴾
١٤١	١٥ — ١٦	﴿ كانت قواريراً • قواريراً من فضة ﴾
١٩٨ / ٢٠١	٢٠	﴿ وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيرا ﴾
٢٠٢		

سورة النبأ

﴿ وكأنا دهاقا ﴾

سورة المطففين

١٢٩ / ١٢٨	٢٦	﴿ ختامه مسك ﴾
١٢٧ / ١٢٦	٢٧ — ٢٨	﴿ ومزاجه من تسنيم • عينا يشرب بها المقربون ﴾
١٣٥ / ١٣٣		

سورة الكوثر

﴿ إنا أعطيناك الكوثر ﴾

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٣	تقديم
٥	ترجمة المؤلف
٦	وفاته
٧	وصف مخطوط الكتاب
١٠	دعوة إلى التشمير والاستعداد للجنة
١١	صفة الجنة
٢٧	صفة شجر الجنة
٣٠	باب شجرة طوى
٤٥	باب طعام أهل الجنة
٥١	باب شراب أهل الجنة
٥٦	باب لباس أهل الجنة
٥٧	باب فراش أهل الجنة
٦١	باب قصور الجنة
٦٣	باب درجات أهل الجنة
٦٧	باب مُلك أهل الجنة
٦٩	باب خدم أهل الجنة
٧٠	باب لسان أهل الجنة
٧١	باب حلّ أهل الجنة
٧٢	باب أبواب الجنة
٧٦	باب تزاور أهل الجنة ومتنزهاتهم
٧٩	باب سوق أهل الجنة
٨١	باب غناء أهل الجنة
٨٤	باب جماع أهل الجنة

٨٩ باب الحور العين
٩١ باب صفة الحور العين
١٠٩ فهرس أطراف الحديث
١١٥ فهرس أطراف الآثار
١٢٣ فهرس الآيات القرآنية

٩٤/٣٨٦٤
977-250-075-2

رقم الإيداع

وكلاء النوزج

السعودية

□ مكتبة الساعدي □

الرياض : ت ٤٣٥٣٧٦٨ فاكس ٤٣٥٥٩٤٥ فرع جدة ت ٦٥٣٢٠٨٩ - القصيم - بريدة
ت ٣٢٣١٤٣٤ - المدينة المنورة ت ٨٢٤٢٧٧٥ ص . ب : ٥٠٦٤٩ - ١١٥٣٣ الرياض

□ كنوز المعرفة □

جدة ت : ٦٥١٠٤٢١ فاكس ٦٤٤٢٢٧٣ ص . ب : ٣٠٧٤٦ جدة ٢١٤٨٧

المغرب

□ طار المعرفة □

40 شارع فيكتور هيو - الدار البيضاء ص . ب : 4150 ت : 309520 - 300567

□ المكتبة السلفية □

12 حي الداخلة - زنقة الإمام القسطلاني - الدار البيضاء ت : 307643

الإمارات

□ طار الفضيلة □

نبي - نيرة - ص . ب : ١٥٧٦٥ ت ٦٩٤٩٦٨ فاكس ٦٢١٢٧٦

البحرين

□ طار الحكمة □

ص . ب : ٢٣٨٧٥ هاتف ٣٣٦٠٣٢

الجمهورية العربية الليبية

□ طار الفرجاني □

ص . ب : 132 هاتف 44873 - 604431 طرابلس : الجمهورية العربية الليبية

